



6 291100 752812



ثلاث هاويات في قائمة جائزة المرأة للرواية

ص 15 >>



مانويل فالس

لا للحجاب في الجامعات الفرنسية

ص 5 >>



اتفاق تيران وصنافير.. أكبر من جسر وأقل من أزمة

ص 7 >>

الإصلاح وصالح قلقان من ترتيبات الحل السياسي في اليمن

أنه فشل في تحقيق الشروط التي تمكنه من السطو مستقبلا على الحكومة.

وقلل المراقبون من قيمة الدور الذي يمكن أن يلعبه اللواء علي محسن الأحمر لخدمة حزب الإصلاح في المرحلة المقبلة، مشددين على أن دور الأحمر عسكري بحث ومرتبطة بمرحلة التحرير.

ومن الواضح أن الأحزاب التقليدية اليمنية لن يكون دورها مؤثرا في المرحلة القادمة، خاصة أنها فتحت قنوات التواصل مع الحوثيين وبعضها شارك في حوارات ناقشت تقاسم السلطة معهم، وأن الأولوية ستكون للقوى المدنية والعسكرية الصاعدة التي دعمت الشرعية.

ولا تبدو الأطراف اليمنية المتصارعة مستعدة لمرحلة ما بعد الحرب، أو أن لها خطة للتفاعل مع استحقاقات الحل السياسي الذي بات قريبا في ظل الضغوط الدولية المختلفة، وهو ما يظهر بصفة أدق في الخلافات التي تشق الحوثيين رغم ما يبدو من حرصهم على الاستمرار في التفاوض إلى الآخر.

ولم يعد موقف الجماعة الحوثية موحدا مع بروز ثلاثة تيارات رئيسية فيها، الأول تغلب عليه الدراماتية ويذهب إلى ضرورة الانحناء للعاصفة وبناء علاقات جيدة مع السعودية حتى تتمكن الجماعة من استعادة أنفاسها.

وينطلق التيار الثاني من معتقدات راديكالية تعتبر أن الجماعة تخوض حربا مقدسة وأنها لا بد أن تنتصر في نهاية المطاف ويعارض هذا التيار كل أشكال الحوار أو تقديم التنازلات.

أما التيار الثالث في الجماعة الحوثية فهو التيار القبلي الذي تربطه علاقات متينة بالرئيس السابق، ويتبنى هذا التيار موقف صالح ويعارض السير قدما في أي مفاوضات من دون التنسيق معه.

وبمقدار الخلاف الذي يسيطر على الجماعة الحوثية تتنوع مواقف عناصرها من حوار الكويت غير أن التيار الغالب يراهن على أن يكون الحوار القادم طوق النجاة الذي يحمي الحوثيين من الوصول إلى حالة الاستنزاف الكاملة التي باتت تلوح في الأفق. ويطمح هذا التيار إلى تكرار نموذج حزب الله الذي يهيمن على القرار السياسي في لبنان، موظفا ورقة سلاحه الذي يتفوق على إمكانيات الجيش.

وفي مقابل ارتباك الأطراف المتصارعة في الداخل، باتت الدول الراحعة للمفاوضات أكثر حرصا على إنهاء الحرب في اليمن على قاعدة الالتزام بالقرار 2216، إضافة إلى أنها باتت أكثر قدرة على التعامل مع تفاصيل الملف والضغط على أطرافه.

صالح البيضاني

صنعاء - لا يشعر الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بأي تفاؤل تجاه نتائج الحل السياسي في اليمن شأنه في ذلك شأن حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون)، وكلاهما مهدد في المرحلة القادمة بأن يكون على الهامش.

ويعارض الرئيس السابق بشدة الحوار الثنائي المباشر بين الحوثيين والسعودية على الرغم من دعواته المتكررة إلى الحوار المباشر مع الرياض. ويخشى من أن تخرجه تلك الحوارات خارج المشهد السياسي أو أن تجعله هدفا لضربات لدول التحالف في حال تم التوصل إلى اتفاق مع الحوثيين.

ويراهن صالح على أن الحوثيين لا يستطيعون الإبقاء بتعهداتهم تجاه تنفيذ خطة السلام، وأن الأطراف الراحعة قد تضطر للجوء إليه في الأخير، أو للقادة العسكريين والسياسيين التابعين له خاصة قادة الحرس الرئاسي وحزب المؤتمر الشعبي.

ويتجنب الهجوم على السعودية، وهو يعرف أن الملف اليمني أصبح بيدها، وأن المملكة هي التي تدعم وجود هذا القيادي أو ذاك في المرحلة المقبلة.

وقال مراقبون إن الرئيس السابق الذي عرف بقدرته على المناورة قد يجد نفسه في الأخير مضطرا للقبول بالحل السياسي، أو يبحث عن مداخل أخرى تجعله مؤثرا ولو وراء ستار، كأن يبحث عن دور قادم لنجوله الذي لا يظهر في المشهد حاليا، وهو ما قد يسهل اندماجه في مرحلة لاحقة من الحل.

ولن يكون صالح لوحده في قائمة الخاسرين ما بعد الحل السياسي، فهناك حزب الإصلاح الإخواني الذي أبدى خلال فترة الحرب مواقف متذبذبة تجاه الحوثيين. وتبدي تصريحات قياداته أنهم يدعمون التحالف العربي وجبهة الشرعية، لكنهم على الأرض كانوا يسعون إلى عقد صفقات مع المتمردين تمكنهم من إدارة بعض المواقع والتمتع دون غيرهم بامتيازات في المدن المحاصرة خاصة بتعن.

وسبق أن اتهمت قيادات في المقاومة حزب الإصلاح بتخذية الخلاف في أوساط المقاومة والانشغال بفنائم ما بعد التحرير والسعي إلى تعزيز نفوذه السياسي والعسكري، وهو الأمر الذي عجل بظهور الخلافات داخل الشق المقاوم، ولكن الحوثيين من السيطرة على مواقع أو استعدادتها بتنسيق خفي مع منتسبي الحزب.

ويقول المراقبون إن موقف حزب الإصلاح على وجه الخصوص سيكون الأضعف في حال انتهت الحرب بحل سياسي على اعتبار

الصدر يوسط نصرالله لدعمه في إيران

● وفد من التيار الصدري في قم للاستماع إلى نصائح كاظم حائري



مضخة لإنعاش المشروع الشيعي

ويعد كاظم حائري، الذي درس في الحوزة النجفية وغادر العراق في عام 1973، واحدا من قادة حزب الدعوة وانتخب فقيها للحزب في إيران عام 1986 قبل أن يعلن انشقاقه بعد سنة واحدة لخلافات عقائدية وفقهية مع قادة الحزب الآخرين أمثال مهدي أصفي وإبراهيم الجعفري وعلي الأديب.

ويعرف حائري بتطرفه الديني ودعواته إلى تطهير ولاية الفقيه رغم خلافاته العقائدية مع أوساط مقربة من خامنئي.

وقال أستاذ الفقه الشيعي ياسر عبدالرسول لـ"العابسة نيوز" إنه يرى زيارة الوفد الصدري إلى إيران للقاء آية الله كاظم حائري مسألة طبيعية للاجتماع به وجها لوجه وتلقي توجيهاته، معربا عن اعتقاده بأن حائري سيطلب من الوفد ضرورة عدم الانفراد باتخاذ قرارات سياسية تتعارض مع الأحزاب الشيعية الأخرى، فهو من مدرسة تدعو إلى تعاون جميع الأطراف الشيعية سياسيا وعدم التفریط في الحكم رغم خلافاتها.

العراق ومواجهة ما سمي بالمشروع الأميركي الذي يجمع السنة العرب والكراد وشيعة واشنطن للاستحواذ على السلطة.

وفي الوقت الذي كان الصدر يرافقه رئيس الكتلة الصدرية ضياء الأسدي يصلان إلى بيروت، غادر وفد من الهيئة السياسية للتيار الصدري برئاسة الشيخ علي سميمس على متن طائرة خاصة من مطار النجف إلى طهران للاجتماع مع حائري.

ونقلا عن مصادر نيابية شيعية غير صدرية فإن زيارة وفد الهيئة السياسية للتيار الصدري إلى طهران تأتي في أعقاب فتور في العلاقات بين التيار وإيران على خلفية اعتصامات الصدرين في المنطقة الخضراء وفقدان التنسيق بينهم وبين الأطراف الشيعية في إطار التحالف الوطني وظهور سجلات مع حزب الدعوة برئاسة نوري المالكي ومطالبتهم بتشكيل حكومة تكنوقراط خارج نظام المحاصصات الحزبية والسياسية، وهو ما لا يجذبه أصحاب القرار الإيراني.

بيروت - كشفت زيارة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لبيروت بغية لقاء الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، السر المعلن والمتمثل في الدور الذي يلعبه نصرالله في التقريب بين الصدر وإيران والتنسيق بينهما. وذكر مصدر سياسي لبناني أن نصرالله كان أقنع الصدر بفك اعتصام أنصاره في المنطقة الخضراء في بغداد قبل نحو أسبوعين والتخلي عن السقف العالي لمطالبه.

وحذر نصرالله الصدر من أن تحركه يسبب إلى وحدة الصف الشيعي، خصوصا بتركيزه على محاربة الفساد الذي استشرى في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. ووصل زعيم التيار الصدري في زيارة لم يعلن عنها، إلى بيروت للقاء الأمين العام لحزب الله، في حين توجه وفد من الهيئة السياسية للتيار الصدري إلى قم الإيرانية للاجتماع مع المرجع الشيعي الإيراني آية الله كاظم حائري الذي يعتبره الصدرين مرشدا أعلى لهم حسب وصية تركها محمد محمد صادق الصدر قبل مقتله في مطلع العام 1999. ومعروف أن علاقة خاصة تربط المالكي بنصرالله وحزب الله. وكان من بين مظاهر هذه العلاقة رفع الحزب لصور المالكي على طريق مطار بيروت، عندما تقدم الأحزاب الأخرى في الانتخابات النيابية للعام 2014.

وكشف المصدر السياسي اللبناني أيضا أن مجيء الصدر إلى بيروت يؤكد دور حزب الله خارج الصدود اللبنانية بصفته زراعا إيرانية تستخدم متى تدعو الحاجة إلى ذلك. ويرتبط الصدر بعلاقات وثيقة مع حسن نصرالله وكثيرا ما كانا يتبادلان الرسائل بينهما، في الوقت الذي يتولى ابن عم زعيم التيار الصدري النائب السابق جعفر محمد باقر الصدر القيام في بيروت برعاية حزب الله مهمة التنسيق بين الجانبين.

وامتنعت مصادر نيابية صدرية في بغداد عن الإدلاء بتوضيحات عن سر الزيارة المفاجئة لرئيس التيار الصدري إلى بيروت، غير أن أوساطا سياسية في النجف لمحت إلى استياء الصدر من اعتذار المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني من استقباله بحجة مرضه، في حين كشفت مواقع إخبارية شيعية لبنانية عن أن الصدر سيلتقي مع نصرالله ورئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل نبيه بري دون أن تخوض في التفاصيل. وكانت أنباء تداولتها أوساط سياسية شيعية في بغداد والنجف قد أشارت في وقت سابق إلى تلقي مقتدى الصدر رسالة من نصرالله تنصحه بالعمل على دعم التحالف الوطني وعدم الانسحاب منه والتعاون مع ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى وبقية مكوناته حفاظا على البيت الشيعي في

السعودية تغير صلاحيات الهيئة... من شرطة دينية إلى مؤسسة دعوية

● هيئة الأمر بالمعروف لم يعد بإمكانها إيقاف الأشخاص أو مطاردتهم أو التثبت من هوياتهم

وتحتاج معركة السعودية مع الفكر المتشدد إلى وقت طويل ليظهر تأثيرها في الواقع، وهي تستفيد بشكل خاص من توقي السعوديين إلى الإصلاح، ونفورهم من المتشددين الذين كانت هيئة الأمر بالمعروف القبض التي يرهبون بها الناس.

وسبق للعديد من السعوديين أن أثاروا شكوى بحق الممارسات المتشددة للهيئة. وأعلنت وزارة الداخلية السعودية في فبراير الماضي عن توقيف أعضاء في الهيئة بعد الاعتداء بالضرب على فتاة قرب مركز تجاري في الرياض. وأثار الحادث جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار أشرطة تظهر "مطاعا" يلاحق الفتاة، ويقوم بضربها وسحلها وهي ممددة أرضا.

● تويتر يقود الثورة الناعمة لتغيير المجتمع السعودي ص 19 >>

واعتبر في تصريح لـ"العرب" أن القرار خطوة لإضعاف هذا الجهاز الذي زامن المملكة منذ نشأتها إلى يومنا هذا، والتخفيف عن كاهل الناس وعدم التدخل والتضييق على حرياتهم طالما أنها غير مخلة بقوانين الدولة. ولا يمكن عزل هذا الإجراء عن استراتيجيّة الرياض في مقاومة الفكر المتشدد، والتي تجسدت في قرارات كثيرة بعضها فكري وبعضها الآخر قانوني.

ولجأت السعودية في السنوات الماضية إلى محاربة سيطرة المتشددين على المآثر الدينية والإعلامية، وعلى التعليم بمختلف مراحله، وخاصة المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين والموالين لها الذين استفادوا من تسامح الحكومة طيلة العقود الأخيرة ليمتلكوا في أغلب المؤسسات ويطوعونها لخدمة أجندتهم داخليا وخارجيا.

واضحا من سيطرة الهيئة على الحياة العامة، وتعميقها أسس الفكر المتشدد الذي تحاربه القيادة السعودية على أكثر من واجهة.

ومنذ تأسيس السعودية، ظلت هذه الهيئة تمارس دورها على المواطنين، تحت مسمى حماية الدين والمجتمع، وصارت خلال السنوات الأخيرة في صدام متواصل مع الناس، وأدى تدخلها إلى حوادث مفعجة أثناء الملاحقات، ويقع ثقلها عادة على النساء. وأشار باحث سعودي إلى أن "قرار الحكومة بشأن حصر صلاحيات الهيئة عما تراه منكرا بإبلاغ الشرطة الرسمية، ولا تتدخل في شأن ما مباشرة، وكذلك حصر أماكن وجودها، وألا يمارس عضو الهيئة أي حسبة خارج الدوام الرسمي، يوجي بأن الحكومة السعودية قد شعرت بخطورة هذا الجهاز إذا ترك بلا تقييد".

أثناء مزاولتها لاختصاصها بمذكرات إبلاغ رسمية إلى الشرطة أو إدارة مكافحة المخدرات بحسب الاختصاص، مؤكدا أن الجهتين المذكورتين هما "المختصتان (...) بجميع الإجراءات اللاحقة لتلك البلاغات، بما في ذلك الضبط الجنائي والإداري والتحفظ والمتابعة والمطاردة والإيقاف والاستجواب والتثبت من الهوية والتحقيق والقبض". وشدد على أنه "ليس لرؤساء أو أعضاء الهيئة إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعتهم والتي تعد من اختصاص الشرطة وإدارة مكافحة المخدرات". وقال محللون سعوديون إن القرار الجديد يأتي استجابة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لمطالب رأي عام سعودي بدأ في السنوات الأخيرة يبدى ضجرا

الرياض - قطعت السعودية خطوة جديدة في سياق جهودها الهادفة إلى الإصلاح، وذلك بتقييد دور هيئة الأمر بالمعروف التي كانت محور انتقادات السعوديين وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأصدر مجلس الوزراء السعودي تنظيميا جديدا لـ"هيئة الأمر بالمعروف" يجردها من صلاحية توقيف الأشخاص أو ملاحقتهم، بعد انتقادات متزايدة للهيئة ودورها في تطبيق المعايير الشرعية في المملكة.

وجاء في قرار المجلس أن الهيئة "تقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إليه بالرفق واللين (...) والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات وبيان أضرارها".

ونص التنظيم على أن الهيئة تتولى "تقديم البلاغات في شأن ما يظهر لها من مخالفات



«المتطفرون يستخدمون أكثر وأدق وأرقى التقنيات التكنولوجية في سبيل إغراء الشباب وغسل عقولهم، وهو ما يفسر صعوبة المعركة والتحدي لمواجهة فكرهم المنحرف».

هايلي داود
وزير الأوقاف الأردني

«تجربة الحرب الأهلية المدمرة علمت جميع اللبنانيين أن التمسك بالدولة ومؤسساتها هو السبيل الوحيد للاستقرار والأمن والحياة الكريمة».

سعد الحريري
رئيس تيار المستقبل اللبناني



أخبار

عمان تغلق باب التصالح مع «إخوان» همام بالشمع الأحمر

● الحكومة تربك حسابات الجماعة بإقفال مقرها الرئيسي ● محللون: الأردن في طور صياغة شكل العلاقة القادمة مع الإخوان



طريقك مسدود

«الإخوان في الظرف الحالي أعجز من أن يقوموا بأي فعل باستثناء إصدار بيانات هزيلة».

أما المحلل السياسي عامر السبائية فيعتقد أن الخيار الوحيد أمام هذه الجماعة هو البحث عن طريقة للاستدارة سياسيا، أولا بتبني خطاب وطني أردني، وثانيا بإخراج عناصر التآزم من المشهد، أما التهديد بالانتقال إلى العنف أو ما شابهه فهو يضعها أمام مفترق خطير بحيث تضع نفسها في خانة الإرهاب الواجب اجتثاته، مستبعدا إقدامها على ذلك.

وكان بادي الرفايعة الناطق الرسمي باسم إخوان همام قد صرح في وقت سابق بأن الجماعة «سترد بالقانون على قرار الحكومة إغلاق مقرها وتشميعه بالشمع الأحمر».

هذا التصعيد بين الحكومة الأردنية والإخوان مرتبطا بالتحولات الإقليمية وانتعاشة التحالف السعودي المصري الأردني.

وقال المحلل السياسي منصور معلا لـ«العرب»، «إن التطور الجديد في الأردن مرتبط بالحسم السعودي المصري بتجاوز حقبة الإخوان والانخراط بشكل حاسم في تحالف عربي يؤسس لنظام عربي وحقة جديدة».

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد صرح مؤخرا بأن المملكة ما تزال على موقفها حيال اعتبار جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

وإزاء هذا الواقع الجديد تبدو خيارات جماعة همام للرد على قرارات الحكومة المتسارعة شبة معدومة، ويرى معلا أن

الأردنية مشكلتها مع فريق بعينه، فريق يصنع سياسته الداخلية عبر قراءات تقول إن التغيير في المنطقة سيصل به إلى السلطة في الأردن.

وتشدد المحلل الأردني على أنه لا يمكن النظر إلى هذا الغلق على أنه قطعية مع الجماعة ككل، وإنما القطيعة هي مع تيار وفريق في داخلها، وهذا ما يفسر اعتراف الدولة بجزء من الجماعة التي تعرف اليوم بالجمعية المرخصة قانونيا وأيضاً بأحدى تفرعات الجماعة كحركة زمزم.

ووفق السبائية فإن الأردن في طور صياغة شكل العلاقة القادمة مع الإخوان وإعادة تموضعهم سياسيا بتوجيههم نوعا ما داخليا وقطع أي ارتباط خارجي لهم لرد أي تأثير على السياسة الخارجية الأردنية.

من جهة أخرى لا يستبعد محللون أن يكون

تواترت الإجراءات الحكومية بحق جماعة الإخوان غير المرخصة، فبعد قرار منعها من إجراء انتخابات مجلس الشورى، قامت السلطات بإغلاق مقرها الرئيسي في عمان، ويرى محللون أن هذه الخطوات تعكس سياسة الحزم الجديدة تجاه هذا التيار الإخواني الذي تجاوز خلال السنوات الأخيرة جميع الخطوط الحمراء.

الجماعة من إجراء انتخابات مجلس الشورى الذي سيتولى اختيار مراقب عام جديد خلفا لسعيد.

ويؤشر الإجراء الجديد بغلق مقر إخوان همام على أن الحكومة حسمت أمرها حيال الانفتاح مجددا على هذا التيار من الجماعة، رغم الوساطات التي سخرها الأخير لذلك. ويعزو محللون هذا الموقف الأردني إلى أن إخوان همام أو ما يعرف بتيار «الصقور» تجاوزوا جميع الخطوط الحمراء لارتهان قراراتهم للتنظيم الدولي للإخوان، والدول الإقليمية الراحلة له. فرغم إعلانهم منذ فترة أنهم قرروا الانفصال تنظيميا عن التنظيم إلا أن سياساتهم ومواقفهم ظلت حبيسة هذا المرجح.

واعتبر المحلل السياسي الأردني عامر السبائية أن خطوة غلق المقر الرئيسي من الناحية القانونية طبيعية، بعد أن تجاهلت هذه الجماعة إنذارا سابقا بضرورة تصويب أوضاعها.

وتقول جماعة الإخوان التي يتزعمها سعيد بانها سبق وأن حصلت على الترخيص في عهدي الملك عبدالله الأول عام 1946، والملك حسين بن طلال عام 1953، وأنه لا جدوى من

إعادة طلب الحصول على ترخيص جديد. وكان لهذا الموقف المتصلب الأثر السلبي على تماسك الجماعة الداخلي حيث قدمت مجموعة من القيادات الإخوانية يتزعمها عبدالمجيد ذنيبات بشكل منفرد العام الماضي طلبا للحكومة بالحصول على ترخيص، وهو ما تحقق في فبراير من نفس العام.

وبات على ضوء ذلك توجد بالأردن جماعتان؛ الأولى مرخص لها بقيادة الذنيبات والثانية التي تشهد «كباشا» مع الحكومة غير شرعية من وجهة نظر القانون.

وقال السبائية في تصريحات لـ«العرب» إن الجماعة تحاول أن تضفي على مسألة غلق مقرها صبغة سياسية وتسويقها على أنها عملية استهداف للإخوان المسلمين بشكل عام، الأمر الذي يدحضه الواقع، فالدولة

لعمان - قامت السلطات الأردنية، الأربعاء، بإغلاق المقر الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة، بالشمع الأحمر، في خطوة تشي بفشل جهود الوساطة بين الأخيرة والحكومة التي قادتها بعض الشخصيات والعشائر.

ويأتي القرار، مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، التي تعول عليها الجماعة (شق سعيد) للعودة إلى الساحة السياسية.

وقال عبدالقادر الخطيب أحد محامي الجماعة إن «الأمن الأردني قام قبل ظهر الأربعاء بمداهمة مقر جماعة الإخوان المسلمين وسط عمان وإخلائه قبل أن يغلقه بالشمع الأحمر». واعتبر أن «ذلك جاء بقرار سياسي بامتياز لبتماثن مع ما يجري في المنطقة والهدف منه في هذا الوقت التأثير على الانتخابات القادمة ونتائجها بعد التلميح باحتمال مشاركة الجماعة».

ومن المقرر إجراء انتخابات نيابية في البلاد قبل نهاية العام الحالي أو مطلع العام المقبل، وقاطعت الحركة الإسلامية انتخابات عامي 2010 و2013 احتجاجا على قانون الصوت الواحد بشكل رئيسي واتهامات بوجود «تزوير».

وتعول الجماعة بعد إلغاء نظام «الصوت الواحد» في القانون الانتخابي الجديد على العودة عبر هذه الانتخابات إلى المسرح السياسي، وقد بدأت هياكلها فعلياً في التشاور في ما بينها لتقديم أسماء مرشحين يوصفون بـ«المعتدلين» عليها تذيب جبل الجليد مع الحكومة.

وتشهد العلاقة بين الحكومة والجماعة التي يتزعمها همام سعيد توترا كبيرا تصاعد خلال الفترة الأخيرة بعد إصدار قرار بمنع

عامر السبائية:

التهديد بالانتقال إلى العنف أو ما شابهه يضع الجماعة أمام مفترق خطير



باختصار

◀ عقد العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، في العاصمة عمان مباحثات مع قائد القيادة المركزية الأميركية، الفريق أول جوزيف فويتل.

◀ أعلن سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي عواض عسيري أن بلاده شجعت ولا تزال أي مبادرة جدية تؤدي إلى تعجيل انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

◀ قرر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل تشكيل لجنة مشتركة مع أستراليا لحل قضية حضانة الطفلين اللذين «خطفًا» الأسبوع الماضي من والدهما اللبناني قبل أن تعيدهما إليه القوى الأمنية مجددا من والدتهما الأسترالية.

◀ قال رئيس بلدية كلس إن صواريخ أطلقت من سوريا ضربت البلدة الحدودية التركية، الأربعاء، وهو ما دفع الجيش التركي إلى الرد بقصف أهداف عبر الحدود.

◀ أكد مسؤولان في حركة فتح، أن التحقيقات في اغتيال القيادي بالحركة في لبنان، فتحي زيدان، مستمرة بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية، ولجنة تحقيق فلسطينية خاصة.

◀ ضبقت القوى الأمنية اللبنانية في مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) 31 كيلو جراما من مادة الكوكايين.

◀ سيعيد المركز الثقافي الفرنسي في غزة فتح أبوابه بعدما أغلق إثر اعتداء استهدفه أواخر عام 2014، وفق ما أعلنت عنه وزارة الخارجية الفرنسية الأربعاء.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

الانتخابات التشريعية في سوريا تلقي بظلالها على مفاوضات جنيف

سابق عدم اعترافها بهذه الانتخابات. وتزعم الحكومة السورية أن الانتخابات التشريعية تجري بما يتوافق مع جدول زمني حالي يتطلب إجراؤها كل أربع سنوات. واعتبرت روسيا أن الانتخابات لا تتعارض مع محادثات السلام، وأن الهدف منها هو تجنب حدوث فراغ قانوني في البلاد. ويرى محللون أن المنحن الذي يتخذه النظام السوري سواء كان عبر إصراره على إجراء هذه الانتخابات وأيضاً تصعيده العسكري في بعض المحافظات (حلب ودمشق) لا يعطي أملا كبيرا في تحقيق تقدم في الجولة الجارية من جنيف التي من المنتظر أن يلتحق بها وفد الأخير، الخميس.

وأضاف المتحدث "أن المدعويين للمشاركة في هذه الانتخابات هم فقط سكان منطقة محدودة، في حين استبعد منها ملايين السوريين النازحين أو اللاجئين في الخارج". وذكر أن قرار مجلس الأمن رقم 2254 الذي صدر في ديسمبر ينص على إجراء انتخابات بعد تشكيل هيئة انتقالية وإقرار دستور جديد. من جانبه حذر وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير من فشل جولة المفاوضات الجديدة بين الأطراف السورية. وناشد شتاينماير كلا من الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة "المشاركة في البحث عن حلول وعدم اللعب على عنصر الوقت". وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في وقت

الامر الواقع مع وجهة نظره وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس انتقالا سياسيا كاملا كما تطالب بذلك المعارضة والأطراف الإقليمية والدولية الداعمة لها. ونددت فرنسا بما أسسمته "مهزلة الانتخابات" التشريعية التي يجريها النظام في المناطق الواقعة تحت سيطرته، وشددت على أن الانتخابات الوحيدة التي يعتد بها في سوريا هي تلك الملحوظة في خارطة الطريق التي وضعتها الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال إن هذه الانتخابات "تمت من دون حملة انتخابية فعلية، وتحت إشراف نظام قمعي، ومن دون مراقبة دولية".

◀ دمشق - انطلقت، الأربعاء، الانتخابات التشريعية السورية، بالتوازي مع بداية الجولة الثانية من مفاوضات جنيف التي اقتضرت في يومها الأول على حضور وفد المعارضة. وأثارت هذه الانتخابات التي يشارك بها أكثر من ثلاثة آلاف مرشح لانتخاب 250 عضوا برلمانيا، تشاؤم المجتمع الدولي إزاء إمكانية حل الصراع سياسيا. وتعد هذه ثاني انتخابات تشريعية سورية تجري في ظل الحرب المستمرة منذ ست سنوات والتي أدت إلى مقتل أكثر من 270 ألف شخص وخلقت أسوأ أزمة لاجئين في العالم. ويرى العديد أن النظام يحاول من خلال هذه الانتخابات الهروب إلى الأمام وفرض

مراجعة القوات الدولية في سيناء رسالة أمنية لا تخلو من دلالة سياسية

وجدير بالإشارة أن بحث قوات حفظ السلام لدعم نفسها بالآليات لا يحتاج إلى اتفاقيات جديدة أو بنود ملحقه لاتفاقية السلام. ومعروف أن القوات الأميركية تمول من قبل واشنطن وليست من قوات أممية أو تابعة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن، بل هي قوات أدرجت بمقترح أميركي ضمن معاهدة السلام. وأكد ممدوح عطية الخبير العسكري أن قوة حفظ السلام في مصر لها احترامها وخصوصياتها. ولفت اللواء عطية إلى أن خفض أعداد هذه القوات ليس معناه إعلان حرب كما يصور البعض، لأن التعديل يكون بالاتفاق ولابد من ضمانات بين إسرائيل ومصر وليس من الخارج.

ونفى لـ«العرب» أن يكون للقرار الأميركي صلة بالاتفاق المصري السعودي حول جزيرتي صنافير وتيران، لافتا إلى أنه كان على علم بالخطة الجديدة لتعزيز الدعم للقوة متعددة الجنسيات والمراقبين المتواجدين في سيناء منذ أشهر.

وذكر أن ما يقرب من 100 جندي من سلاح المهندسين البريطاني وصلوا إلى سيناء في مارس الماضي 2016 لتوفير الدعم الهندسي لبعثة حفظ السلام متعددة الجنسيات وتطوير البنية التحتية في القاعدة الرئيسية في الجورة.



حماثم السلام تغادر سيناء

الأشخاص الذين ينتشرون هناك ونرى ما إذا كان يمكن للأجهزة القيام ببعض المهام". ويعتبر تغيير مهمة القوة متعددة الجنسيات قضية حساسة بالنسبة إلى مصر. وقال حمدي بخيت الخبير الاستراتيجي لـ«العرب»، «إن قرار خفض الأعداد قد يكون مصحوبا برسالة سياسية هي التسويق للعالم أن الوضع متدهور في سيناء، وهذا غير صحيح حيث يسيطر الجيش المصري على المنطقة سيطرة كاملة».

شارك من الجانب الأميركي ممثلون من الكونغرس والبنتاغون ووزارة الخارجية، ومن إسرائيل ممثلون من وزارة الدفاع والموساد. وكان المتحدث باسم البنتاغون كابتن البحرية جيف ديفيس قد صرح، الثلاثاء، بأن البنتاغون لا يزال «ملتزما تماما» بالبعثة، إلا أنه يرغب في استخدام الطائرات من دون طيار وغيرها من الأجهزة المتطورة للقيام ببعض المهمات الخطرة. وقال «لا أعتقد أن أحدا يتحدث عن انسحاب كلي، ولكننا سندرس عدد

محمد وديع

◀ القاهرة - أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن نيتها مراجعة أماكن تركز ونوعية عتاد قوة حفظ السلام الدولية في شمال سيناء للحفاظ على سلامة أفرادها. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة إن واشنطن أبلغت القاهرة برغبتها في تخفيض أعداد جنودها إلى 700 ضمن القوات الدولية المشاركة في حفظ السلام (م إف أو) في شمال سيناء والبالغ عددها 1900 فرد، كما أبلغتها برغبتها في استخدام طائرات من دون طيار. وأوضحت أن واشنطن لا تزال تبحث الأمر مع مصر وإسرائيل الموقعتين على معاهدة كامب ديفيد، والتي تنص على نشر قوات متعددة الجنسيات لمراقبة الوضع في سيناء. وهناك اعتقاد أميركي متزايد بأن الهيكل القائم للقوة التي تشكلت عام 1979 عفى عليه الزمن. وشددت المصادر المصرية على أن الأمر لم يكن مفاجئا للقاهرة، حيث جرت مفاوضات سرية منذ أربعة أشهر بين الجانب الأميركي والمصري والإسرائيلي بدولة أوروبية (إيطاليا)، وتم الاتفاق على تقليل عدد القوات من 1900 إلى حوالي 700 جندي فقط، من مختلف الجنسيات. وشارك في اللجنة من الجانب المصري ممثلون من وزارتي الخارجية والدفاع، بينما



«نشجع على أن تكون هناك تهدئة في المنطقة وأن نلتفت معاً للعمل على التنمية في مختلف المجالات.. لكن يجب أن تكون النوايا الإيرانية صادقة».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«العلاقات الروسية الإماراتية ممتازة، وهناك دوافع لارتقاء بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، ومن أجل ذلك نبذل جهوداً كبيرة».

فالنتينا ماتفيينكو
رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية



الفرقاء العراقيون يخوضون معركة المواقع الوزارية بروح إما قاتل وإما مقتول

● خسارة نوري المالكي للسلطة تعني آلياً خضوعه للمحاسبة ● الالتفاف على الإصلاح بإحداث حالة من الفوضى



نائبان في حلبة البرلمان

والتراشق بقناني المياه بين نواب من التحالف الكردستاني والناثين عالية نصيف وهيثم الجبوري، ما دفع برئيس البرلمان سليم الجبوري إلى رفع الجلسة.

ووفق مصادر برلمانية، فإن اقارب وأنصار المالكي من النواب، يقفون وراء الفوضى الصاخبة التي عمت البرلمان، بالاستناد إلى تحركاتهم النشطة في الحث على الاعتصام وخصوصاً زوج ابنته حسين المالكي "أبورحاب" وياسر عبدصخيل المالكي زوج ابنته الثانية وابن أخيه علي صبحي المالكي، إضافة إلى أبرز مؤيديه وفي مقدمتهم عائلة نصيف وفتينة الجبوري وأحمد عبدالله الجبوري وإسكندر وتوت وكاظم الصيادي ومحمد الكربولي وطالب الخربيط وحنان الفتلاوي، وقد تضامن معهم نواب التيار الصدري وبعض نواب ائتلاف العراقية الذي يرأسه إباد علاوي لأول مرة، واتفقوا على رفع شعار "تغيير الرئاسات الثلاث".

التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي الثلاثاء، إلى الخميس. ومما زاد من وقع المفاجأة أن رئيسي كتلتي حزب الدعوة خلف عبدالصمد وائتلاف دولة القانون علي الأديب كانا من ضمن المشاركين في اجتماع العبادي والجبوري الذي سبق عقد الجلسة البرلمانية التي شهدت إرجاء النظر في الكابينة الحكومية الجديدة وإعلان اعتصام عدد من النواب، الأمر الذي يوحى بأن المالكي يقود لعبة مزدوجة في تأييد تشكيلة العبادي من جهة ومعارضتها من جهة أخرى.

وأقدم أكثر من 50 نائباً على المبيت في مكاتبتهم بمبنى البرلمان في اعتصام مفتوح ودعوا إلى تغيير الرئاسات الثلاث واختيار حكومة تكنوقراط، كما جاء في تصريحات هاتفية أجروها مع قنوات فضائية ووسائل إعلام عراقية.

وشهد البرلمان العراقي، الأربعاء، فوضى عارمة وصلت حدّ التشابك بالأيدي

مجرد أسماء مسجلة على كشوف الرواتب والامتيازات المالية دون أن تكون لهم أي خدمة فعلية في صفوف تلك القوات.

وبعد تحكي نوري المالكي عن رئاسة الوزراء تبين أن خزيبة الدولة شبه خاوية، رغم أن الأرقام تظهر عدم إنجاز أي من مشاريع التنمية في أي مجال، بينما تبخر مبلغ مئات من مبيعات النفط يقدر بـ700 مليار دولار طيلة سنوات حكم المالكي.

ولهذه الأسباب يواصل الرجل "القتال" بشتى الطرق لمنع تعيين حكومة تكنوقراط لا يكون له حصة الأسد في حقائبها ومناصبها. ومع انتقال المعركة إلى قبة البرلمان، فوجئ المراقبون السياسيون في بغداد بحماس ثلاثة نواب من اقارب المالكي، زعيم حزب الدعوة وائتلاف دولة القانون، وعدد من أنصاره لإعلان اعتصام مفتوح تحت قبة البرلمان عقب قرار رئيس مجلس النواب سليم الجبوري تأجيل البت في التشكيلة الوزارية الجديدة

ما جرى تحت قبة البرلمان العراقي من عنف وفوضى بسبب الخلافات حول حكومة التكنوقراط، نموذج عن المدى الذي يمكن أن تبلغه المعركة السياسية في العراق، باعتبارها لدى البعض، معركة مصير لأن خسارتهم لمواقعهم في السلطة تعني محاسبتهم على جبال متراكمة من القضايا، كما تعني ابتلاعهم من قبل أعدائهم الذين تفتنوا في صنعهم طيلة سنوات وجودهم في سدة الحكم.

بقناني المياه مع نواب آخرين، وذلك خلال اعتصام نواب داخل المجلس، وقالت مصادر نيابية إن مقربين من المالكي وراء تنظيمه. ودخلت الحياة السياسية في العراق في مأزق شديد بسبب استحالة تحقيق اتفاق بين مختلف الكتل السياسية وكبار الفاعلين السياسيين في البلد، بشأن إجراء تعديل حكومي جوهري، كان رئيس الوزراء حيدر العبادي يريد إجراءه في محاولة لوقف التدهور الحاد في مختلف أوضاع الدولة والذي يعزى جانب كبير منه إلى استئراء الفساد الحكومي، وعدم كفاءة المسؤولين المعيّنين غالباً في نطاق المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية، وعلى سبيل المجاملة والمكافأة.

وأخرجت محاولة اختيار وزراء تكنوقراط من خارج الكتل السياسية، إلى العلن صراع الأحزاب، وخصوصاً الشيعة المستفيدة في المقام الأول من العملية السياسية، على المواقع والمناصب الحكومية.

وتدور المعركة بين تلك الأحزاب حالياً تحت قبة البرلمان، لكنها مرشحة للانتقال إلى الشارع قريباً، فيما لا يتردد متابعون للشأن العراقي في التحذير من تحول المعركة السياسية إلى معركة مسلحة في ظل فوضى السلاح السائدة في البلاد، وامتلاك أغلب التيارات السياسية الشيعية لميليشيات مسلحة.

وما يجعل سيناريو العنف غير مستبعد، هو أن معركة المناصب الحكومية تمثل لبعض كبار الساسة العراقية، معركة مصيرية، لأن تجريد هؤلاء من السلطة يعني خضوعهم للمحاسبة في قضايا فساد كبيرة وجرائم متراكمة على مدى سنوات.

ويبرز بين أقطاب المعركة الحالية على الحقائق الوزارية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي قُاد الحكومة على مدى ثماني سنوات بين 2006 و2014، وانتهت ولايته الثانية بكارثة احتلال بضعة آلاف من عناصر تنظيم داعش لمساحات شاسعة في الأراضي العراقية بفعل انهيار القوات المسلحة التي تسربت إليها الطائفية والفساد في صفقات التسلح وتعيين القادة وكبار الضباط حتى وصل الأمر إلى ضمها في صفوفها عشرات الآلاف من المنتسبين الوهميين الذين لا يعتدّ وجودهم

بغداد - كشفت مصادر نيابية عراقية، الأربعاء، عن نية رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التوجّه بطلب لدى رئاسة الجمهورية بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة. وتزامن ذلك مع ارتفاع المطالبات من قبل كتل سياسية بإقالة الرؤساء الثلاث، النواب، والحكومة، والجمهورية، من مناصبهم في ظل استفحال الخلافات بشأن التغيير الحكومي وتشكيل حكومة تكنوقراط غير متحيزة. وعبرت شخصيات عراقية عن تخوفها من حدوث فراغ في السلطة، سيكون من المستحيل إعادة ملئه من جديد في ظل الخلافات الحادة بين الفرقاء المتنافسين على المكاسب والمناصب. ووصف البعض ذلك بالقفز في المجهول مذكراً بخطورة اللحظة الراهنة في ظل الحرب ضد تنظيم داعش وحالة شبه الإفلاس الاقتصادي والمالي.

ووجّهت مصادر عراقية متعددة أصابع الاتهام في الفوضى التي شهدها مجلس النواب بمناسبة مناقشة قائمة الأسماء المقترحة لشغل المناصب الوزارية في حكومة التكنوقراط إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي يخوض المعركة على المناصب الحكومية باعتبارها، بحسب توصيف البعض، "معركة حياة أو موت"، في إشارة إلى أن تجريد المالكي من السلطة يعني بصفة آلياً إخضاعه للمحاسبة على فترتي رئاسته للوزراء والبلتين انتهتا بكارثة أمنية واقتصادية وضعت الدولة على حافة الانهيار.

وما يضاعف فزع المالكي كثرة أعدائه من مختلف العائلات السياسية، ومن داخل العائلة الشيعية ذاتها، حيث برز مقتدى الصدر "زعيم" جماهيري و"قائد" للحراك الشعبي المطالب بالتغيير والإصلاح.

وبلغت الفوضى تحت قبة البرلمان مداها، الأربعاء، بدخول النائبة عالية نصيف المنتمية لكتلة نوري المالكي في مشادة بالأيدي وثراشق

◀ سيناريو تحويل المعركة السياسية إلى معركة مسلحة غير مستبعد في ظل فوضى السلاح وانتشار الميليشيات

هدنة اليمن تواصل الصمود بوجه الخروقات الجزئية

◀ قتل قائد عسكري كبير برتبة عميد بالجيش اليمني الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي، وذلك خلال اشتباكات مع مسلحي الحوثي اندلعت الأربعاء، في مديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء.

◀ أقدم تنظيم داعش فجر الأربعاء على اختطاف 33 شخصاً أغلبهم من الشبان أثناء محاولتهم الفرار من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في قضاء الحويجة غربي مدينة كركوك الواقعة على بعد 250 كلم شمال العاصمة العراقية بغداد.

◀ تولى جهاز الحرس الوطني الكويتي إدارة عدد من مراكز ومحطات إنتاج النفط والغاز للحفاظ على الأمن داخلها، وذلك قبل دخول عمال تلك الوحدات الأحد القادم في إضراب دعا إليه اتحاد عمال البترول والصناعات البتروكيمياوية بسبب خلاف مع وزارة النفط حول اقتطاعات مقترحة للأجور.

◀ أظهرت إحصائية رسمية جديدة نشرتها الأربعاء وكالة الأنباء العمانية، أن إجمالي عدد سكان السلطنة بلغ حتى نهاية شهر مارس الماضي 4 ملايين و397 ألفاً و790، بينهم مليونان و408 آلاف و542 عمانياً، ومليون و989 ألفاً و248 وافداً.

◀ قال وزير داخلية إقليم كردستان العراق كريم سنجاري، إن قوات البيشمركة الكردية ستشارك في أي هجوم لاستعادة الموصل من تنظيم داعش، لكنها لن تدخل المدينة بأي حال من الأحوال.

للهدنة. واتهم الناطق الرسمي لجماعة أنصارالله الحوثي، محمد عبدالسلام، القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، بخرق اتفاق وقف إطلاق النار وعدم الجدية في وقف الحرب بالبلاد.

ومن جهة مقابلة اتهمت مصادر في المقاومة الشعبية مسلحي الحوثي والقوات الموالية لهم بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في مديرية نهم والقيام بقصف مواقع الجيش الوطني والمقاومة، ما أسفر عن قتل وجرحى بينهم أركان حرب اللواء 314 الموالي لهادي العميد زايد الحوري.

الرئيس عبدربه منصور هادي- أيضاً حل مشاكل وتسجيل شكاوى عن الانتهاكات والإشراف إلى لجنة أعلى تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة.

ونقل الأربعاء عن متحدث باسم الحوثيين قوله، إن لجاناً محلية ستنتشر في ست محافظات تشهد قتالا. وبالإضافة إلى مارب وحجة وتعن سيجري نشر مراقبين أيضاً في محافظات شبوة والبيضاء والضالع بجنوب ووسط اليمن.

ويجري بالتوازي تبادل التهم بين فرقاء الصراع بشأن المسؤولية عن الخروق الجزئية

دون أن تصل حدّ انهيار الهدنة. وقال سكان ومسؤولون، إن مراقبين محليين مكلفين بالإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وصلوا الأربعاء إلى ثلاث محافظات يمنية.

وشرح مسؤولون محليون أن فرقا من 12 مراقبا انتشرت في مارب شرقي العاصمة صنعاء وفي تعن بجنوب غرب البلاد وفي حجة بالشمال في محاولة لوقف انتهاك الهدنة والسماح بمرور المساعدات الإنسانية. وسيحاول المراقبون -وهم ضباط وشخصيات قبلية من بين الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح وحكومة

صنعاء - أعطى انتشار مراقبين لوقف إطلاق النار في ثلاث محافظات يمنية المزيد من المؤشرات على صمود الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ منتصف ليل الأحد الماضي، وعلى جذية فرقاء النزاع في المضي بمسار سلمي من المقرر أن ينطلق بمحادثات سياسية في الكويت بدءاً من الثامن عشر من أبريل الجاري.

ويوصف وقف إطلاق النار في اليمن بالنجاح إلى حدّ الآن رغم تسجيل خروقات يعزوها محلولون عسكريون إلى "تحركات ضرورية ومعهودة في مثل هذه الحالات"،

حزم سعودي يقفل أبواب مصر في وجه إيران

□ القاهرة - قال مراقبون إن أبواب مصر غدت موصدة بشكل كامل أمام أي نوع من أنواع النفوذ الإيراني، معتبرين ذلك نتيجة مباشرة لجهد سعودي نجح في ربط القاهرة والرياض بشبكة مصالح تجعل مصر عصية عن أي إغراء اقتصادي يمكن أن تعرضه طهران.

ولا يستبعد أن تصل مصر في ابتعادها عن إيران حدّ قطع العلاقات الدبلوماسية معها بعد أن قررت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري، إحالة الدعوى التي تطالب بطرد السفير الإيراني وإغلاق السفارة الإيرانية بالقاهرة إلى هيئة مفوضي الدولة.

واختصمت الدعوى التي حملت رقم 43607 قضائياً كلا من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية والسفير الإيراني بمصر بصفقتهم جميعاً.

وورد في الدعوى أن دولة إيران تعبت في جميع الدول العربية ولا يعندها سوى تنفيذ مخططاتها الإرهابي، وتدعم ميليشيات إرهابية وكونت عصابات ومرترقة بدعم مادي تارة ودعم لوجيستي استخباراتي تارة أخرى.



الجدل يزداد حدة تحت قبة مجلس الأمة الكويتي مع تفاقم آثار أزمة انهيار أسعار النفط



«فرنسا مقبلة على استحقاق هام العام المقبل، ودوائر اليمين السياسية، تريد النيل من خصومها في اليسار الحاكم، وتعمل على تسويق تقاربه مع الجزائر في صورة التقارب الفاشل».

يوسف بن يزة
محلل سياسي جزائري

«من حق مجلس النواب أن يرفض حكومة الوفاق أو يقبلها حسب برنامجهما، ويجب أن يستبعد من تشكيل الحكومة أي عضو عليه تحفظ من النواب».

عقيلة صالح
رئيس مجلس النواب الليبي



أخبار

محيط بوتفليقة ينقلب عليه بصمت

● رجال الرئيس يستغلون وضعه الصحي لتأمين مصالحهم ● معارضون يطالبون بإعلان شغور منصب الرئاسة



الحاضر الغائب

الصحي للرئيس لدى دوائرها الرسمية، بعدما قضى قرابة الثلاثة أشهر في أحد المشافي الباريسية سنة 2013، وبعد إبرام صفقة العهد الرئاسية الرابعة في مشفى فال دوغراس بين أجنحة السلطة، وبتزكية من قصر الإليزي.

ويرى مراقبون في الجزائر، أن السلطات الفرنسية تمارس ابتزازا كبيرا على الجزائر بمختلف الوسائل، من أجل الاستحواذ على فرص الشراكة الاقتصادية والهيمنة على السوق المحلية، ولا سيما بعد وقوع الملف

بيته الإعلام الفرنسي يحتمل تاويلات عديدة، بما فيها إعادة الجدل السياسي والدستوري للساحة حول شغور منصب الرئاسة، بسبب عجز الرئيس عن أداء وظائفه، وإعطاء الانطباع للرأي العام بالنهاية الفيزيولوجية للرئيس بوتفليقة، بعدما أظهرته في حالة إرهاق وشروء.

وسبق للإعلام الفرنسي، أن شن حملة مسيئة ضد الرئيس بوتفليقة، خلال شهر يونيو الماضي، عشية زيارة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للجزائر، وأظهرته حينذاك في صورة مماثلة للصورة الحالية، وتم احتواء الموقف حينها عبر تعليق المسألة على شماعة اليمين المتصيد لفرص قطع الطريق على هولاند واليسار عموما، مع شركائه في المنطقة.

ولا تزال الصورة التي نشرها مانويل فالس، على حسابه في شبكة تويتر، تأثير المزيد من الاستفهامات حول المغزى من إظهار الرئيس بوتفليقة في حالة من الوهن الجسدي والشروء الذهني، وإن وصفها البعض بـ"العادي"، بالنظر لما يجمع قيادة البلدين، فإن البعض الآخر اعتبرها "إهانة مبيتة للرئيس وللمؤسسة الرئاسية وللجزائر عموما". ولم يعزل متابعون للعلاقات الجزائرية الفرنسية، والنضارب في مواقف الحكومة الفرنسية والدوائر السياسية والإعلامية النافذة تجاه الجزائر، عن تراجع باريس على دعم العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة، وما يهيمها في الطرف الراهن افتكاك عقود اقتصادية وتجارية، في ظل الحراك غير المعلن في دوائر السلطة الجزائرية، للبحث عن خليفة لبوتفليقة قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 2019، تفاديا لأي سيناريو غير سار (العجز الكلي أو الوفاة).

كما يمكن حسب هؤلاء، أن تكون حملتها تعبر عن انزعاج، من تقلص حظوظ المواليين لها في خلافة قصر المرامية، بعد عودة وزير النفط السابق شبيب خليل إلى بلاده مؤخرا، وهو المحسوب على الدوائر الأميركية التي تتنازع فرنسا النفوذ في الجزائر ودول المنطقة، لا سيما وأن حملة التاهيل التي تخوضها أحزاب السلطة، توجي إلى أن الرجل مؤهل لاعتلاء منصب "رئيس وزراء وأكثر"، حسبما جاء على لسان الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الحاكم، عمار سعداني.

غادر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، الجزائر ضيفا غير مرغوب فيه، فأزمة الإعلام الفرنسي مع السلطات الجزائرية، المتفجرة عشية عقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، مرشحة إلى المزيد من التعقيد، بعد أن امتدت عدواها لتشمل قطاعا عريضا، يشن الآن حملة لتسويق صورة مشوهة عن الوضع الصحي لبوتفليقة وهرم السلطة في الجزائر.

صابر بلبيدي

واشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر سخطا، على حملة الإساءة المنظمة في فرنسا ضد مؤسسة الرئاسة، والتشويه المتعمد عبر بث صور ومقاطع تظهر الرئيس بوتفليقة في وضع صحي متدهور، أثناء استقباله للوزير مانويل فالس، بشكل ينطوي على الكثير من الرسائل السياسية. وحمل ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مسؤولية حملة الإساءة التي تتعرض لها الجزائر، إلى من أسموهم بـ"المحيط" الفاعل في قصر المرامية، الذي يستنزف الرجل في آخر قواه الجسدية والإدراكية، من أجل البقاء في مواقعهم واستمرار نفوذهم، وإدارة شؤون البلاد باسمه، وهو في أمس الحاجة للراحة والابتعاد عن الضغط والإجهاد.

ووجه الناشط والباحث في التاريخ منتصر أوبترون، حملة لتفعيل الفصل 88 من الدستور لإنبات عجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية وشغور منصب الرئاسة، واتخاذ باقي التدابير لتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، لإنقاذ البلاد ومؤسسة الرئاسة من حالة الترهل والشغور، ودعا محيطه إلى "الشفقة والرأفة بالرجل لأنه لا يحتمل أكثر، وبالبلاد لأنها في هذه الظروف تحتاج إلى مؤسسات قوية ورجال أشداء".

وأعاب ناشطون على السلطة الارتواء في الأضغان الفرنسية، وتخصيصها بمزايا وأولويات غير مسبوقة في الاقتصاد والتجارة والاستثمارات، رغم الذهنية الاستعمارية التي لا زالت تحكم الكثير من الدوائر السياسية والإعلامية في باريس، وأن التقارب المثير بين الطرفين لم يحفظ للجزائريين كرامتهم، وإنما كرس المصالح الشخصية والضيقة للأفراد، الذين يستقوون بالفرنسيين ولو على حساب مؤسساتهم ورموزهم السيادية.

ويرى الوزير والدبلوماسي السابق عبدالعزيز رحابي، أن "الصورة سيمولوجيا تؤدي رسائل وأفكار وتحمل انطباعات، وما

الجزائر - رشحت مصادر دبلوماسية أن تدخل العلاقات الجزائرية الفرنسية، مرحلة الفتور بسبب حملة الزدراء والسخرية التي تشنها بعض وسائل الإعلام الفرنسية، ودخلها في حملة تسويق لتدهور الوضع الصحي للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، ولوضع هرم السلطة في الجزائر، فبعد قرار مقاطعة عدد منها لزيارة رئيس الوزراء مانويل فالس، يتناول البعض منها على غرار لوموند وكنال بليس، المسألة بسخرية وازدراء والتركيز على بث صور لبوتفليقة في حالة من العياء البدني والشروء الذهني.

وهو المحلل السياسي يوسف بن يزة، في اتصال لـ"العرب"، من حجم الحملة الداعية السلبية، بما أن الموقف لا يتعلق بكل الإعلام الفرنسي، وأن من يريد المساس بسمعة أبرز مؤسسات الدولة، لا يعدو إلا مجرد مواقف لوسائل إعلام معروفة بمعاداتها للجزائر منذ زمن.

وأضاف بن يزة قوله "فرنسا مقبلة على استحقاق هام العام المقبل، ودوائر اليمين السياسية، تريد النيل من خصومها في اليسار الحاكم، وتعمل على تسويق تقاربها مع الجزائر في صورة التقارب الفاشل، المنافي لقيم الجمهورية الفرنسية، لا سيما وأن حظوظها في استقطاب الجالية الجزائرية والمغربية عموما معدومة، ولذلك تريد تعكير الأجواء بين الطرفين وتحييد تلك الجالية في الاستحقاق القادم، بعدما تأكد ميله لصالح اليسار في مختلف الانتخابات السابقة".

عبدالعزیز رحابی:
الصورة أعادت الجدل السياسي حول شغور منصب الرئاسة

باختصار

◀ دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى المزيد من المساعدات الدولية لحكومة الوحدة الوطنية الجديدة بالعاصمة الليبية طرابلس.

◀ قال متحدث باسم مستشفى في ليبيا إن انتحاريا قتل أحد رجال الأمن وأصاب أربعة عند نقطة تفتيش أمنية جنوبي مدينة مصراتة في غرب البلاد الأربعاء.

◀ أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إطلاق "برنامج تحقيق الاستقرار في ليبيا"، عقب اجتماع بالعاصمة التونسية، شارك فيه عدد كبير من المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية والدولية إضافة إلى ممثلين عن عدة دول عربية.

◀ أفادت مصادر محلية أن طيارا حربيما مجهولا استهدف مساء الثلاثاء وصباح الأربعاء عددا من مواقع تنظيم الدولة الإسلامية شرقي سرت.

◀ تمكنت قوات الأمن التونسية بمنطقة رأس الجبل ببزرت (شمال) من الكشف عن خلية إرهابية تروج للعناصر المتطرفة من خلال بث عدد من الصور لعناصر تابعة للتنظيمات المتشددة على فيسبوك.

◀ أعلنت الرئاسة الفرنسية، الأربعاء، عن مقتل جنديين فرنسيين "متأثرين بجراحهما، إثر إصابتهما في انفجار لغم أثناء مرور سيارتهما، شمال مالي".

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مجلس النواب متمسك بقيادة حفتر للجيش الليبي

الأخيرة إلى التوجه إلى طرابلس قبل بضعة أيام، وبدء ممارسة مهامها. وتحت رعاية الأمم المتحدة، وقعت وفود عن طرفي الصراع في ليبيا، في 17 ديسمبر الماضي، على اتفاق في مدينة الصخيرات يقضي بتشكيل ثلاثة مؤسسات تقود المرحلة الانتقالية في البلاد وهي: حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، ومجلس أعلى للدولة يتكون من 145 عضوا من المؤتمر الوطني (البرلمان المنعقد في طرابلس) والمجلس الرئاسي المتكون من رئيس الحكومة ونوابه، إضافة إلى إبقاء مجلس النواب (البرلمان المنعقد في طبرق) كجهة تشريعية وحيدة.

يرفضها أو يقبلها حسب برنامجهما ويجب أن يستبعد من تشكيل الحكومة أي عضو عليه تحفظ من النواب". وكان عقيلة صالح، قال قبل يومين، إن مجلس نواب طبرق، سيجتمع خلال الأسابيع القادمة؛ للنظر في تعديل الإعلان الدستوري للبلاد، ومنح الثقة لـ"حكومة الوفاق الوطني"، المشكلة برعاية أممية، والتي انتقلت بالفعل إلى العاصمة طرابلس. وبسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، فشل مجلس النواب المنعقد في طبرق في عقد جلسة له في نحو ثماني مرات، خلال الفترة الأخيرة، من أجل المصادقة على ممارسة حكومة التوافق أعمالها من طرابلس، ما دعا

الوفاق، بدعم حفتر. ورفض صالح، جميع الإجراءات التي اتخذها السراج منذ وصوله مؤخرا لطرابلس، قائلا "هذه الطريقة مؤسرة على أن هذه الحكومة مفروضة من الخارج للأسف". وأضاف "ما تم في طرابلس إجراءات باطلة، ولا يجب أن تتم قبل حلف اليمين وكان يجب أن يتم التريث حتى نبث الثقة". وتابع "إذا استشعرنا أن الحكومة مفروضة، فلن نفرط في كرامة الشعب الليبي والسيادة الليبية"، في إشارة إلى رفض حكومة الوفاق الوطني. وحول إمكانية إجراء تعديل على حكومة الوفاق، قال صالح "من حق مجلس النواب أن

القاهرة - قال رئيس مجلس النواب المنعقد في طبرق شرقي ليبيا، عقيلة صالح، إنه "متمسك بقيادة خليفة حفتر للجيش"، واصفا الإجراءات التي اتخذها رئيس حكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، بعد وصوله طرابلس، بـ"الباطلة".

وأوضح صالح، المتواجد في القاهرة، في مقابلة متلفزة مع إحدى المحطات الخاصة، أنه "متمسك بقيادة حفتر للجيش"، ويرفض "المساس بالقيادة العسكرية"، التي كان لها دور في مواجهة الفوضى.

صالح الذي حضر مؤتمرا للاتحاد البرلماني العربي، بالقاهرة، بداية الأسبوع الجاري، نفى ربط الموافقة على رئيس حكومة

البنك المركزي التونسي بين فكي النهضة والنداء

والمساءلة من قبل البرلمان في ما يتعلق بتحقيق أهدافه وبمباشرة مهامه". كما ينص نفس الفصل على أنه "لا يمكن المس من استقلالية البنك أو التأثير على قراراته هياكله أو أعوانه في نطاق مباشرة مهامهم".

وعلى الرغم من الإقرار بأن القانون يعد من أهم القوانين التي صادق عليها البرلمان إلا أنه أثار جدلا حادا خاصة بين كتل المعارضة من جهة وكتلتي النهضة والنداء المتحالفين من جهة أخرى.

وكانت كتلة الجبهة الشعبية قد تقدمت بمقترح يقضي بأن "يمارس البنك المركزي وظائفه في إطار السياسات الاقتصادية العامة للدولة ولا يخضع في نطاق مباشرته لمهامه لضغوط الحكومة أو لضغوط أي هيكل عمومي أو خاص".

وشددت الجبهة على ضرورة أن يباشر البنك مهامه في إطار استقلالية تامة عن السلطة مؤكدة أن الاستقلال الذاتي يعني أن يبقى البنك منسجما مع السياسات الاقتصادية للدولة وفي نفس الوقت يكون حرا في مباشرة مهامه. كما تمسكت كتلتا التيار الديمقراطي والحركة الاجتماعية الديمقراطية بـ"لا يقبل البنك أي تعليمات من أي هيكل حكومي أو هيكل خاص".



نحن من يقرر

تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي". وينص الفصل 79 على أن البنك "يكون مستقلا في تحقيق أهدافه وبمباشرة مهامه والتصرف في موارده ويخضع للمتابعة

التعديل الذي صادقتم عليه ينسف استقلالية البنك".

وينص الفصل الثاني من القانون على أن "البنك المركزي التونسي هو مؤسسة عمومية

لـ تونس - اتهمت المعارضة التونسية كلا من حركة النهضة وحليفها نداء تونس بالسعي إلى "نسف" استقلالية البنك المركزي وإخضاعه لرقابة الحكومة بعد إسقاط مقترح حول "استقلاليته" بدل "ممارسة صلاحياته في إطار السياسات الاقتصادية للدولة في حرية تامة".

وجاءت الاتهامات على خلفية مصادقة البرلمان مساء الثلاثاء على قانون يحدد النظام الأساسي للبنك بـ73 صوتا من أصل 217 نائبا بعد إسقاط مقترح فصل بشأن "استقلالية البنك استقلالية ذاتية تامة" تقدمت به المعارضة.

وتستحوذ كل من حركة النهضة ونداء تونس على الأغلبية البرلمانية. وخلال مناقشة مشروع القانون طغت على أشغال الكتل النيابية خلافات حادة خاصة في ما يتعلق بتحديد مفهوم "استقلالية البنك" فبينما استنمات المعارضة في الدفاع عن "الاستقلالية الذاتية" اخزلتها كتلتا النهضة والنداء في "الاستقلالية الوظيفية" التي لا تنأى به عن ضغوط الحكومة.

وفي أعقاب التصويت على مقترح بـ"إخضاع البنك لرقابة البرلمان قال الشاذلي العياري محافظ البنك للنواب "أسف جدا، إنني أحترم القرار السياسي للبرلمان لكن



«يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي واضحا في سياسته تجاه المهاجرين، وأن يأخذ في الحسبان الذين لهم الحق باللجوء وهم لاجئون فروا من الحرب».

كوليندا غرابار كيتاروفيتش
الرئيسة الكرواتية

«على أوروبا بما فيها ألمانيا وإيطاليا أن تسمح لنفسها بأن تختلف بشأن سبل الخروج من أزمة اللاجئين.. ولكن علينا أيضا أن ننصت لأنفسنا جيدا خلال هذا الخلاف».

يواخيم جاوك
الرئيس الألماني



أخبار

بحر الصين الجنوبي يثير توترا بين بكين ومجموعة السبع

□ بكين - استدعت بكين، الأربعاء، دبلوماسيين من البلدان الأعضاء في مجموعة السبع، للتعبير عن استيائها من البيان الذي أصدره عن بحر الصين الجنوبي، وفق ما أعلنت الخارجية الصينية الأربعاء.

وقال المتحدث باسم الخارجية لو كانغ في مؤتمر صحفي دوري إن "الصين استدعت دبلوماسيي الدول المعنية"، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية.

وكان وزراء خارجية مجموعة الدول السبع - وهي مجموعة لا تضم الصين- قد أصدروا بيانا في ختام اجتماع على مدى يومين في هيروشима، جاء فيه "نحن قلقون من الوضع في بحر الصين الشرقي والجنوبي، ونشدد على أهمية إدارة الخلافات والتوصل إلى حلول سلمية".

وانتقدت الصين بشدة الثلاثاء بيان دول مجموعة السبع الذي يدعو الى ضبط النفس في المناطق البحرية المتنازع عليها، بينما تشير تطلعات الصين الى اراض وطموحاتها العسكرية قلقلها في آسيا.

ولا يشير البيان إلى الصين بشكل مباشر، غير أن بكين تطالب بحقوق سيادية على معظم بحر الصين الجنوبي، وهي منطقة متنازع عليها بين كل من سلطنة بروناي وماليزيا وفيتنام وتايوان والفلبين.

وأضاف لو كانغ في رد غير مباشر على اليابان إن "مسؤولا رفيعا من أحد بلدان مجموعة السبع أشار إلى أن على الصين أن تأخذ في الاعتبار موقف مجموعة السبع".

وتتنازع طوكيو وبكين السيادة على جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي، وهي جزر تخضع لسيطرة اليابان وتطالب الصين بالسيادة عليها.

ودعت مجموعة السبع أيضا "كل البلدان إلى الامتناع عن أعمال الرمد وبناء القواعد الأمامية لغايات عسكرية". وبنّت الصين جزرا اصطناعية في بحر الصين الجنوبي، وزودت عددا منها بمدرجات بطول ثلاثة آلاف متر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية "نعقد أنه لم يجدر بهم إبداء تلك الملاحظات". وأضاف "الوزراء يحاولون فقط التمتع بإصدار بيانات كهذه". وأوضح المتحدث باسم السفارة الفرنسية في بكين أنه "جرى اتصال هاتفي مع مستشار هو ثاني أرفع مسؤول بعد السفير. وتم أيضا الاتصال ببلدان أخرى، على ما أوضحت مصادر. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ في بيان ان «الصين تشعر بالاستياء الشديد من الخطوات التي قامت بها مجموعة السبع».

مانويل فالس يدعو إلى حظر ارتداء الحجاب في الجامعات

● رئيس الوزراء الفرنسي يثير جدلا واسعا في صفوف الجاليات المسلمة



هل يأتي الدور على الحجاب بعد النقاب

الثانية في فرنسا، ومتوافق بشكل أساسي مع قيم الجمهورية والديمقراطية، وقيمنا، والمساواة بين الرجل والمرأة".

وقال ردا على سؤال حول ما إذا كان ذلك يدل على أن الإسلام لم يقدم نفسه حتى الآن على أنه متوافق مع المجتمع والقيم الفرنسية "بعض الناس لا يريدون أن يصدقوا ذلك، غالبية المواطنين الفرنسيين يشكون فيه، ولكني مقتنع بأن ذلك ممكن".

وواصل الوزير الأول الفرنسي التأكيد على أن حكومته لن "تتوانى في حماية المجتمع الفرنسي وفكره من التطرف" معقبا في نفس الوقت "حرصه على تجنب المسلمين من الإسلاموفوبيا". وأعرب عبدالله زكري، عضو في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، عن سخطه من اقتراح رئيس الوزراء الفرنسي، مؤكدا أن الإسلام متوافق تماما مع الحياة في فرنسا.

من الملابس؟". واقرحت شخصيات بيمينة، في الماضي، بما في ذلك الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، حظر الحجاب في التعليم العالي. لكن أكاديميين ورؤساء جامعات يعبرون باستمرار عن معارضتهم الشديدة لأي حظر ويؤكدون أن الطالب يجب أن يكون قادرا على فعل ما يريد، وأن التمييز ضد الطلاب بسبب الحجاب غير قانوني. وكانت قضية الحجاب لفترة طويلة قضية سياسية مثيرة للجدل في فرنسا، لأن لديها بعض التشريعات الأقصى في مناهضة الحجاب في أوروبا. ففي عام 2004، تم منع الفتيات من ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية، إلى جانب الرموز الدينية الأخرى مثل الصليب أو العمامة.

ووقع فالس تحت الضغط بعد أن صرح للبراسيون "أود أن تكون قادرين على إثبات أن الإسلام، دين عالمي كبير وهو الديانة

ومن جهتها قالت نجاة فالو بلقاسم، وزيرة التربية والتعليم، إنها لا تؤيد حظر ارتداء الحجاب في الجامعات، مضيفة أن الطالبات هن من الشباب ويتمتعن بـ"حرية الضمير والحرية الدينية". وشددت فالو على عدم الخلط بين النقاب والحجاب، وقالت "في ما يتعلق بالنقاب، الذي يغطي الوجه بأكمله، فهو ممنوع في الأماكن العامة وبالتالي في الجامعات، وفي ما يتعلق بالحجاب، لا أوافق على منعه بالقانون. نحن نتعامل مع طالبات بالغات". وأضافت أنه لا يجب عرقلة حرية البالغين، مذكرة بأن الجامعات الفرنسية تستقبل الكثير من الطلاب الأجانب الذين لا يجب منعهم من الدخول بسبب ثقافتهم التي تفرض عليهم نمطا في ملابسهم.

وأوضحت "في جامعاتنا هناك الكثير من الطالبات الأجنيات. نحن ذاهبون لمنعهم من الدراسة هنا لأن ثقافتهم تفرض نوعا معيناً

جدل واسع يحتمد في فرنسا بخصوص الحجاب في أوساط الجاليات المسلمة، وذلك على خلفية تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس التي دعا فيها إلى حظر الحجاب في خطوة لاقت معارضة واسعة من وزراء في حكومته وفاعلين في المجتمع المدني.

□ باريس- أثار رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، جدلا باقتراح يتمثل في حظر الحجاب الإسلامي في الجامعات وبأن غالبية الشعب الفرنسي يعتقدون بأن الإسلام لا يتفق مع قيم الجمهورية.

وأعاد رئيس الوزراء الاشتراكي، فتح مسألة الانقسام جراء منع الطالبات من ارتداء الحجاب في الجامعات الفرنسية.

وفي مقابلة مطولة مع الصحيفة اليومية الفرنسية "ليبراسيون"، تم توجيه سؤال عما إذا كان يجب منع الحجاب في الجامعات بحكم القانون، فأجاب "يجب أن يتم ذلك"، معترفا بأن الدستور جعل ذلك صعبا.

وأوضح فالس أن الحجاب "عبودية" للمرأة، قائلًا "كيف نتجاهل أن النساء يتعرضن في الأحياء الشعبية إلى ضغط ثقافي نتيجة التمييز على أساس الجنس والرجولة".

وأضاف أن "هناك قواعد دستورية تجعل هذا الحظر صعبا. لذلك، يجب علينا ألا نتهاون في تطبيق قواعد العلمانية في التعليم".

لكن وزراء اشتراكيين آخرين عارضوه على الفور. وقال تييرى مذون، وزير التعليم العالي "ليست هناك حاجة إلى قانون لمنع الحجاب في الجامعات".

وأضاف أن الطالبات بالغات "لديهن كل الحق في ارتداء الحجاب. لا يوجد حظر على ارتداء الحجاب في المجتمع الفرنسي".

وأضاف تيري ماندون "إذا كانت لدي الفرصة للتحدث معه في هذا الصدد، لقلت له إننا لسنا بحاجة إلى قانون. ما أراه على أرض الواقع، وما يقوله لي جميع رؤساء الجامعات، هو أنه ليست هناك أي مشكلة".

نجاة بلقاسم فالو:
في ما يتعلق بالحجاب، لا أوافق على منعه بالقانون



مخاوف من تجدد العنف الكردي الأرماني

للمدن الأرمانية". والأحد الماضي في مدينة اشافينبورج في بافاريا القى نحو 30 كرديا الحجارة على نحو 600 تركي يتظاهرون ضد "إرهاب" الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني.

وتحصن الأكراد داخل مركز ثقافي وهاجموا الشرطة من فوق سطحه، قبل أن تصل تعزيزات ويلقى القبض عليهم.

وقال وزير داخلية بافاريا يواكيم هيرمان إن الواقعة أظهرت مخاطر إعطاء الأتراك حرية الدخول دون تأشيرات.

وشنوا هجمات بقنابل حارقة على منشآت تركية في ألمانيا. ودفع ذلك ألمانيا إلى حظر نشاط حزب العمال الكردستاني في عام 1993. لكن المسؤولين الحكوميين ومسؤولي المخابرات يشعرون بالقلق من أن يكون التزامن تصاعد العنف في تركيا مع اتفاق اللاجئين الذي أبرمته المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع أنقرة قد زاد من مخاطر بدء موجة جديدة من الاشتباكات.

وقال دبلوماسي بارز "عندما تندلع حرب أهلية هناك يظهر تهديد بانتقالها مباشرة

وتفيد تقديرات مسؤولي المخابرات أن نحو 14 ألفا من هؤلاء الأكراد مؤيدون نشطون لحزب العمال الكردستاني الجماعة المتشددة التي تصاعدت حملتها المسلحة ضد الدولة التركية في أعقاب انهيار وقف لإطلاق النار دام عامين ونصف العام في يوليو الماضي.

والاشتباكات بين الأتراك والأكراد في ألمانيا ليست أمرا جديدا، ففي نزوة الصراع بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني في أوائل تسعينات القرن الماضي، اجتاح مقاتلون أكراد القنصلية التركية في ميونيخ

□ برلين - في الوقت الذي تسعى فيه ألمانيا جاهدة لإحتواء خلاف دبلوماسي مع تركيا بسبب سخيرية مقدم برامج من الرئيس رجب طيب أردوغان، يتزايد قلق المسؤولين من تصاعد العنف بين الأتراك القوميين والأكراد على الأراضي الألمانية.

وتضم ألمانيا نحو 3 ملايين مواطن من أصل تركي. واحد من كل 4 منهم تقريبا كردي من الذين جاؤوا للعمل في ألمانيا خلال ستينات القرن الماضي أو جاؤوا كلاجئين هربا من العنف في الثمانينات والتسعينات.

الهجرة من سواحل ليبيا تؤرق الأوروبيين

□ بروكسل - قال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، إن أعدادا "مثيرة للقلق" من المهاجرين تصل إلى ليبيا لعبور البحر المتوسط. وحذر من أنه يتعين على إيطاليا الاستعداد لاستقبالهم لتفادي أزمة فوضى جديدة على الحدود في أوروبا.

وقال دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي أمام البرلمان الأوروبي "عدد المهاجرين المحتملين في ليبيا مثير للقلق". وجاءت تصريحاته بعد يوم من إعلان النمسا أنها تعزم تشديد الإجراءات على حدودها مع إيطاليا تحسبا لزيادة تدفق المهاجرين.

وأضاف توسك أن على حلفاء الاتحاد الأوروبي الاستعداد للمساعدة في التعامل مع وصول مهاجرين جدد إلى إيطاليا ومالطا، مشيرا إلى أن الفوضى التي تعاني منها ليبيا تحول دون إبرام اتفاق مماثل للاتفاق الذي أجري مع تركيا لغلق الطريق المؤدي إلى أوروبا عبر اليونان، والذي كان الطريق الرئيسي للمهاجرين العام الماضي. وحذر توسك إيطاليا وشركاءها في الاتحاد الأوروبي من تكرار أزمة المهاجرين التي وقعت العام الماضي إذا لم يتعاونوا لاحتواء تدفق المهاجرين.

وأشار إلى وصول نحو مليون شخص عبر اليونان، وما صاحب ذلك من فوضى أدت إلى إغلاق دول لحدودها مع بعضها البعض.

□ أفاد بيان لبعثة الأمم المتحدة في كييف، الأربعاء، أن أحد عناصرها اعتقل في دونتسك، معقل الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

□ أقدم مسلحون فلبينيون على قطع رأسي رهينتين مطلبتين، بحسب ما ذكرت الشرطة الأربعاء. واستعادت الشرطة في جزيرة منداناو جثتين لرجلين مقطوعي الرأس الثلاثاء بعد تسعة أيام من خطفهما.

□ أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن الأخوين الانتحاريين إبراهيم وخالد البكراوي اللذين قتلا خلال اعتداءات بروكسل في 22 مارس، كانا وراء هذه الاعتداءات وأيضا وراء تلك التي وقعت في باريس في 13 نوفمبر.

□ قالت وزارة الداخلية الإسبانية، الأربعاء، إن الشرطة اعتقلت فرنسا من المزعوم أنه زود المسلح أميدي كوليبالي بالأسلحة التي استخدمها في الهجوم على متجر للأطعمة اليهودية في باريس في يناير 2015، مما أسفر عن مقتل أربعة يهود وشرطية.



□ الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا فرناندينز دي كيرشنر وسط أنصارها الأربعاء لدى مغادرتها لمبنى وزارة العدل حيث تم استجوابها بشأن قضايا فساد نسبت إليها.



«لا يمكن توجيهه أي اتهام في اغتيال زيدان، قبل انتهاء التحقيقات التي تجريها القوة الأمنية المشتركة والفصائل في مخيم عين الحلوة».

محمود عيسى
قيادي في حركة فتح بلبنان

«تم تسليم ملف التحقيقات في اغتيال زيدان، وكل ما نملكه من معلومات للأجهزة الأمنية اللبنانية كون عملية الاغتيال حصلت خارج حدود المخيم».

منير المقدح
قائد عسكري بحركة فتح



في العمق

«أي تهديدات» ضد عين الحلوة

● فتح منقسمة والإسلاميون يتحدون والجيش اللبناني يحاصر المخيم ● حزب الله متوجّس من الكتلة السّنية على أبواب الجنوب



نيران ترتفع من حرارة الوضع في لبنان والإقليم

وتذهب بعض المعلومات إلى أن أموراً كثيرة كانت قيد التحضير قبل أشهر وأن الجيش اللبناني كان يصدد التحضير لمعركة ما من ضمن ترتيبات تتسق مع رؤى طهران ودمشق، كان من بينها إطلاق سراح ميشال سماحة والصدّام مع مخيم عين الحلوة. وأن العمل كان يجري على تأمين غطاء سني لمعركة عين الحلوة مثيلة لتلك التي باركها تيار المستقبل لمعركة نهر البارد تحت عناوين الدّفاع عن الجيش ضدّ الإرهاب والتكفيريين، بيد أن أموراً كثيرة تغيّرت وقلبت التوازنات الداخلية، وعلى رأسها عودة سعد الحريري إلى لبنان وظهور الموقف السعودي الحاد ضدّ حزب الله في لبنان.

◀ خلاف عباس ودحلان يقسم الفتاويين في مخيم عين الحلوة واتهام لدمشق بالسعي لتفجير الوضع للتخفيف عن النظام

وعلى الرغم من خطورة الضجيج في الكواليس المعنية بشؤون المخيم، إلا أن أوساطاً لبنانية قريبة من شؤون المخيمات تستبعد خطأ في المرحلة الراهنة لاستهداف المخيم، إلا إذا كان هناك قرار دولي إقليمي في هذا الشأن. تضيف هذه الأوساط أن قراراً كهذا سيرتبط بترتيبات كبرى تخص الفلسطينيين في لبنان، وسيعني ترتيباً لإلغاء حق العودة. وترى هذه الأوساط أن الوضع الإقليمي غير جاهزٍ لترتيبات كبرى، مع العلم أن موسم الترتيبات الكبرى على مستوى المنطقة قد يفتح شهية المقرّرين الدوليين لفتح ملفات كبرى مثل ملف عين الحلوة.

وتستبعد نفس الأوساط أن تكون هناك علاقة ما بين التّخفيف عن الغاز ومخيم عين الحلوة، ذلك أنه بعيد عن حقول الغاز القريبة في الناقورة على الحدود مع إسرائيل، وأنه إذا ما كان هناك من استهداف للمخيمات فمخيمها البصّ والرشيديّة القريّان من صور سيطولهما هذا الاستهداف قبل عين الحلوة.

لكن أياً كان الضجيج داخل مخيم عين الحلوة وحوله، فإن الأوساط الفلسطينية واللبنانية تعبّر عن قلقٍ إزاء تفاقم الأوضاع الداخلية للمخيم وتحدّر من إمكانية انفجار كبير، سواء نتيجة لحال التعفن المتراكم أو نتيجة لأجندات إقليمية كبرى. والمقلق أيضاً أن السلطات اللبنانية والفلسطينية ما فتئت تتعامل مع هذا الوضع بالمسكتين دون أن كافة تنجسراً على علاجات حقيقية، ذلك أن كافة الأطراف لا تريد أي تغيير في حالة الستاتيكو الراهنة، كما أنّ هذه الأطراف غير جاهزة، في السياق الحالي للمنطقة، لتوفير أي حلول جزرية لاجتثاث العلل وإبعاد الأخطار وسحب فتائل التفجير.

في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية على نحو حوّل مخيم عين الحلوة إلى يؤر لجوء من خارج المخيم طالما استضافت أسماء مطلوبة شهيرة كالشيخ أحمد الأسير والمطرب اللبناني “الثائب” فضل شاكر، ناهيك عن أسماء غير معروفة إلا من قبل أجهزة الأمن اللبنانية، والدولية أحياناً.

من يريد إزالة المخيم

يمثّل المخيم بالحسابات اللبنانية الطائفية ديمغرافية سنية على أبواب الجنوب اللبناني ذي الغالبية الشيعية. قبل إنه في أحداث 7 مايو أرسل المخيم، أو فصائل داخله، إنذاراً بوقف ما تتعرض لها مدينة صيدا تحت طائلة التدخل لحماية المدينة، لكن ذلك بقي كلاماً ضمناً غير رسمي، لكنه يعبّر عما يمكن أن يهدده المخيم من سطوة حزب الله في الجنوب. ناهيك عن الأخطار التي يمكن أن يمثّلها من خلال نمو المجموعات الإسلامية التي ذهب حزب الله للقتال في سوريا متذرعاً بوجودها هناك، فما بالك بتواجدها على مشارف حدائقه. ثم إن حزب الله يروّج أن علاقة عضوية تربط المخيم بالسيدة بهية الحريري، رغم أن العارفين ينفون ويؤكدون أن دورها لا يعدو عن كونه توفيقياً تنسيقياً بصفتها نائياً عن منطقة صيدا.

تتحدث بعض المصادر عن قلق جدي من خطط تحضّر ضد مخيم عين الحلوة. وحول أسباب هذا القلق تأتي أجوبة عديدة متشعبة تشعب الحال اللبناني كما حال الراهن في سوريا؛ هناك من يتحدث عن أن الأمر مطلب لحزب الله بداه منذ أن “دفع الجيش اللبناني، مدعماً بسرايا الدفاع التابعة له، لإزالة ظاهرة الشيخ أحمد الأسير، وأن الهدف هو إزالة هذا الخطر أو نقله نحو منطقة البقاع، بالقرب من مدينة بعلبك، حيث تسهل السيطرة عليه من قبل حزب الله أو من قبل دمشق.

وهناك من يرى أن مطلب تفجير الوضع في المخيم على نطاق كبير هو هدف من قبل النظام السوري في سعي لإطلاق مناطق نزاع كبرى تخفف الضغط الدولي عليه، ربما من خلال تكرار تجربة “فتح الإسلام” من جديد. وتذهب سيناريوهات أخرى إلى الحديث عن علاقة تربط عملية التفتيق المؤجلة عن الغاز في المياه الجنوبية بمشروع إزالة المخيم.

وعلى الرغم من غرائبية تلك السيناريوهات تتحدث بعض أوساط المخيم عن أن الأمر ليس متخيلاً وأن مؤشرات حسية ظهرت في الفترة الأخيرة تثير القلق. تذكر تلك الأوساط أنه في الأشهر الأخيرة انتشرت تحصينات جديدة للجيش اللبناني حول المخيم، كما نشرت بطارية مدفعية في الجهات المطلة على المخيم، كما جرى حصر الدخول إلى المخيم من خلال مدخل أساسي واحد وتحويل المداخل الأخرى إلى مداخل ثانوية، كما جرت إقامة تحصينات وجدران من الباطون المسلح حول المخيم.

قاد إبراهيم مبادرة لإصلاح ذات البين بين عباس ودحلان لما للمصالحة من تداعيات إيجابية على أمن المخيمات؛ إلا أن خلاف الرجلين، الذي فشلت القاهرة في إنهائه، بدا أكبر من إمكانيات إبراهيم وكفاءاته. وتقول المعلومات إن دحلان كان كلّف خالد غزال بالتواصل مع جماعات إسلامية للتفاوض في موضوع الجنود اللبنانيين الرهائن، لكن جهده توقف بعد أن تم الوصول إلى صفقة الإفراج عن الرهائن بواسطة قناة اتصال أخرى. والثابت أن الطرفين الفتحاويين ينسقان بشدة مع الطرف اللبناني، ذلك لقناعة أنه في حال تحول الخلاف إلى صدام، فإنه لا تفضيل للأمن اللبناني بين الخصمين، وأنه سيقف مع من باستطاعته فرض الأمن داخل المخيم.

الجهاديون في المخيم

لا تغيب القوى الإسلامية عن حالات التنسيق مع أجهزة الأمن اللبنانية، وإن من خلال القيادة الرسمية الفلسطينية واللجنة الأمنية المشتركة. إذ يجري الحديث عن جهد لتعظيم شأن الإسلاميين في مخيم عين الحلوة من خلال جهد توحيد يقيده جمال سليمان مع حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي. وتحدث الأنباء عن أن حركة حماس دأبت في الأشهر الأخيرة على دعم بعض المجموعات الإسلامية (مجموعة بالال بدر مثلاً) ومدمّم بالإمكانات المالية والتسليحية. وتتحدث بعض الأوساط عن خطط للجماعات الإسلامية للتوحد والتنسيق بغية إضعاف حركة فتح داخل المخيم والسيطرة على أغلب المناطق داخله. ومن المجموعات الإسلامية من هو مرتبط بداعش ومن هو مرتبط بجهة النصرة. إضافة إلى مجموعة فتح الإسلام التابعة لدمشق، والتي سيق واتهم النظام السوري بإرسال مجموعات منها إلى مخيم نهر البارد شمال لبنان عام 2007.

ونقلت الأنباء عن توحيد عدد من المجموعات الإسلامية ضمن “تحالف الشباب المسلم” في حي الصفصاف الواقع عند أطراف المخيم، وهو على تماس مع حارة صيدا، بعدما كانت هذه المجموعات تعتبر شلاً صغيرة تتبع هيثم الشيعي أو أسامة الشهابي أو بقايا “جند الشام”، تدور بالإطار الإسلامي دون تنسيق في ما بينها. على أن تعدد الولاءات المرتبطة بتعدد الأجندات يضاف إلى كثافة سكانية عالية وإلى تدهور

◀ سرعة ترويج أنباء عن تورط سليمان وتنظيمه في عملية الاغتيال تعكس عملاً دوّبا لتوتير أوضاع المخيمات

تتسم بالصراع الخفي والعلني على النحو الذي يضعف الأداء الفتحاوي العام. ورغم جسامته الخلاف بين دحلان وعباس وتعطل مساعي التخفيف من احتقانه، إلا أن انقسام التيارين لم يصل إلى حدّ الصدام، على الرغم من أن بعض المؤشرات قد لا تنفي هذه الفرضية مستقبلاً.

التواصل مقطوع بين الجسمين، إلا من اتصالات يجريها أحياناً السفير الفلسطيني في بيروت أشرف دبور مع العميد اللينو أو مع خالد غزال (السفير الفلسطيني السابق في بولندا والمقرّب حالياً من دحلان)، والتي لا تخرج عن إطار المجاملات السطحية. بالمقابل تجمع كافة التيارات الفتحاوية على نسج علاقات جيدة مع كافة الفرقاء اللبنانيين، كما مع كافة الأجهزة الأمنية اللبنانية. وتتولى قيادات المخيم عامة الحفاظ على علاقة متساوية مع فريقَي 8 آذار و14 آذار، لا سيما لجهة العلاقة مع تيار المستقبل الذي تمثّله في منطقة صيدا النائب بهية الحريري كما مع الفريق المنافس المتمثّل في التنظيم الشعبي الناصري وعلى رأسه النائب السابق أسامة سعد، ناهيك عن أن عدوى الانقسام اللبناني داخل المعسكرين السياسيين المعروفين منذ عام 2005، قد انتقلت إلى داخل مخيم عين الحلوة، بحيث تنقسم المشاعر الفلسطينية بين 8 آذار و14 آذار.

المخيم والأجهزة الأمنية اللبنانية

تنسج كافة التيارات الفلسطينية علاقات مع السلطات اللبنانية. ويروي مصدر في مخيم عين الحلوة أن الرئيس محمود عباس كان قد عين عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مشرفاً على الساحة اللبنانية، وأن هذا الأخير لم يستطع تحقيق شيء ملموس لحل مشاكل التواجد الفلسطيني وتصدّعه، وكل ما أنجزه هو التاكيد على التنسيق الكامل مع السلطات اللبنانية.

ويرى آخرون أن عباس اختار التنسيق الأمني مع السلطات الأمنية اللبنانية بدلاً عن خيارات أخرى لبنانية كانت تطالب بأن تتولى الأجهزة الأمنية الدخول إلى المخيم وتولي الأمن فيه، وهو أمر قوبل برفض فلسطيني. لكن هذا التنسيق الأمني ترجم إلى علاقات تربط كل جهاز بطرف فلسطيني أو أكثر، وقد أدى تنافس تلك الأجهزة في ما بينها (الأمن العام، مخابرات الجيش، الأمن القومي... إلخ) إلى تسعير حالة الفوضى بين الفصائل والجماعات الفلسطينية وارتباطاتها مع الأمن اللبناني.

لا تغيب الحالة الدحلانية بقيادة عيسى اللينو عن التنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية. ويتولى اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام، الإشراف على الخصوصية الأمنية لعين الحلوة من خلال معرفته وخبرته ودرايته بالمسائل الفلسطينية في لبنان. وقد

كشفت عملية الاغتيال التي استهدفت القيادي في حركة فتح في لبنان العميد فتحي زيدان واقعا خطيرا يعيشه مخيم عين الحلوة الذي تمت فيه العملية. فاخترق الجهاديين للمخيم القريب من مناطق نفوذ حزب الله، وتطويقه من قبل الجيش اللبناني، يعكسان مدى ضعف قدرة الفصائل الفلسطينية على التحكم في الأوضاع داخل المخيمات نتيجة الخلافات العميقة بين الفرقاء. والأخطر أن كل ذلك يمكن أن يؤثر في لبنان المتأزم.

□ بيروت- يرفع مقتل المسؤول العسكري في حركة فتح العميد فتحي زيدان، في مخيم “المية ومية”، الثلاثاء الماضي، من منسوب القلق المحيط بيوميات المخيمات الفلسطينية المحيطة بمدينة صيدا في جنوب لبنان، لا سيما مخيم عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ارتكبت عملية الاغتيال بواسطة عبوة ناسفة وضعت تحت مقعد سيارة الضحية، بما يعكس عملاً متأنياً هدفه التأكد من استهداف القائد الفتحاوي وإحداث بلبلة وفتنة بسبب هذا الاغتيال. واللافت أنه، وبعد ساعات من العملية، راجت أنباء مجهولة المصدر تحدثت عن أن الأمر تصفية حسابات بين أنصار الله، بقيادة الفتحاوي السابق جمال سليمان، وحركة فتح، على الرغم من تأكيد مصادر داخل المخيم أن علاقة ودية كانت تربط القتل بسليمان.

و تعكس سرعة ترويج أنباء عن تورط سليمان وتنظيمه في عملية الاغتيال عملاً دوّبا لتوتير أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما في عين الحلوة، خصوصا أن مخيم المية ومية الصغير القريب يعتبر ملحقا يؤثر ويتأثر بتفاصيل الوضع الداخلي لمخيم عين الحلوة.

مسؤولية رام الله

الحدث الأخير يمثّل نموذجاً جديدا لحالة الفوضى الأمنية التي باتت تقلق أهالي تلك المخيمات وقياداتها، وأضحت أيضا تقلق المناطق المحيطة بالمخيمين والقيادات السياسية والأمنية اللبنانية في منطقة صيدا. في هذا الصدد، تنهم أوساط من داخل مخيم عين الحلوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية ما آلت إليه أحوال المخيم الراهنة، ذلك أنه فشل في اتخاذ القرارات الضرورية للملمة الوضع الفتحاوي في لبنان، ما أدى إلى تشتت قوى حركة فتح بين ولاءات متعددة. وعند الخوض في تفاصيل الصراع المحلي داخل مخيم عين الحلوة يبدو أنه غرق في فسيفساء معقدة تختلط داخلها الفصائل والتيارات والجماعات؛ فإضافة إلى التيارات الفلسطينية التقليدية المتمثلة في فتح وحماس والجهاد وبقية فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المعروفة، نمت جماعات إسلامية تأثرت بالمدّ الجهادي الإسلامي في كل المنطقة، ما جعل فروعا تروج داخل المخيم لوصول تسرج في العالم العربي. فلتنظيمي داعش والقاعدة مريدوهمسا ومبايعوهمسا داخل عين الحلوة، كما أن للمخيم إسلامييه المحليين الذين لا امتدادات لهم خارجه.

في الجسم الفتحاوي يجري الحديث عن الفتحاوي القديم جمال سليمان المعروف بقربه التاريخي من حزب الله، على الرغم من أن الاحتقان السني الشيعي أربك علاقة سليمان السني بحزب الله الشيعي، بيد أن تلك الإنفصال لم تنسف علاقته بالحزب من منطلق “مقاوم”، ومع ذلك يعتقد مراقبون أن حزب الله قد يكون وراء زجّ اسم جمال سليمان وتنظيمه في حادث اغتيال زيدان الأخير ويترجعون ذلك إلى خلافات بين الحزب وقائد أنصار الله.

في الجسم الفتحاوي أيضا ذلك الانقسام ما بين قيادة فتح التابعة لمركزية رام الله بقيادة الرئيس محمود عباس، وقيادة أخرى يتولاها العميد محمود عيسى، الملقب باللينو، القريب من القيادي الفتحاوي محمد دحلان. يتصلب جراء الانقسام جثمان الأشخاص والعدة والعديد، ينقل الخلاف بين عباس ودحلان إلى داخل الساحة اللبنانية، لا سيما في مخيم عين الحلوة.

في غابة الأسماء الفتحاوية تبرز أسماء وتتعهد المناصب والصفات. فتحي أبو عردات، أمين سر حركة فتح في لبنان، اللواء منير المقدح، قائد القوة الأمنية في المخيمات، الذي كانت له في الماضي علاقات مع السلطات السورية ومع قيادات في الحرس الثوري الإيراني، صبحي أبو عرب، قائد الأمن الوطني الفلسطيني، ورغم أن هذه الأسماء تدين بالولاء لرام الله، فإن علاقاتها البينية



«الرئيس المصري حاول أن يتدارك الأخطاء التي أوقعه فيها مستشاروه بعدم التمهيد لتعيين الحدود، وبالتالي أصبح الموقف وكان مصر أعطت الجزيرتين إلى السعودية دون أي مقدمات لذلك»، عمرو هاشم ربيع باحث مصري

«ترسيم الحدود البحرية مع السعودية يجعل تيران وصنافير سعوديتين ولن يتم تنفيذه قبل سلك الإجراءات الضرورية وهي تصويت مجلس النواب بالموافقة على الاتفاقية وتصديق رئيس الجمهورية»، سامح شعري وزير الخارجية المصري



في الغمق

اتفاق تيران وصنافير.. أكبر من جسر وأقل من أزمة

● احتقان شعبي مصري منذ الإعلان عن ترسيم الحدود مع السعودية ● استثمار الجزيرتين بوابة لتعويض مضيق هرمز



أصوات رافضة

◀ **الإسلاميون لجأوا إلى عبدالناصر وثوار 25 يناير استندوا على مبارك لإثبات تنازل مصر عن الجزيرتين**

وذهب فريق آخر إلى استحضار حديث سابق للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أثناء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر 2015، قال فيه «إنه من الضروري توسيع اتفاقية السلام لتشمل بعض الدول العربية». واعتبر المراقبون أن هذا التصريح تحقق فعليا، لأن إعادة الجزيرتين إلى السعودية، وهما بالأساس جزء من الملحق العسكري لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، يعني أن الرياض ستكون طرفا في المعاهدة. وقالوا إن هذا التوجه المصري السعودي مقدمة لإعادة صياغة العلاقات الإقليمية في المنطقة.

وجاء في بعض التقارير المصرية والإسرائيلية أن الاتفاق بخصوص الجزيرتين قد يؤثر على اتفاقية السلام الموقعة بين إسرائيل ومصر وستكون هناك حاجة إلى مناقشة الأمر في الكنيست. لكن ردت على ذلك جهات إسرائيلية قائلة إن المسألة الآن قيد المناقشة قضائيا في وزارتي الخارجية والأمن، ولن تكون هناك حاجة إلى تغيير بنود اتفاقية السلام مع مصر لأن الجزيرتين كانتا أساسا ملكا للسعودية، والسعوديون ملتزمون باتفاقية السلام.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن وزير الدفاع موشيه يعالون أعلن أن إسرائيل منحت موافقة خطية لنقل مصر الجزيرتين إلى السعودية، ولا تمنع إنشاء الجسر الرابط بين السعودية ومصر. لكنه قال، وفق ما جاء في الصحيفة الإسرائيلية، إن «موافقة إسرائيل على نقل الجزيرتين تطلب إعادة فتح الملحق العسكري لاتفاقية السلام».

وقد تم التطرق إلى الجزيرتين، وهما تقعان عند مدخل خليج العقبة في البحر الأحمر، في شروط اتفاقية السلام عام 1979 بين مصر وإسرائيل.

وبالنسبة إلى مسألة أن تكون المملكة العربية السعودية طرفا جديدا في اتفاقية السلام، فإن وزارة الخارجية السعودية أكدت قطعيا أنها لن تدخل في مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين، في حين الذي تعهدت فيه الرباض بالالتزام بكل الاتفاقات التي تم توقيعها.

وقد شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في مؤتمر صحافي عقده أثناء زيارة الملك سلمان بن العزيز للقااهرة، على أن دولته لن تنسق مع إسرائيل بشأن جزيرتي تيران وصنافير اللتين أقرّت الحكومة المصرية بأنهما أراض سعودية، لكنه أكد في الوقت نفسه التزام السعودية بكل الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها مصر بشأن الجزيرتين، ومنها اتفاقية السلام.

وعلاوة على ذلك، فإن للسعودية أيضا ما يشبه الشروط لتكون ذلك الطرف الثالث الفاعل في اتفاقية السلام، وذلك عبر تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وغالبا سوف يعقب ذلك إحياء مبادرة السلام العربية التي قدمها الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاستئناف عملية السلام، حتى لو كانت سوريا خارج نطاق المبادرة.

او أسئلة حرجة قد تطرح على الرئيس خلال الحوار. وبحسب مراقبين فإن الرئيس المصري حاول اللعب على الوتر النفسي للمواطنين حينما أكد وجود بعض من يحاولون التشكيك في قدراته وقدرات الدولة المصرية بأكملها، كما أنه حذر كما في كل خطابه السابقة من محاولات إفساد العلاقة بين الشعب والنظام.

في قراءته لخطاب السيسي، قال عمرو هاشم ربيع، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية لـ«العرب»، «إن الرئيس المصري حاول أن يتدارك الأخطاء التي أوقعه فيها مستشاروه بعدم التمهيد لتعيين الحدود بين مصر والسعودية، وبالتالي أصبح الموقف وكان مصر أعطت الجزيرتين إلى السعودية دون أي مقدمات لذلك».

ومن جانبه قال ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامي لـ«العرب»، «إن السيسي أراد من خلال لقائه بفئات الشعب المختلفة أن يواجه الضغوط والهجمات الحادة التي تعرض لها الأيام القليلة الماضية».

وأضاف أن السيسي حاول أن يبرهن على أن ترسيم الحدود البحرية كان قرار دولة ولم يتخذه بمفرده، وهو ما ظهر جليا من تواجد رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والخارجية ورئيس المخابرات العامة بجواره.

خفايا الاتفاق

لم يفصح السيسي عن الخبايا الاستراتيجية وراء إعادة الجزيرتين للسعودية، خاصة أنهما استمرتتا تحت السيادة المصرية حتى الآن، باعتبارهما ضمن اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، التي قالت في تعليقها على الاتفاق إن شيئا لن يتغير في ملحق اتفاقية السلام الموقعة مع مصر.

وأرجع عمرو هاشم ربيع، سبب ذلك إلى أن اللقاء حضره إعلاميون وكان مذاعا على الهواء مباشرة، مشيرا إلى أن الخطاب أوضح العديد من الأمور الملتبسة، والتي من بينها أن ما تم في القااهرة خلال الأيام الماضية متفق عليه منذ عام 1990.

وفي تحليل للمزيد من الأسباب التي دفعت مصر في هذا التوقيت بالذات إلى الكشف عن هذا الاتفاق وإدخال السعودية طرفا في التواجد بالمنطقة الواقعة على حدود جزيرة سيناء مع إسرائيل في خليج العقبة، مقر وجود الجزيرتين، قال فريق من المراقبين إن مصر أدركت خطورة الجبهة الجنوبية بعد سخونة الأوضاع في سوريا، وغموض التوصل إلى حل سياسي، فأرادت البحث عن حليف قوي يعوض غياب الجبهة السورية، فترأت البديل الاستراتيجي في السعودية.

وحسب هذا الفريق، فإن إعادة الجزيرتين للسعودية، في اتفاقية معلنة أمام العالم، رسالة واضحة للجانب الإسرائيلي بأن مصر لم تعد وحدها على الحدود، وأن اتفاقية السلام أصبح لها طرف جديد هو السعودية.

الجزيرتان تقعان عند مدخل

خليج العقبة في البحر الأحمر

وقد تم التطرق إليهما في

شروط اتفاقية السلام

الفئات. وشرح السيسي خلال هذا الاجتماع، الذي انعقد الأربعاء، أبعاد وتفاصيل الاتفاق الذي جرى توقيعه مع الجانب السعودي بشأن تعيين الحدود وغلّق الحديث عن تنازله عن الجزيرتين. وأكد أن «الدولة المصرية لم تفرط في حقها وأعطت للناس حقوقها»، مضيفا «مصر لم تفرط في ذرة رمل من حقوقها سواء للسعودية أو لغيرها».

وأوضح أن «موضوع تيران وصنافير لم يتم تداوله من قبل ولم يتم طرحه على الإعلام، منعا من إبداء الرأي العام بمصر والسعودية، ونظرا لظروف سياسية وأمنية».

وتابع «في اتفاقية تعيين الحدود البحرية لم نخرج عن القرار الجمهوري الصادر منذ عام 1990، والذي تم إيداعه بالأمم المتحدة، وجميع الوثائق التي حصلت عليها سواء من وزارة الخارجية أو الدفاع أو المخابرات العامة تجعلني أقول إن هذا الحق للسعودية». وحسم موضوع جزيرتي تيران وصنافير، بقوله «هناك برلمان اختاره الشعب المصري، سيشكل لجانا لدراسة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، وسيناقش هذا الموضوع».

وكان لافتا أن السيسي حوّل حواره مع ممثلي فئات الشعب إلى خطاب أذاعه التلفزيون المصري مباشرة، وقد حضره رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللذان جلسا على يمينه، ووزير الدفاع ومدير المخابرات العامة والمفاوض المصري مفيد شهاب الذين جلسوا على يساره. وقد ألقى السيسي خطابا مطولا استمر لساعتين قبل أن يبدأ الحوار. وبعد انتهاء الخطاب مباشرة قطع التلفزيون الرسمي البث تحسبا لأي مشادات

النظر إلى الأحداث بشكل عاطفي ومتسرع لا يمكن من قراءة متأنية ورصينة لها، فالذهاب مباشرة إلى الاعتراض على ما قامت به الدولة المصرية في خصوص جزيرتي تيران وصنافير وإعادتهما إلى الجانب السعودي يعتبر أمرا عبثيا إن لم يكن محتكما لقراءات المصالح المتبادلة بين الطرفين في الجانب الاقتصادي والاستراتيجي على مستوى كامل منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية التي أصبحت السعودية طرفا مباشرا فيها ولها شروطها أيضا في الحفاظ على السلام في المنطقة عبر تسوية عادلة لها.

أحمد حافظ - أحمد جمال

القانون الدولي، لمح فيه إلى أن السعودية "تدعي" أن الجزيرتين سعوديتان.

وسألت "العرب" مصادر مسؤولة عن تلك الظروف التي دفعت الرئيسين جمال عبدالناصر وحسني مبارك إلى الحديث عن الجزيرتين بهذا الشكل، فقالت إن عبدالناصر كان يتحدث أمام حشد من الجماهير كعادته، وتطرق إلى الجزيرتين بلهجة حادة كانت موجهة بالأساس لإسرائيل والرأي العام العالمي وليس للسعودية، مفادها أن من حق مصر الدفاع عن الجزيرتين وتفتيش السفن الإسرائيلية قبل عبورها من مضيق تيران، تحسبا لأن تكون محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية.

وأشارت المصادر إلى أن رفض مبارك إقامة الجسر البري بين سيناء والسعودية، كان بضغط من رجال الأعمال أصحاب الاستثمارات والأنشطة السياحية في شرم الشيخ، ومع تقارب نظام مبارك وقتها من رجال الأعمال ودخولهم طرفا في صنع القرار داخل الدولة، رضخ الرئيس المصري الأسبق لطلبهم برفض إقامة الجسر على الجزيرتين، بالتالي تعطلت إجراءات تسليمهما إلى السعودية مرة أخرى.

كما قال مسؤولون في نظام مبارك في أكثر من مناسبة إن الرئيس الأسبق كان يرى "تهديدات أمنية" قد تهدد القطر المصري بعد بناء الجسر مع السعودية التي كانت تعاني من موجة إرهاب كبيرة تمثلت في هجمات تبناها تنظيم القاعدة خلال العقد الماضي.

انقسامات صارخة

الانقسام الصارخ، الذي زاد الفجوة والفرقة بين المصريين في نظرهم إلى نظام السيسي بشكل عام، دفع الحكومة المصرية إلى الكشف عن وثائق قديمة لإثبات رؤيتها في ما يتعلق بالجزيرتين. وقامت بتوزيعها على وسائل الإعلام المقروءة والمريئة والمسموعة، في محاولة لإقناع كل الأطراف بأن ما قام به الرئيس المصري إجراء سليم لا يتناقض مع سيادة الدولة المصرية. غير أن محاولات الحكومة في هذا الشأن لم تؤت ثمارها، خاصة مع خروج شخصيات سياسية وإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تحاول تصدير فكرة أن تأخر الحكومة في الإعلان عن هذه الوثائق، يعني أنها في ورطة وتحاول الدفاع عن موقف النظام.

أمام هذا المشهد الضبابي، لم يكن أمام مؤسسة الرئاسة إلا الإعلان عن عقد اجتماع جمع السيسي بممثلين للمجتمع من جميع

فوائد استراتيجية

إيران المستمرة بغلق مضيق هرمز، الذي تسيطر عليه طهران، ويمكن لها بسهولة أن تغلق حركة نقل البترول إلى دول أوروبا. بالتالي فإن الاتفاق المصري السعودي في هذا الشأن موجه بالأساس إلى إيران، والميزة أن التكلفة الواقعة على مصر من إنشاء هذه الخطوط ستكون قليلة للغاية، على اعتبار أن خطر غلق إيران لمضيق هرمز أكثر من خطره على مصر.

وهناك فوائد أكثر لسيناء جراء إقامة الجسر، لأن بدء تشغيله يتطلب تنمية كاملة لسيناء، سوف تقوم بها السعودية، من خلال إنشاء شبكة طرق وخدمات ووحدات سكنية، ما يجعل المناطق الصحراوية فيها أهلة بالسكان، وهو ما يقضي على الإرهاب والجماعات المسلحة هناك، فضلا عن العائد



الاتفاق المصري السعودي موجه بالأساس إلى إيران

محمد عبدالمقصود، الخبير الاستراتيجي والمتخصص في الشأن الإسرائيلي، كانت له تفسيرات عدة، تتعلق بموافقة مصر على إعادة الجزيرتين إلى السعودية، أهمها الاستفادة الاقتصادية التي سوف تعود عليها، كما أن الاتفاق الأخير بين البلدين يقضي أن تحصل مصر على 25 بالمئة من النفط والثروات المعدنية التي سيتم استخراجها من الأحواض الجوفية بالمنطقة دون قيامها بأي إجراءات تنقيب، وإذا كانت لا تحتاج إلى نقط يحق لها أن تحصل على قيمته المادية.

وتقع الجزيرتان عند مدخل خليج العقبة في البحر الأحمر، وتم الطرق إليها في شروط اتفاقية السلام عام 1979 بين مصر وإسرائيل.

وأضاف عبدالمقصود لـ«العرب» أن القيمة الفعلية للجزيرتين بالنسبة إلى مصر، استكمال بناء جسر الملك سلمان، المقرر له أن يكون بين جزيرة تيران والسعودية، وفوائده على مصر متعددة. وأهمها أن جزءا من جسد الجسر سيكون عبارة عن خطوط نقل بترول من الخليج إلى مصر عن طريق ميناء سوميد في سيناء، ومنه إلى ميناء سيدي كريب بالإسكندرية لنقل البترول إلى دول جنوب أوروبا، وإذا اقتصر نقل البترول في هذه الخطوط على ما تنتجه السعودية فقط يوميا، ما قيمته مليون ونصف برميل، فإن مصر ستتحصل على 2 مليار دولار سنويا كعائدات نقل البترول السعودي فقط. هذه الخطوط، بحسب اللواء عبدالمقصود، سوف تقضي على تهديدات

عبدالفتاح السيسي:

مصر لم تفرط في ذرة

رمل والكلمة العليا

للبرلمان





«كما نعيش في أمان حتى ظهر الخميني الذي تبني سياسة الدفاع عن الشيعة وإثارة الفلاقل في الدول الأخرى، وعلى إيران أن تقرر هل هي دولة أم ثورة».

أحمد القطان

سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة

وهمنا عن أميركا بين «تحرير العراق» و«تحرير سوريا»

نعم العراق غير سوريا، والزمن اختلف، لكن صدام حسين لا يختلف كثيرا عن بشار الأسد، وإن كانت ظروف البلدين وتاريخيتهما الطائفية والإثنية مختلفة. يبقى أن أميركا هي المتغير الأكبر، فأميركا رونالد ريغن خاضت إدارة الحرب العراقية بسياسة الاحتواء المزدوج، وأنهى ريغن عهده بسقوط الاتحاد السوفييتي وتفككه بعد فترة وجيزة من هزيمته في أفغانستان، كما أن جورج بوش الأب دشن عهده بحرب الخليج الثانية في الكويت، بحشد أكبر تحالف دولي لمعركة “عاصفة الصحراء”، وأخذ بيل كلينتون نصيبه بإدارة حرب البلقان والقضاء على الطموحات الصربية الكرواتية بابتلاع جمهوريتي البوسنة والهرسك، ومن ثم كوسوفو، وتابع جورج بوش الابن سيرة أسلافه بحرب الخليج الثالثة. وحده أوباما من بين رؤساء أميركا، منذ رئاسة الديمقراطي جيمي كارتر، لم تكن له حربه، لكن كارتر سقط في كسب معركة الولاية الثانية بسبب ضعف أدائه بعد احتجاج أنصار الخميني موظفي السفارة الأميركية في طهران. مع ذلك لم يكن مقدرا أن يسقط أوباما في الولاية الثانية التي بداها في يناير 2013، ليس فقط لأن مجزرة الكيمياءني حدثت بعد شهر من بدء ولايته، بل لأن الأميركيان شعبوا حروبا ويعانون منذ 2007 أزمة اقتصادية تتراوح بين الركود والاستقرار.

فقد السوريون أملمهم في تدخل عسكري أميركي منذ ثلاث سنوات، والإن خاصة بعد أن دخلت الرئاسة الأميركية فترة “البطة العرجاء” قبل شهر من نهاية زمن أوباما في الرئاسة، وبداية الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، كما فقدوا الأمل في نجاعة سياسية تقابل التغطرس الروسي في دعم نظام بشار الأسد في زمن النسخة السورية من مفاوضات جنيف التي تشبه في وجه من وجوها “اتفاقية أوسلو” بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، حتى وهي تجري في العلن بالمقارنة مع الأولى التي تم تمريرها في أقبية أوسلو.

بعد قصة الموت المعلن الذي لا يزال العراق يقاومه منذ العام 2006 خاصة، وقصة الحرب السافرة لنظام بشار الأسد على السوريين منذ 2012، ووقاحة الدعم الإيراني ومليشيا حزب الله لنظام دمشق، في مقابل نأي أميركي بالنفس عن حرب لا مصلحة لها فيها، لا تزال دروس التاسع من أبريل (العراقي) تنتظر من يقرأها ويفسرها، وعلى ضوءها: هل يستمر السوريون في حربهم على النظام، أم يستسلمون لأبد للدكتاتور؟ السوريون اختاروا، لكن المقتلة مستمرة، مادام في يد النظام سلاح أقوى مما تمتلكه المعارضة. وهنا، لا وقت للسياسة، سياسة الأميركيان، أو الروس، أو السوريين!

2003 حين بدأ القصف الأميركي والحرب الإلكترونية على العراق، واحتلال بغداد بعد 19 يوما في 9 أبريل بعد اختفاء صدام منها وإسقاط تمثاله في إحدى ساحات العاصمة، تدرج الدكتاتور في جبروته، بينما كانت حياة الناس في انحدار مستمر لشروط حياتهم.

أخذت أميركا وقتها لـ”نجدة العراقيين”، فحطم احتلالها ما تبقى من دولة العراق، الذي لا يزال وضع أبنائه يتردى اجتماعيا واقتصاديا، حتى بالنسبة إلى من بادر منهم إلى خلاصه الفردي بالهجرة واللجوء في أرجاء العالم الصناعي الذي تتزعمه أميركا بالسلاح والغزو، دون أن تستقبل من المهاجرين إلا القليل بالرغم مما تسببت فيه. في سوريا، لو كان في الأمر سياسة على الأقل، لقاتل أميركا بارك أوباما كلمتها بعد 21 أغسطس 2013 بأيام، بعد استخدام نظام بشار الأسد السلاح الكيميائي في قصف الغوطة الشرقية، ومقتل ما يزيد على 1200 مدني، خاصة أن الرئيس الأميركي حذر وتوعد نظام دمشق من اجتياز الخطوط الحمراء باستخدام السلاح الكيميائي ضد معارضيه.

□ عتب العراق حتى الغضب من العرب الذين تأخروا في نجدة من دكتاتوره صدام حسين حتى أتى الأميركيان المنقذين. نسي أبناء الرافدين وقتها أن المكبلين بدكتاتورياتهم لم ينقذوا أنفسهم حتى ينقذوه، وأن وجود أولئك الحكام بالضبط، وببساطة، هو سبب استمرار ماساة الفلسطينيين التي تاجروا بها طوال ما يقرب من سبعين عاما. بعد حوالي ثلاثة أعوام من احتلال الولايات المتحدة للعراق، بدأت تتضح الصورة أمام العراقيين العائنين، حين ظهرت أمراض جعلت عراقيين وعربا يذكرون حكم صدام بما يقرب المديح بالمقارنة مع شبح الطائفية الذي أطل في العام 2006، ليصبح بعد حين خبرا يتكرر وصولا إلى دخول تنظيم داعش المعادلة في العام 2013 بنسخته الأولى المعدلة من “الدولة الإسلامية في العراق”. فرجة الخلاص من الدكتاتور أنست أبناء الرافدين أن الولايات المتحدة استغرقت 12 سنة، ناهيك عن عقدين سابقين، حتى تدخلت بجيش عرمرم لإسقاط صدام حسين، و”إنقاذ العراق من الدكتاتور”.

وبين 1991، حين احتل صدام الكويت في فجر 2 أغسطس، وفجر الخميس 19 مارس



سلمان في القاهرة

ومن الرسائل الملكية المهمة، اهتمام العاهل السعودي بالأزهر الشريف الذي يعد المرجع الأول والأهم للمسلمين في كل مكان، وصادف أن أتت زيارة الأزهر في ظرف حساس، فالنخب المصرية دخلت في اشتباك ملحوظ مع المؤسسة العريقة عنوانه الحريات، والجدل حاضر في الشارع المصري حول تحول الأزهر من قوة ناعمة إلى سلطة خشنه، وشخصيا أجد نفسي منحازا إلى حد كبير باتجاه هواجس النخبة المصرية، لكنني في الوقت نفسه، أعرف تماما قيمة الأزهر في عصر تبعثر المرجعيات والقيم، لذلك فالحاجة ماسة إلى إصلاح جذري وحدي يضع الأزهر على جادة الحداثة مع ضرورة المحافظة على حضوره المرجعي، فمن دون أزهر حديث ومهاب وتنويري ستكون معركتنا مع الإرهاب والتطرف أصعب، إن لم تكن خاسرة.

ومن أهم الرسائل الملكية كذلك، الاهتمام الواضح بشبه جزيرة سيناء، فلو تفاضينا عن أهميتها الجغرافية كهزمة وصل بين آسيا وأفريقيا، خصوصا عرب القارتين، فقد تعرضت هذه المنطقة لكل الويلات، من احتلال غاشم جنم على صدرها لسنوات إلى إهمال فادح استمر عقود، ومع تراكم الأزمات أصبحت المنطقة هدفا للإرهاب، والجهود الأمنية المبذولة، أيا كان الموقف من أسلوبها، لن تكفي لحل المشكلة من جذورها، فكلمة السر هي التنمية كما هي التعليم، لذلك شاهدنا جامعة الملك سلمان والمشاريع الإنمائية التي يأتي على رأسها جسر الملك سلمان. ولهذا الجسر غير أهمية، فاتصال عرب القارتين شكل هاجسا للعقاء منذ قيام دولة إسرائيل سنة 1948، وحين أجرى الرئيس المصري جمال عبدالناصر مفاوضاته السرية مع إسرائيل زمن رئيس الحكومة موشي شاريت، كان هاجسه استعادة الاتصال الجغرافي بين قارتين، صمم على احتواء الدولة الفلسطينية المنتظرة صحراء النقب لتحقيق الهدف الاستراتيجي، وكانت هناك فكرة أخرى: جسر بين مصر والسعودية، وقد تحدث بالتفصيل عن هذه النقطة الصحافي

□ لا أتذكر أنني عاصرت زيارة دولية لمصر أخذت زخم زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة، وحين ناقشت زملائي في الصحافة المصرية رفضوا مقارنتها بزيارة بارك أوباما المتوجة بالخطاب الشهير في جامعة القاهرة، وأحد الزملاء شبهها بزيارة نيكسون زمن الرئيس السادات. الزيارة في شكلها ومضمونها قدمت رسائل عدة، من أهمها اللقاء التاريخي الذي جمع العاهل السعودي ببابا الأقباط الأنبا تواضروس، فالملك بقول لشعبه وللعالم ومختلف مكونات العروبة، إن بلاده، بكل ما تمثله من ثقل ديني وثقافي واقتصادي وسياسي وجغرافي وتاريخي، مؤمنة إلى حد اليقين بقيم التعايش واحترام الآخر، فذلك اللقاء أبلغ رد على قوى التطرف التي مارست عبر الجماعات الإرهابية وعلى رأسها داعش كل صنوف الإلغاء والاستئصال ما انعكس سلبا على صورة العرب والمسلمين. يصرح الملك سلمان من دون أن يتكلم بأن الإسلام يقبل الآخر خارجه، وبالتالي قطعاً داخله، فالصراعات القائمة في المنطقة راهنا وإن أخذت طابعا طائفيا بفضل الدعاية المتطرفة، إلا أنها في حقيقتها خصومات سياسية ومصلحية، البسها المتطرفون والطامعون لبوسا طائفيا لتاجيج الفتنة وقضم الاستقرار وتحقيق مآربهم التوسعية والتدميرية.

والملك سلمان هنا يكمل نهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، الذي زار بابا الفاتيكان وأطلق مبادرات الحوار على كل صعيد، وطنيا ومذهبيا ودينيا، ولعلها فرصة ليكمل الملك سلمان مشروعه ببقاء بطريرك الموارنة في لبنان، فيؤكد أن مشروع تحالف الأقليات الذي تروج له إيران لن يجد مكانا بين مكونات العرب.

لقاء العاهل السعودي ببابا الأقباط قول فصل في رفض التكفير والتجهير والإلغاء والاستئصال، وحسم إيمان الإسلام بالتنوع، وتأكيد سعي الدولة العربية باتجاه المواطنة رغم عوار الواقع وتزاحم العراquil الثقافية والاجتماعية.

علي العائد
كاتب وصحافي سوري



في سوريا، لو كان في الأمر سياسة على الأقل، لقاتل أميركا بارك أوباما كلمتها بعد 21 أغسطس 2013 بأيام، بعد استخدام نظام بشار الأسد السلاح الكيميائي في قصف الغوطة الشرقية

“



«المطلب الأساسي هو فك الحصار عن كافة المدن المحاصرة في سوريا، وعلى دول مجلس الأمن وضع آليات لردع النظام عن الاستمرار في خرق القانون الدولي الإنساني».

نورا الأمير

عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري المعارض

تطويق الجارة المارقة



□ تقود الرياض منذ أكثر من عام نوعا جديدا ومتميزا من العمل الدبلوماسي الذي يتوازى مع التطورات التي بدأت في الساحة اليمنية، وتحديدًا منذ انطلاق عملية عاصفة الحزم ضد المتمردين الحوثيين والمليشيات التابعة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

الملفات الشائكة والمعقدة التي تتصدى لها القيادة السعودية أشبه بالسير في حقل من الألغام بسبب طبيعة المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة المشتعلة بالصراعات، ولكن يبدو واضحا أن هذا الحراك السعودي يتركز بشكل كبير على الحد من التغول الإيراني في دول المنطقة ومن التدخل في شؤونها الداخلية، والمحاولات الإيرانية المستميتة لنشر الفوضى وبث الفتنة بين مكونات الدول التي استطاعت فعلا أن تصل إليها، ولعله ليس خفيا على أحد ما تمثله تلك التدخلات الإيرانية من خطر مباشر لا على تلك الدول التي تعاني الويلات والحروب فقط، ولكن على عموم المنطقة، وعلى دول الخليج العربي خصوصا لأن إيران لا تخفي أطماعها التاريخية في أن يتحول هذا الخليج إلى خليج فارسي، انطلاقا من فكرة “تصدير الثورة” التي ابتدعها الخميني قبل العشرات من السنين.

وعلى الرغم من أن السعودية حاولت الحفاظ على تهيدة الأمور مع الجار ثقل الظل، وسعت على مدى سنوات إلى الإبقاء على نوع من الاحترام المتبادل، إلا أن طهران كان لها دائما رأي مختلف، بل إن كبار قادتها السياسيين والدينيين لم يفوتوا الفرصة في الكثير من المناسبات من التلويح برغبتهم في التوسع والتقدم والاحتلال.

ويمكن للمتابع أن يرصد ذلك التحرك السعودي، لا كما يحب البعض أن يصور الأمر بأن الرياض تبجح عن دور أكبر لها في المنطقة، لأن الحقيقة تقول إن الدور السعودي كبير تاريخيا، وليست بحاجة إلى تكبيره أكثر، بل على أنه سعي سعودي لتطويق تلك الرغبة الإيرانية في الاستفراد بالمنطقة وشعوبها بل واحتلال ما يمكنها احتلاله، وعملت أدواتها التي بدأت ذلك الدور مبكرا في رسم مخططها على الأرض، مستخدمة موضوعة التشيع والمظلومية التاريخية بل وتوجيه اتهام مباشر لكل من يخالفهم الرأي، من السنة طبعًا، بأنهم أتباع يزيد بن معاوية وبأنهم يقفون وراء مقتل “الحسين”، كما قال رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. ويمكننا أيضا وبسهولة ملاحظة تلك النبذة من خلال تقرير إيران ومعها مليشيا حزب الله الإرهابية لتدخلها العسكري في سوريا بذريعة حماية المقامات “الشيعية”، وكذلك من خلال الهجمة الشرسة التي شنتها وسائل الإعلام الإيرانية وتلك الموالية لها في أعقاب إعدام الشيخ السعودي نمر باقر النمر، الذي وجهت له اتهامات عديدة من قبل القضاء بالتحريض والتخطيط لأعمال إرهابية، وما أعقب عملية الإعدام من تداعيات همجية استهدفت السفارة والقنصلية السعودية في العاصمة طهران ومدينة مشهد.

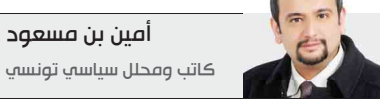
ولذلك فإنه يبدو مفهوما، بشكل واضح، ذلك القلق الذي تبديه الرياض من أن تتحول المنطقة إلى لقمة سائغة، وأن تترك شعوبها لمسارات الفتنة الطائفية والتمزق والتجهير، وقد سجلت مناطق السنة في كل من العراق وسوريا تهجيرا اعتبر الأعلى عالميا منذ الحرب العالمية الثانية، دون أن يكون لمة رافع حقيقي، وتحالف “استراتيجي” لا بغرض شن الحروب وإشعال النار، ولكن لإطفاء النيران المشتعلة أصلا، وإجبار إيران على الاقتناع بكونها “دولة” وليست “قوة”، كما قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، وكى تقتنع إيران بأنها دولة فيجب على الدول الإقليمية أن ترسم لها حدودا واضحة، وأن تفرض عليها عزلة في محيطها إن أمكن، بحيث تعود إلى حجمها الطبيعي وتكف عن الحلم باستعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية البائدة منذ المئات من السنين.

ولهذا فإن الخطوات السعودية المتلاحقة والمتوازنة تلقى ارتياحا في الشارع العربي واستطرادا إسلامي، لأن تركيا وباكستان مثلا ليستا في مأمن من الأذرع الإيرانية الخبيثة، كما لم تكن نيجيريا، رغم البعد الجغرافي، بمنأى عن تلك الأذرع ولا عن الفوضى التي تحملها أينما حلت.

أخيرا فإن النشاط السعودي والحراك الذي لا بد أن تنعكس نتائجه إيجابيا على المنطقة لا يسيران أعزّلين، ولعل مناورات “رعد الشمال” كانت بمثابة رسالة تحذيرية مبطنة أرادت دول التحالف الذي تتزعمه الرياض أن تقول من خلالها إن لدينا حلولا أخرى إن لزم الأمر ذلك.

آراء

الرئيس الأب... «العقدة» و«العودة»



أمين بن مسعود كاتب ومحلل سياسي تونسي

لا يبدو أنَّ عقدة سياسيَّة نفسيَّة حيال "الأب" ممثلاً في رئيس الجمهورية لا تزال تشكل معضلة الانتقال السياسي في العالم العربي وأزمة إرساء مبادئ التشاركيَّة في الحكم والقيادة. عملت الدولة الوطنية عقب الاستقلال على وضع رؤساء على شاكلة "أنصاف الآلهة" يستمدون شرعيَّتهم تارة من النضال ضدَّ الاحتلال، وتارة ثانية من مشروع الحكم ما بعد الاستقلال، وطوراً ثالثاً من حروب التحرُّر ضدَّ الاستعمار الجديد. لم يكن المشهد السياسي العربي طيلة نصف قرن من "اللا زمن" قادراً على استيعاب شخصيات سياسية وفاعلين تشريعيين وقضائيين واجتماعيين واقتصاديين غير "الأب" الذي شخصن السلطة الوليدة وحول تاريخ البلاد والعباد إلى حقبتين تبدأ الأولى من فترة ما قبل "الأب" وتنتهي الثانية بحلوله المهلل على قرايين المنحة الإلهيَّة. هكذا استحال التاريخ توثيقاً وتسجيلاً لصراع سياسي دموي بين مجموعة من الآباء المتناحرين والمختلفين حول شرعيَّة سلطة نصفها مملكة ونصفها الثاني مذبة، وهكذا أيضاً انقلب الرئيس على الرئيس من مصر بين محمد نجيب وجمال عبدالناصر، إلى الجزائر بين أحمد بن بلة وهوارى بومدين، إلى سوريا بين شكري القوتلي وحافظ الأسد، وليس انتهاء بتونس حيث صفى الزعيم الحبيب بورقيبة الزعيم الثاني صالح بن يوسف.. دون نسيان العراق والسودان من مذبة الأوطان ومهلكة الإنسان. استمرَّ الرئيس الأب امتداً على عرش الجمهوريات إلى ما قبل 2011، وتواصل النظام الرئاسي والملكي الأحادي الشموليَّ حاكماً للجغرافيا العربية، والمفارقة أنَّ إطلالة النظام البرلماني على رقعة العالم العربي كانت مطبوعة بمسحة الدماء والدمار على شاكلة عراق ما بعد الاحتلال، أو مبصومة بالمحاصصة الطائفية المقيتة على غرار لبنان، وفي الحالتين غاب الأب الرئيس وحضر آباء الطائفية والطوائف والمذهبيَّة.

جزء من الحراك الشعبي العربي انصبَّ على كسر الصورة وبتر المظلومة، صحيح أنَّ رؤساء ذهبوا وآخرين ارتحلوا ولكن لا تزال عقدة الأب متخفية في مفاصل رئيسية من براديم السلطة ومقاربات الانتقال السياسي.

في سوريا تقف معادلة الرئيس بشار الأسد كحجرة كداء للتفاهات المحلية والإقليمية والدولية، والحقيقة أنَّ النظام متمسك بالرئيس لانعدام البديل في الحكم، والمعارضة متمسكة بإسقاط الأسد من أجل استبداله برئيس آخر أو بفاعلين آخرين، ما يؤكد أنَّ المعضلة في المنصب، وأنَّ أقلية من السوريين تفكَّر في إرساء الديمقراطية.

في اليمن أيضاً، تقف البلاد شاهدة على حرب ضروس بين رئيسين متناحرين واحد ارتهن للحوثيين من أجل ولاية جديدة، وثان عاجز عن بسط نفوذه السياسي حتى على نائبه المباشر، وبين الرجلين صراع حول شرعيَّة رئاسيَّة متهاكمة توهم الكثيرون أنَّها انقضت بمجرد تنظيم احتفال التتكر السياسي تحت عنوان "تسليم السلطة".

وفي لبنان، لا يزال وطن الأرض يعيش فراغا رئاسياً يصعب جسر هويته ضمن حسابات الطوائف والكتنونات المذهبيَّة أيضاً. المسألة الملهاة في لبنان، الذي يعرف اليوم فراغاً رئاسياً واسداداً برلمانياً وضعفاً حكومياً وانحساراً بلدياً محلياً، أنَّ رؤساء الطوائف وحدهم يستوعبون المواطن ويلتهمون الوطن إلى حد تصبح مأسسة الفراغ الرئاسيَّ أمراً معتاداً وروتينياً لا لاستبطان الشعب اللبناني للقيادة الذاتيّة وللحوكمة الرشيدة، وإنما لوجود "غيتوات طائفية برؤساء فاعلين".

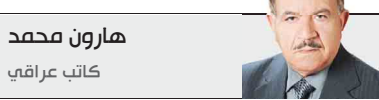
أمَّا تونسبا فيبدو أنَّ "الأب الرئيس" استفاق بعد نصف سبات ذكي لا يعرف كنهه إلا من تعود على مجازاة انساق الرياح الشعبية والسياسية. اليوم، يطالب الرئيس الباجي قائد السبسي مدعوماً بكتلة حزب النداء ومجموعة "الحزة" ومؤيِّداً من قيادات أولى في حركة النهضة بإعادة الاعتبار لمؤسسة الرئاسة الجمهورية عبر منحها المزيد من الصلاحيات التنفيذية من خلال تعديل دستوريّ تعود بمقتضاها تونس إمّا إلى النظام الرئاسي الخالص وإمّا إلى النظام شبه الرئاسي في أدنى الحالات.

بعيدا عن القراءات الدستوريَّة، قريبا من القراءات السياسيَّة، من الواضح أنَّ الأب الذي استكان لمدة خمس سنوات من عمر الانتفاضة يتلمَّس طريق العودة إلى الميدان والوجدان، ذلك أنَّ الأبناء والأحفاد عجزوا عن الخروج من جلباب الأب، بل إنهم في الكثير من الأحيان استحضروا الأب بورقيبة شخصا وشخصوا وأخرجوا "رجالاته" من غياهب النسيان للحكم الانتقالي الأوَّل والثاني.



«اللجنة الحكومية المشتركة الجزائرية الفرنسية هي خطوة نحو الطريق الذي سطره الرئيسان عبدالعزيز بوتفليقة وفرانسوا هولاند لبناء شراكة استراتيجية وتعاون متبادل». عبدالمالك سلال رئيس الوزراء الجزائري

بين دعوة نوري ومجلس عمار وتيار مقتدى وحزب سليم.. العراق سينهار



اثبتت الأحزاب الشيوعية المتخفذة بالمشهد السياسي في العراق منذ الاحتلال إلى يومنا الراهن ومعها الحزب الإسلامي أنها لا تصلح لحكم بلد له إرثه الحضاري الممتد إلى الآلاف من السنين، وتاريخ عربي وإسلامي مليء بالتحولات معيية والاجتماعية استمر قرونا عدة، ودولة معاصرة اعتمدت المدنية وجانباً من الليبرالية العلمانية كمنهج لها على مدى أكثر من ثمانين عاما، خصوصا وأن أبرز هذه الأحزاب (الدعوة والمجلس الأعلى والتيار الصدري والإسلامي) لا تملك فلسفة حكم تقوم على مبادئ واضحة الملامح والمعالم والأهداف، وإنما تتقاذفها نزعات تسلط واستحواذ، ويقيدها نفر من فقراء الفكر والمعرفة والمهووسين بالبحث عن الزعامة والمال والمستعدين للقتال على النفوذ والانفراد بالسلطة وإلغاء بعضهم لبعض رغم زعمهم بأنهم إسلاميون ويتمسكون بأهداف الدين ويسعون إلى الولاية العادلة والخلافة المنشودة.

والمشكلة العميقة لهذه الأحزاب، أن قاداتها وكوادرها وأنصارها، لا يدركون، أو يتخافون، عن حقيقة كون أحزابهم مصنعة أنتجتها ظروف معيية وخرجت إلى العلن استجابة لخيارات محلية ضيقة وتلبية لإرادات أجنبية، ومن يستعرض تاريخ نشأة أحزاب الدعوة والمجلس الأعلى والتيار الصدري والإسلامي وأربعيتها تتصدر الأحداث منذ الاحتلال حتى الوقت الحالي، لا بد أن يلحظ صلابات تأسيس الدعوة، مما ولد لديه عقدة نقص سياسية لم تنفع الأكاذيب والإدعاءات في مغادرتها، ويكتشف

عمالة المجلس الذي نشأ وتربى في أحضان إيران وهي تخوض حربا عدوانية مع بلده (الإقراضي) العراق، وعشوائية التيار الذي بلورته ورفعته إلى الواجهة حادثة قتل ابن مرجع شيعي سابق عبدالمجيد الخوئي قدم مع المحتلين، وتهافت الحزب الإسلامي وانبطاحه المستمر، والمصيبة أن كل طرف من هذا الرباعي يقدم نفسه وكأنه الأفضل في حكم البلاد والأحسن في قيادة العباد، دون أن يقدم أي منها منجزا واحدا طيلة السنوات الماضية رغم أن قادة وممثلي هذه الأطراف الأربعة تسلموا مواقع وزارية ومناصب حكومية عالية ومسؤوليات سياسية كبيرة.

إن حزب الدعوة الذي يتولى رئيس الحكومة الحالي عضوية مكتبه السياسي يفتقر إلى شهادة ميلاد حقيقية رغم أن قاداته يكذبون على أنفسهم عندما يقولون إن حزبهم تأسس في نهاية الخمسينات، وأن محمد باقر الصدر مرشده أو مرجعه الأعلى، والوثائق التاريخية تؤكد أن أول بيان صدر عن هذا الحزب يحمل اسم "حزب الدعوة الإسلامية في العراق" كان في شهر أكتوبر 1971 وفيه يحتج على اعتقال المجاهد الحاج أبو عصام والمقصود به عبدالصاحب دخيل، ونتحدى جميع قادة الحزب القدامى والحاليين بمن فيهم حسن شبر الذي لعبت سنوات الغربة الطويلة بعقله، وجعلته يخلط بين جمعبات ثقافية ومطبوعات تقليدية ويلحقها بحزبه الخرافي، أن يقدموا وثيقة واحدة سواء كانت محضر اجتماع أو مؤتمر أو بيانا أو نشرة حزبية قبل التاريخ أعلاه.

من هنا نكتشف أن حزب الدعوة هو مجرد واجهة شاهنشاهية وصناعة أميركي زرعها السافاك الإيراني في العراق للتشويش على هويته القومية باعتباره

هكذا يؤهل الغرب النظام الجزائري دائما

عن أزمة الشرعية المركبة التي يعاني منها منذ خرق الدستور وفرض العهدتين الثالثة والرابعة المتناقضتين مع مبادئ تداول السلطة في ظل الشفافية واحترام قوانين الدولة.

يبدو واضحا من تجارب الماضي والحاضر أنه كلما ضاقت السبل بالنظام الجزائري، الغارق في الفساد المالي والاحتباس الحراري السياسي والاجتماعي وفي الفشل الذريع في إنجاز التنمية الوطنية الحديثة، فضلا عن تكريسه للأزمة الاقتصادية التي يحوم شبحها في الجزائر العميقة، فإنه يجد منقذا أو عدة منقذين في الضفة الأوروبية بشكل خاص، وفي بعض جيوب آسيا بنفخ الأوكسجين المعنوي في مفاصله ويجعله يبدو أمام الرأي العام الجزائري بطلا للوطنية والحرص على مصلحة البلاد وسيادة قراراتها.

لقد حدث هذا في أعقاب العشرية الدموية، وذلك عندما شرعت محكمة العدل الدولية بلاهاي في إعداد القوائم بأسماء الشخصيات الجزائرية من بينها مسؤولون كبار في أجهزة النظام الحاكم التي كان يشبته فيها أنها تورطت في ذلك الوقت في دورة العنف الدموي، ولكن مساعي محكمة لاهاي وضعت في تلاجة الموتى مباشرة بعد توجيه تنظيم القاعدة الضربة الموجعة في 11 سبتمبر 2001.

في تلك اللحظات الدرامية استغل النظام الجزائري تلك الحادثة الكبرى، وراح يقدم نفسه بأنه حامي الأمن الدولي من الإرهاب، وبذلك توج شريكا لإدارة جورج بوش التي قدمت له المكافأة حينما لعبت دورا مفصليا من وراء الكواليس، لم يكتب عن تفاصيل أسرارها حتى الآن، في تسهيل عملية تفاوض النظام الجزائري مع البنك الدولي لدفع الديون الجزائرية التي كانت تقدر، آنذاك، بثلاثين مليار دولار من دون تبعات سياسية ومالية ناجمة عن مسحها من الخارطة قبل الموعد القانوني المتفق على مدته بين الطرف الجزائري وبين الأطراف الدائنة. في تلك الفترة كان أسامة بن لادن منقذ النظام الجزائري.

وقبل حدوث ذلك السيناريو بسنوات قليلة، وتحديدا في فترتي حكم الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، ثم اليامين زروال، دخلت الجزائر في أزمة اقتصادية مالية خانقة، حيث اقترب النظام الجزائري حينذاك من إعلان إفلاس البلاد بشكل كامل، ولكن جميع التسريبات التي ظهرت في ذلك الوقت أكدت أن الصندوق الدولي هو الذي أوقف ذلك الإعلان جراء تدخلات الدول والمؤسسات المالية الدولية التي اقترضت منها الجزائر المليارات من الدولارات خوفا من أن يؤدي ترسيم الإفلاس الجزائري بمباركة دولية إلى سقوط كل تلك الديون

موقف ضعيف لأن الموقف الصحيح يفترض أن يكون متمثلا في التكتيب الرسمي المؤسس على الحجة الدامغة لهذين المنبرين الإعلاميين الفرنسيين، وذلك بواسطة تقديم الحقائق المضادة التي تسقط مضمون ما نشرته لوموند وما بثته قناة كنال بلوس إذا كان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة والمسؤولون الجزائريون بريئين حقيقة، وكان المفروض أيضا متابعة القضية قانونيا وذلك برفع دعوى قضائية من طرف الحكومة الجزائرية ضدهما وذلك عملا بالتقاليد الديمقراطية في التعامل مع المخابر الإعلامية التي تقوم بنشر وتعميم المعلومات الكاذبة أو تمس باعراض وشرف الناس.

وفي الواقع فإن صحيفة لوموند المعروفة بمهنيتها دوليا وتلك القناة التلفزيونية التي تخاطب الملايين في فرنسا وأوروبا والعالم لم تخترعا شيئا يتجاوز الحقائق والمعلومات التي فجرتها أوراق بنما أمام الرأي العام الدولي، وهذا ما ذكره الإعلامي الجزائري عثمان لحياني في تقريره المنشور في الجزائر عن هذه الأزمة التي اندلعت بين النظام الجزائري وبين هذين المنبرين الإعلاميين الفرنسيين قائلا إن "صحيفة لوموند الفرنسية نشرت على صفحتها الأولى في عدد سابق صورة للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، ضمن صور زعماء وقادة دول قالت إنهم أو محيطهم متورطون في فضيحة أوراق بنما التي تتعلق بثهم فساد وتهرب ضريبي على نطاق واسع من خلال شركات في فرنسا، بما أثار احتجاج السلطات الجزائرية التي اعتبرت الأمر مساسا برموزها، وحملة إعلامية تشنها صحف فرنسية ضد الجزائر".

لا شك أن اكتفاء النظام الجزائري باستدعاء سفير فرنسا لدى الجزائر وإعلانه عدم الرضى عن إدراج هذين المنبرين اسم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في الفضيحة التي فجرتها أوراق بنما لن تكون له تداعيات أخرى ترتد على هذا النظام نفسه في الوقت الذي يتخبط في أزمة اقتصادية حادة، فضلا

عن حقيقة ليس مع فرنسا فقط، وإنما مع الاتحاد الأوروبي الذي تملك فرنسا الكثير من مفاتيح صنع قراراته ذات الصلة بالجزائر.

من هنا يمكن لنا إدراك أن زوبعة تجميد مشروع تركيب سيارات شركة بيجو هو قرار ذو طبيعة سيكولوجية انفعالية لا يمس جوهر الهيمنة الفرنسية في مستعمراتها سابقا، بل سوف يتم التراجع عنه في المدى المنظور، كما أن قرار السلطات الجزائرية بعدم السماح لطاقي جريدة لوموند وكنال بلوس الفرنسيين بمرافقة وتغطية نشاطات الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس حين زار الجزائر السبت الماضي هو تعبير عن

«مشاكل العراق تبدأ من الدستور، والمشاكل السياسية الأخرى، ولا يجب أن تختزل بالتعديل الوزاري، ولا أتوقع الوصول إلى حلول جوهرية بالتغيير الوزاري».

صلاح الجبوري نائب عن تحالف القوى العراقية



لا مستقبل واعد للعراق ما دام هذا الرباعي يحكم في بغداد ويتحكم بمصير عرب العراق ويصادر إرادتهم وينهب مواردهم ويفسد الأخلاق ويدمر القيم الوطنية

مقتدى الصدر وتنكس الرؤوس له، وهو لا يتقن غير إطلاق شعارات تدغدغ المشاعر وعندما يستجاب له يتحول خطابه من "شلع قلع" كما في العلاقة مع حيدر العبادي، إلى توصيفه بصاحب وقفة شجاعة، أما وزراء التيار فحدث ولا حرج.

أما آخر الرباعي "العنيد" الحزب الإسلامي فإنه مجرد واجهة سنية متهاكة استورد الاحتلال الأميركي قاداتها من مدينة ليدز البريطانية واستقطب إليها عناصر مغمورة ونماذج كنيية مهما احتلال منصب وتمشية الأمور بذل وامتهان، ولاحظنا كيف عاد كبير الحزب وقتئذ محسن عبد الحميد يمارس مهامه "الجهادية" بعد أن داس جنود المارينز على رأسه ببساطيلهم الثقيلة؛ وكيف صمت أبرز وجوهه سليم الجبوري على تهجير أهله وربعه إلى كلار والسليمانية وكان الأمر لا يعنيه.

لا مستقبل واعد للعراق ما دام هذا الرباعي "الأكثر" يحكم في بغداد ويتحكم بمصير عرب العراق ويصادر إرادتهم وينهب مواردهم ويفسد الأخلاق ويدمر القيم الوطنية.

بموجب القانون الدولي المعروف بهذا الشأن.

هكذا تم إنقاذ النظام الجزائري من الانهيار ومن الإقصاء من الحياة السياسية الجزائرية في ذلك الوقت، أما في هذه المرة فإن تجميد مشروع مصنع بيجو في الجزائر قد وفر للنظام الجزائري فرصة أخرى ليظهر نفسه أمام الشعب الجزائري، المدثر دائما بالنوستالجيا إلى تراث حركة التحرر الوطني، وكأنه المقاوم والمدافع عن أمن البلاد الاقتصادي وعن سيادته الوطنية العليا.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير علي قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) Kensington Centre 66 Hammersmith Road London W14 8UD, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



«بنوك أوروبية صغيرة بدأت تتحرك صوب تمويل التجارة مع إيران، لكن الشهية للمخاطرة منعدمة تماما لدى البنوك البريطانية».

الكسندرا رابينوف
مسؤولة في معهد المدراء التنفيذيين البريطاني (إنستيتيوت أوف دايركتورز)

«لندن تناقش مع واشنطن صعوبات تعامل البنوك مع إيران، وستجتمع مع البنوك البريطانية قبيل سفر وفد تجاري رسمي إلى إيران الشهر المقبل».

مارك برايس
وزير التجارة والاستثمار البريطاني



اقتصاد

الحكومة المغربية مستعدة لتلبية المطالب الواقعية لنقابات العمال

● الرباط تؤكد على مراعاة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والمالي ● النقابات تتهم الحكومة بالتهرب من إيجاد حلول عادلة



توزيع حقوق العمال

عودة الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي لا تعني عودة المياه إلى مجاريها

عن استعداد الاتحاد للتنسيق في التعامل مع هذا الملف، وهذا ما حصل. وكانت الحكومة المغربية قد علقت اتصالاتها مع الاتحاد الأوروبي في 25 فبراير، تعبيرا عن رفضها لقرار المحكمة الأوروبية إلغاء اتفاق التبادل التجاري الحر للمنتجات الزراعية بين الرباط وبروكسل، بدعوى شموله منتجات الصحراء المغربية. وأعلن الاتحاد الأوروبي بعد يوم واحد أنه «سيبقى على اتصال» مع المغرب رغم قرار الرباط وقف جميع الاتصالات. وبعد زيارة موعيريني للمغرب في 4 مارس الماضي، قررت الرباط بعد أسبوعين عودة الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي.

وذكرت أن «المغرب يتعامل مع هذا الملف بوضوح وصراحة، ويرفض الحكم الذي جاءت به المحكمة الأوروبية، وأن الرباط ليست وحدها، التي ترفض حكم المحكمة الأوروبية. وأشارت إلى أن قرار مجلس الوزراء الأوروبي بالإجماع، الاستئناف في هذه القضية لدى المحكمة الأوروبية، ووصفته بالإيجابي. وأشارت بزيارة مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريديريكا موعيريني إلى المغرب «من أجل عودة التواصل، والتأكيد على الشراكة الاستراتيجية التي تربط الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتعبير

الرباط - قالت الوزيرة المنتدبة في الخارجية المغربية مباركة بوعيدة، إن عودة الاتصالات بين الرباط والاتحاد الأوروبي "لا تعني عودة المياه إلى مجاريها بصفة نهائية"، وأضافت أن أولويات المغرب "في التواصل مع الاتحاد الأوروبي هي قضية إلغاء اتفاق التبادل التجاري الحر للمنتجات الزراعية بسبب منتجات الصحراء المغربية. وأعربت عن أملها بأن "يتم حل الخلاف في أقرب وقت، خاصة مع وجود مساندة مباشرة ورسمية من معظم الدول الأوروبية للمغرب في هذا الملف أمام القضاء الاستئنافي في المحكمة الأوروبية.

المواطنين والفئات. وأكد أن "ما تحقق من مكتسبات اجتماعية في المغرب، في ظل ظروف اقتصادية هشة على المستوى الإقليمي، وخاصة لدى شركاء المغرب الاقتصاديين، يعتبر إنجازا حقيقيا وتعبيرا عن حرص الحكومة على ضمان التوازن الاجتماعي". وقال إن ما قامت به الحكومة "حظي بتقدير مختلف المؤسسات الدولية وعزز ثقة المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين في صحة الاقتصاد المغربي".

وكان الحوار بين الحكومة المغربية والنقابات، الذي بدأ منذ سنوات، قد تعثر في جولات سابقة، ما جعل أكبر نقابات العمال تتهم الحكومة بالتهرب من إيجاد حلول للأزمة المتعلقة بالأجور وإصلاح صناديق التقاعد.

وتعمل لجنة مشتركة مكونة من ممثلين عن الحكومة والنقابات ورجال الأعمال على إعداد مشروع اتفاق يتم عرضه على أنظار اللجنة الوطنية للحوار الاجتماعي، التي يرأسها رئيس الحكومة، في موعد أقصاه نهاية أبريل الحالي.

وتطالب النقابات الرئيسية بعدة أمور أهمها، رفع أجور العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص وإصلاح أنظمة التقاعد وتعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين واحترام الحريات النقابية.

واستمر الحوار منذ سنوات مع النقابات بشكل منتظم من خلال دورتين في السنة، تجري في الأولى مناقشة مطالب النقابات، وتدرس الثانية ما تحقق من تلك المطالب.

وتشارك في جلسات الحوار خمس نقابات كبرى في المغرب، بناء على آخر انتخابات مهنية، وهي الاتحاد المغربي للشغل، أكبر نقابات البلاد، والكونفيدريالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين والاتحاد الوطني للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل.

وكانت النقابات المغربية قد صعدت موقفها تجاه حكومة بن كيران في فبراير الماضي، وطالبت الحكومة بالاتفاق مع كل النقابات على وضع برنامج إصلاح مشترك يكون فيه أرباب العمل طرفا ثالثا، وليس التفرد باتخاذ القرارات.

الرباط - أعلنت الحكومة المغربية استعدادها لتلبية ما وصفته بـ"المطالب الواقعية" لنقابات العمال في بلادها، في إطار مراعاة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والأمني في البلاد.

وقال رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران في افتتاح الحوار ثلاثي الأطراف بين الحكومة والنقابات الكبرى وممثلي رجال الأعمال المغربية، إن "الحكومة منفتحة لدراسة المطالب الواقعية للنقابات".

وأكد أن المطالب ينبغي أن تراعي التوازنات المالية للدولة، وكذلك الحفاظ على القدرة التنافسية للشركات المغربية والاقتصاد الوطني.

وشدد بن كيران على أهمية "المطالب التي تتعلق بالفئات الهشة من المجتمع، مع التركيز أكثر على الفئات المهمة، إضافة لها ومراعاة لمصلحة الوطن ومستقبل المغرب، واستحضارا لمبادئ العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص.

وأشار إلى ضرورة استمرار التواصل بين أطراف الحوار الثلاثي "من أجل معالجة الإشكالات المطروحة، بما يضمن استقرار البلاد وأمنها الاجتماعي والحفاظ في نفس الوقت على المكتسبات الاقتصادية والمالية" وهو ما وصفه بـ"المعادلة الممكنة".

وعبر رئيس الحكومة المغربية عن رغبة حكومته في إنجاح الحوار وتمسكه به كآلية لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية بما يضمن استقرار الأوضاع الاجتماعية للعاملين والشركات ويساهم في تحسين المناخ الاقتصادي والاجتماعي ويعزز ثقة المستثمرين في البلاد.

وأوضح بن كيران أن بلاده "في أمس الحاجة إلى توفير الظروف المناسبة لتسريع وتيرة النمو وإرساء الآليات اللازمة من أجل تحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية في المغرب وضمان سبل العيش الكريم لكل

عبد الإله بن كيران:

تنبغي مراعاة التوازنات المالية وحماية القدرة التنافسية للاقتصاد والشركات المغربية



باختصار

أظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم في بريطانيا بلغ الشهر الماضي أعلى مستوياته منذ ديسمبر 2014 ليصل إلى 5 بالمئة على أساس سنوي بسبب ارتفاع أسعار الرحلات الجوية.

اتفقت المؤسسات المالية الإيطالية هذا الأسبوع على إقامة صندوق بقيمة 5 مليارات يورو لمساعدة البنوك الضعيفة، في إطار خطة تنسيقها الدولة لتفادي الأزمات داخل القطاع المصرفي الإيطالي.

أعلنت شركة برنامينا الحكومية للطاقة في إندونيسيا تخصيص ملياري دولار لعمليات الدمج والاستحواذ على أصول في قطاع النفط والغاز هذا العام لتوفير الإمدادات وتلبية الطلب المحلي المتنامي.

كشفت شركتا يونابند لونش أليس وبيجلو أيروسبيس أنهما ستعاونان في إنتاج وتسويق وحدات لإقامة الإنسان في الفضاء، بالتعاون مع مشروع "تاكسي الفضاء" الذي تديره شركة "سبيس اكس".

بلغت القروض التي منحها البنك الدولي للدول النامية العام الماضي نحو 4 مليارات دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ الأزمة المالية في عام 2008 ما يعكس تحولا كبيرا في سياسات البنك.

قال مسؤولون إن البنوك البريطانية مازالت تتردد في تمويل التجارة مع إيران خشية الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية القائمة التي تعرقل عودة طهران إلى الأسواق بعد سنوات من العزلة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أسواق المال تتنفس بعد مؤشرات على تحسن الاقتصاد الصيني



كابيتال إيكونوميكس:
المؤشرات الإيجابية تثبت
أن التشاؤم بشأن الاقتصاد
الصيني لم يعد في محله

الصيني لم يعد في محله" بحسب خبراء في مكتب كابيتال إيكونوميكس الاستشاري.

وأكدت بيانات رسمية أخرى أن واردات الصين من النفط الخام خلال الفصل الأول من العام الحالي بنسبة 13.4 بالمئة والحديد بنحو 6.5 بالمئة والنحاس بنسبة 30 بالمئة لتؤكد تسارع نمو الاقتصاد الصيني.

أيضا، بعد تقلص وتيرة تراجع الواردات في مارس إلى 7.6 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى 131 مليار دولار، بعد تراجع كبير في شهري يناير وفبراير، بلغت نحو 20 و13.8 بالمئة على التوالي. وفي محصلة تلك الأرقام تضاعف الفائض التجاري في مارس بأكثر من 10 مرات بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 30 مليار دولار. وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش، إن تحسن أسعار المواد الأولية كان له دور في ذلك، بعد أن ساهم انخفاضها العام الماضي في التأثير على قيمة الواردات. وأشارت الجمارك إلى "نمو حجم الواردات، الذي يضاف إلى المؤشرات الإيجابية، التي تثبت أن التشاؤم بشأن صحة الاقتصاد

على جميع توقعات المحللين. وتأتي أهمية هذا الارتفاع لأنه يأتي بعد تراجع يصل إلى 25 بالمئة في الاثني عشر شهرا حتى نهاية فبراير الماضي، لتصل حينها إلى أدنى مستوياتها في 6 سنوات.

وقال الخبراء في بنك أي. أن. زد، أن تحسن الصادرات قد يعكس تحسن أنشطة المتعاقدين من الباطن في الصناعة الإلكترونية تحسن قطاع التصنيع بشكل عام. وسجل النشاط الصناعي في مارس تحسنا كبيرا ومفاجئا في حين كان يتراجع بشكل متواصل منذ منتصف 2015 وفقا للمؤشر الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما جاءت مؤشرات الطلب الصيني مشجعة

بكين - عم التفاؤل أسواق المال العالمية أمس بعد مؤشرات قوية على تحسن أداء الاقتصاد الصيني، الذي كان مصدر القلق الأكبر بشأن مستقبل نمو الاقتصاد العالمي.

وارتفعت معظم المؤشرات في الأسواق الكبرى بنسب وصلت إلى 3 بالمئة بعد أن أظهرت بيانات أن صادرات سجلت قفزة كبيرة في الشهر الماضي، بعد 8 أشهر من التراجع المتواصل، فيما خفت وتيرة تراجع الواردات وسط مؤشرات جديدة على استقرار الاقتصاد الثاني في العالم.

وارتفعت صادرات البلد التجاري الأساسي في العالم في مارس بنسبة 11.5 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 161 مليار دولار، لتتفوق



مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في حديث جانبي مع وزير الخزانة الأمريكي السابق لاري سامرز خلال افتتاح اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن.

الإنتاج الزراعي السعودي يقترب من الاكتفاء الذاتي

الرياض - قال رئيس لجنة الزراعة والأمن الغذائي في غرفة الرياض محمد بن فهد الحمادي إن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي للسعودية بلغت نحو 14.4 مليار دولار سنويا، وأن مساحة الأراضي الزراعية في البلاد تصل إلى 700 ألف هكتار. وأكد أن الزراعة حظيت بدعم غير محدود من الدولة، وأن الإنتاج الزراعي أصبح يحقق نسبيا عالية من الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية.

وأشار إلى أن فوائض الإنتاج تصدر للخارج مثل محاصيل البطاطس والبازنجان والخيار والبايما والتمور وبيض المائدة والحليب الطازج، وأن نسب الاكتفاء فيها تتراوح بين 110 إلى 120 بالمئة.

وأوضح الحمادي أن أهداف اللجنة تشمل إيصال صوت المشتركين في القطاع لإلى متخذي القرار والسعي إلى المحافظة على المكتسبات الزراعية والحفاظ على المشروعات المرشدة التي لا يكون فيها هدر للمياه.

وشدد على أهمية رفع مساهمة القطاع الزراعي في الإنتاج المحلي من خلال إنشاء تكتلات اقتصادية تخدم المزارعين ورجال الأعمال المستثمرين في الزراعة، وإيجاد أنظمة ترفع من نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.



«العراق سيشارك في أي إجراءات يتخذها اجتماع الدوحة لدعم أسعار النفط.. وتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج».

فلاح العامري
المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو)

«أسعار النفط لا يمكن أن تظل منخفضة لفترة طويلة، لأن تراجع الإنفاق في القطاع بأكثر من 250 مليار دولار سيقصص إنتاج النفط مرتفع التكلفة».

إيغور سيبشبين
رئيس شركة روسنفت الروسية الحكومية



خطط التقشف الكويتية تشعل المواجهات مع النقابات

● عمال النفط يعلنون إضراباً الأحد المقبل لحماية امتيازاتهم ● التفاوض مستمر مع نقابات النفط بشأن مشروع البديل الاستراتيجي



تحتسبا لارتفاع الأسعار

أي زيادة للأسعار خارجة عن إرادة التاجر، فإنه يحق له أن يتقدم بطلب يبرر فيه أسباب الزيادة، وفي حال اقتناع الوزارة بالمبررات، فإنها قد تقبل تلك الزيادة».

وكانت مصادر كويتية مطلعة قد كشفت أن تحرير سعر البنزين سيتم قبل نهاية شهر مايو المقبل، في إطار سلسلة إجراءات ستظهر تباعاً، بهدف الحيلولة دون خفض التصنيف السيادي للكويت.

وقالت إن الخطوة المرتقبة التي ستحرر سعر البنزين وفق الأسعار العالمية، مثلما فعلت الإمارات وسلطنة عمان، تمثل الحل العملي أمام الحكومة، لتفادي إمكانية تخفيض التصنيف، على اعتبار أن تطبيق ذلك لا يحتاج إلى قانون مثل ما هو معمول به مع بعض السلع والخدمات الأساسية مثل الكهرباء.

الكويتية، الإثنين، تجميد أسعار السلع الاستهلاكية، في خطوة استباقية لمحاربة أي زيادة متوقعة جراء الزيادة المرتقبة في أسعار البنزين والكهرباء والماء، التي أقرتها الحكومة وأحالها إلى مجلس البرلمان.

وقال وزير التجارة والصناعة يوسف العلي، إن الوزارة اتخذت الإجراءات التنظيمية اللازمة للتأكد من تنفيذ القرار، وبينها تفعيل دور الرقابة لمنع أي انعكاسات على أسعار السلع الاستهلاكية.

وأكد أن «النيابة العامة هي مصير كل من يجرؤ على رفع سعر أي مادة» دون أن يوضح طبيعة العقوبات.

وشدد على أنه «لن يكون هناك أي أثر لزيادة أسعار الطاقة على أي مادة أو سلعة، وقرارنا تتبعه إجراءات شديدة لحماية المستهلك». وأضاف أنه «في حال كانت هناك

النفطية الجزء الأكبر من مداخلها، ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات تقشف والبحث عن زيادة في المداخل غير النفطية.

وقالت مؤسسة البترول الوطنية إن لديها خططا استراتيجية للتعامل مع هذا النوع من الأزمات. وأكد العسغوسي «إذا اضطربنا فسيكون هناك إغلاق لبعض الوحدات غير الفعالة.. لكن الإنتاج للتصدير العالمي والاستهلاك المحلي لن يتأثر».

والإضرابات شائعة نسبياً بين عمالي القطاع العام في الكويت، التي تعد من أغنى دول العالم بحساب نصيب الفرد من الثروة، في حين أن النقابات محظورة من معظم دول الخليج الأخرى. وقررت وزارة الصناعة والتجارة

اتسع نطاق الاحتجاجات على برامج التقشف الكويتية ليصل إلى عمال المنشآت النفطية، الذين أعلنوا تنظيم إضراب الأحد المقبل، في وقت تخوض فيه الحكومة مواجهات أخرى على جبهة تحرير أسعار البنزين وزيادة أسعار الكهرباء والمياه.

وتعتزم الحكومة تطبيق سياسات تقشف واسعة لمواجهة تدني عوائد النفط، من خلال اعتماد سلسلة رواتب جديدة لموظفي القطاع العام، بمن فيهم 20 ألف عامل في قطاع النفط. وستؤدي الإجراءات إلى خفض رواتب العمال والحوافز الممنوحة لهم.

واتخذ قرار الإضراب، الإثنين، خلال جمعية عمومية طارئة لاتحاد عمال البترول، بعد فشل اجتماع مع وزير النفط في التوصل إلى اتفاق حول الإجراءات الجديدة المقترحة. وأوضح رئيس الاتحاد سيف القحطاني أن الاتحاد قدم إلى الوزير خلال الاجتماع اقتراحات بديلة، إلا أنها قوبلت بالرفض. وقال في مؤتمر صحافي «يجد الاتحاد نفسه مضطراً لاتخاذ القرار الصعب بالتصعيد إلى أبعد مدى».

ورجحت المصادر التي تحدثت إلى «الراي»، أن يتسبب الإضراب في حال المضي فيه، بخفض إنتاج الكويت من النفط البالغ 3 ملايين برميل يوميا، بما يصل إلى مليون برميل في اليوم.

لكن المصادر أكدت أن «التصدير والتسويق المحلي لن يتأثرا جراء الإضراب»، وسيتم تعويض النقص «من خلال المخزون الاستراتيجي».

ولا يقتصر اعتراض النقابات على الأجور الجديدة، بل يمتد أيضا إلى خطط حكومية لخصخصة أجزاء من القطاع النفطي في البلاد.

وأدى تراجع أسعار النفط بنحو 65 بالمئة منذ منتصف عام 2014 على الدول النفطية ومنها الدول الخليجية، التي تشكل الإيرادات

مواجهة شاملة



سيف القحطاني
وزير النفط بالوكالة
رئيس اتحاد عمال النفط



أنس الصالح
رئيس اتحاد عمال النفط

«الاتحاد يجد نفسه مضطراً لاتخاذ القرار الصعب بالتصعيد إلى أبعد مدى»

«الفشل الجديد للرواتب والمزايا الوظيفية لا يمس العاملين في القطاع النفطي»

الكويت - قال وزير النفط الكويتي بالوكالة أنس الصالح أمس إن المفاوضات مازالت مستمرة مع اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات، الذي أعلن عن تنظيم إضراب الأحد المقبل، احتجاجاً على خطط لتقليص امتيازاتهم المالية.

وأضاف أن المفاوضات مستمرة مع نقابات القطاع النفطي بشأن المشروع الذي تسعى الحكومة إلى تنفيذه في جميع أنحاء البلاد، ولا يقتصر رفضه على النقابات النفطية فقط. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الصالح، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، قوله أمس إن «المشروع لن يمس القائمين على أعمالهم الآن، وجاء ليحقق العدالة التي يطمح إليها كل أبناء الشعب الكويتي ولا يزال المشروع تحت نظر اللجنة البرلمانية المختصة».

وكان اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات الكويتي قد أعلن بداية الأسبوع عن تنظيم إضراب شامل الأحد المقبل 17 أبريل بهدف الضغط على الحكومة لاستثناء القطاع من مشروع القانون.

وذكر الصالح أمس أن مشروع القانون لا يستهدف القطاع النفطي وأن ما تستهدفه الحكومة هو «الترشيد».

وكان خالد العسغوسي، المتحدث باسم مؤسسة البترول الوطنية الكويتية إحدى الشركات الخمس المملوكة للدولة التي سيشملها بالإضراب، قد أكد لرويترز أن الإضراب لن يؤثر على إنتاج وصادرات البلاد من النفط.

وذكرت صحيفة «الراي» الكويتية أن الحرس الوطني سيتولى اعتباراً من أمس إدارة بعض وحدات الإنتاج النفطية، قبل 3 أيام من موعد الإضراب.

ونقلت عن مصادر لم تسمها أن «قوة من الحرس الوطني ستستبق الإضراب بالتوجه بدءاً من الأربعة لتسلم بعض مراكز ومحطات إنتاج النفط والغاز للعمل على حفظ الأمن والسلامة وإدارة العمليات».

أوبك تتوقع انخفاض إمدادات النفط من خارج المنظمة



نيكولاس مادورو:
واشنطن تسعى لرقعة اتفاق بين منتجي النفط لجلب الاستقرار إلى الأسواق

قال محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية المغربي، إن الإصلاحات الاقتصادية في المغرب أدت إلى توفير فرص كبيرة للصناديق السيادية التي تعتزم القيام باستثمارات مستدامة وذات مردودية.

تم في العراق افتتاح خط أنابيب لنقل الغاز المسال من مواقع الإنتاج في محافظة البصرة إلى مدينة الناصرية بطاقة 4 آلاف طن يوميا ونفذته شركة بتروجيت المصرية بتكلفة 150 مليون دولار.

كشفت مصادر مطلعة أن السعودية خفضت إمداداتها من الخام العربي الثقيل لائتين على الأقل من المشتريين الآسيويين في مايو، وهو ما يرجع على الأرجح إلى أعمال صيانة بحقول نفطية.

خرج العشرات من الأهالي والفلاحين في محافظة البصرة في مظاهرة للمطالبة بالحصول على التعويضات المالية وتعيين أبنائهم في منشآت حقل مجنون النفطي في مدينة البصرة جنوب العراق.

أكد وزير السياحة المغربي لحسن حداد أن وزارته تعمل على تنويع الأسواق من أجل التخفيف من وطأة الأحداث المتتالية التي تشهدها المنطقة والأسواق الرئيسية على القطاع السياحي.

أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة أن إسرائيل وافقت على استئناف توريد الإسمنت لقطاع غزة وفق آلية جديدة لضبط وصوله إلى الموزعين الرئيسيين وعدم تسرب الإسمنت للسوق السوداء.

إمكانية زيادة الإنتاج في أي اتفاق تثبتت. وحذرت مؤسسة مورغن ستانلي من أن أسعار النفط الحالية ترجع لتوقعات مؤقتة في الإنتاج «ولا تنم بالضرورة عن اتجاه صعودي للأسعار وصولاً إلى سعر ثابت أو دلائل على تعاف أسرع لاختلال التوازن العالمي بين العرض والطلب في السوق».



رحلة طويلة نحو استقرار الإمدادات

إذا ظلت المنظمة تضخ بمعدلات مارس مقابل 760 ألف برميل يوميا في تقرير الشهر الماضي. أشارت أوبك إلى أن السعودية أبغتها بأنها ضخت 10.22 مليون برميل يوميا في مارس دون تغيير يذكر عن شهر فبراير. وسجلت أسعار النفط العالمية قفزة كبيرة هذا الأسبوع، ليستقر سعر مزيج برنت أمس فوق حاجز 44 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ بداية العام الحالي.

وشجعت موجة صعود في أسواق السلع الأولية عموماً على الشراء قبيل اجتماع منتجي النفط في الدوحة الأحد المقبل بهدف الاتفاق على تثبيت مستويات الإنتاج. لكن الأسعار انحسرت قليلاً قرب نهاية التعاملات الأوروبية بعدما بددت بعض البنوك الإمال في أن تؤدي نتائج اجتماع المنتجين في قطر إلى تحسين التوازن الحالي بين العرض والطلب.

وأكد كارستن فريتش، كبير محللي النفط لدى كومرتس بنك، «ستتحرك الأسعار هبوطاً وصعوداً هذا الأسبوع بفعل توقعات اجتماع الدوحة.. يبدو أن التكهانات تراجعت مجدداً». وفي هذه الأثناء قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن الولايات المتحدة تسعى إلى عرقلة اتفاق بين المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها لجلب الاستقرار إلى الأسواق، واتهم واشنطن بممارسة ضغوط شديدة لمنع التوصل إلى اتفاق.

وحذر المحللون لدى بنك غولدمان ساكس، من أن نتائج الاجتماع ربما تدفع السوق للهبوط، وتوقعوا أن تصل الأسعار إلى 35 دولارا للبرميل في المتوسط خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وقال المحللون إن «تثبيت الإنتاج عند المستويات القياسية المرتفعة، لن يساهم في تسريع إعادة التوازن إلى سوق النفط مع بقاء مستويات إنتاج روسيا وأوبك (باستثناء إيران) هذا العام عند 40.5 مليون برميل يوميا».

ويقول بنك غولدمان ساكس إن عودة التوازن للسوق ستتطلب بقاء أسعار النفط منخفضة، متوقعا أن يبلغ سعر النفط في الربع الثاني من العام 35 دولارا للبرميل. وحذر بنك باركليز أيضاً من أن الاجتماع ربما يتمخض عن تأثير محدود نظراً لأنه من المستبعد أن يشارك بعض المنتجين ممن لديهم

لندن - توقعت منظمة أوبك أمس أن تنخفض إمدادات النفط من خارج المنظمة بواقع 730 ألف برميل يوميا خلال العام الحالي، بزيادة 30 ألف برميل يوميا عن التقديرات السابقة.

لكنها رجحت في تقريرها الشهري انخفاض الطلب العالمي على إنتاج دول المنظمة خلال العام الحالي، عن التوقعات السابقة في ظل تباطؤ الاستهلاك، مما يزيد الفائض في المعروض في السوق هذا العام. وخفض التقرير توقعات نمو الطلب العالمي على النفط بواقع 50 ألف برميل إلى 1.2 مليون برميل يوميا بسبب ضعف الاقتصاد في الصين وأميركا اللاتينية. وذكر أن المزيد من التعديلات النزولية قد يأتي لاحقا إذا استمرت المؤشرات الحالية.

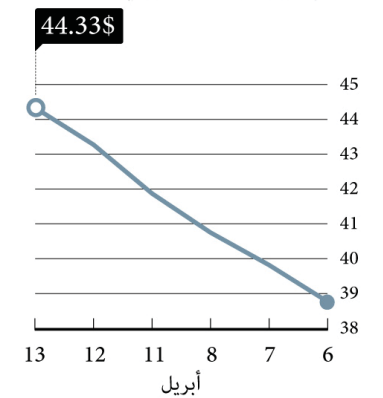
وخفضت أوبك توقعاتها للطلب على نفطها في 2016 إلى 31.46 مليون برميل يوميا مقابل 31.52 مليون برميل يوميا في التقديرات السابقة.

وقالت المنظمة، نقلا عن مصادر ثانوية، إن أوبك ضخت 32.25 مليون برميل يوميا في مارس بزيادة قدرها 15 ألف برميل يوميا عن مستويات شهر فبراير.

ويشير التقرير إلى فائض في الإمدادات قدره 790 ألف برميل يوميا في العام الحالي،

النفط في لندن

13 أبريل 2016، الساعة 10:25 ت غ
تسليم يونيو، بالدولار الأميركي





«باراك أوباما يرى أن هيلاري مؤهلة لقيادة البلاد في السنوات المقبلة، فقد دخلت السباق ولديها خبرة أكبر من أي شخص آخر على مر تاريخ الحملات الانتخابية».

أريك شولتز
المتحدث باسم البيت الأبيض

«أنا معجب جداً بالبابا بالتأكيد، هناك مسائل تختلف بشأنها مثل حقوق النساء وحقوق المثليين ولكنه لعب دورا مهما».

بيرني ساندرز
المرشح الديمقراطي الأمريكي المحتمل



السياسة حياة

الأمير ويليام يزور تاج محل مستحضرا ذكريات والدته الأميرة ديانا

● الثنائي الملكي في مباراة كريكت خيرية ● دوق ودوقة كامبريدج يلتقيان نجوم السينما الهندية



كيت زرعت البسمة على شفاه الأطفال الفقراء

وكانت صورة الأميرة ديانا وهي جالسة وحيدة على أريكة قد تصدرت آنذاك الأنباء في جميع أنحاء العالم، وصورت على نطاق واسع على أنها تشير إلى زواجها الذي بات يتعذر إصلاحه من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وانفصل الزوجان عام 1996 بعد زواج دام 15 عاما، وفي العام الذي يليه فارقت ديانا الحياة في حادث سيارة في باريس.

وتجنب تشارلز زيارة تاج محل في زيارات متعاقبة للهند. وقال المتحدث باسم الأمير ويليام، إن دوق كامبريدج وزوجته «يتوقان إلى زيارته».

وأضاف المتحدث «دوق كامبريدج يدرك بالطبع التقدير الهائل الذي تحظى به والدته أميرة ويلز في الهند، ويقدر المكانة الرفيعة لصور الأميرة في تاج محل». وتابع «يشعر بأنه محظوظ للغاية بأن يزور المكان الذي مازالت تذكى والدته فيه تنبض بالحياة».

عدد من معتنقي ديانة الزرادشتية، وقام بفتح مطعمه الشهير في العام 1923 وأطلق عليه بريطانيا لتكريم الحكام البريطانيين حين ذاك.

وقام الثنائي الأميري برحلة إلى سفاري، الأربعاء، في حديقة كازيرانجا الوطنية في ولاية آسام التي تضم ثلثي أعداد حيوان وحيد القرن في العالم، إلى جانب الأفيال وأبل المستنقع والتمور وغيرها.

وسييسافر الزوجان بعد هذه الرحلة إلى بوتان الواقعة في جبال الهيمالايا، حيث سيلتقيان بالملك والملكة كما سيسوزران دير عش النمر الذي يطلق عليه «بارو تاكسانج».

وبعد مرور أكثر من عقدين على تصوير الأميرة البريطانية الراحلة ديانا وحيدة حزيئة في تاج محل، يزور ابنها الأمير ويليام وزوجته كيت المزار الهندي الشهير، مستحضرا ذكريات زيارة والدته لنفس المكان عام 1992.

وأضاف أن مقطع الفيديو الذي يظهر والده وهو يتحدث عن نفسه ورغبته في لقاء الزوجين الملكين انتشر على موقع يوتيوب، مما أثار اهتمام المسؤولين البريطانيين.

وكتب قصر كنسنتون على صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي أن الدوق والدوقة علما بقصة بومان وتأثرا بها وقاما بدعوته إلى مقر إقامتهما، الأحد.

وقال أثنين «والدي يعاني من مشاكل في السمع ولا يستطيع التحدث هاتفيا، ولكنني كنت معه وقت لقائه بالزوجين الملكين. سألته الأمير ويليام كيف جاءت فكرة إطلاق اسم بريطانيا على مطعمه».

وأضاف «والدي طلب من الأمير ويليام إيصال تحياته إلى جدته الملكة»، كما طلب منه أن يقبل نيابة عنه الأمير جورج والأميرة شارلوت عندما يعود إلى بريطانيا.

ويذكر أن والد بومان رشيد كوهينور قدم إلى مومباي من يازد في إيران إلى جانب

رحلة دوق ودوقة كامبريدج إلى الهند تتضمن برنامجا ثريا ولقاءات مكتفة، ويشمل البرنامج مباراة كريكت خيرية وزيارة إلى حديقة وطنية ولقاءات مع نجوم السينما في البلاد، وفي زيارة إلى تاج محل يعيد الأمير ويليام إلى الواجهة ذكريات والدته الأميرة ديانا التي زارت المكان قبل نحو ربع قرن.

الاحمر والأبيض والأزرق، عدة تمريرات من أسطورة الكريكت الهندي ساشين تندولكار الذي شارك أيضا في المباراة. وقال الأمير ويليام أمام حشد من الممثلين والممثلات «أشعر أنا وكيت بإعجاب شديد بهذا المجتمع المتنوع الديمقراطي. لا يمكن أن يأتي أحد إلى هنا، دون أن يشعر بالاندھاش والروعة ودون إحساس بالإثارة».

وقال نجم بوليوود شاه رخان بدوره للسدوق «إنك ستترك في الهند انطباعا لا يمحي». وأضاف «الهند هي أكثر الدول التي ستزورانها في حياتكما دفئا وبهجة».

ولكن روعة الهند خيم عليها بعض الحزن، إذ قدم الأمير ويليام تعازيه للبلاد بعد الحريق الكارثي الذي أسفر عن مقتل مئة شخص، وإصابة أكثر من 380 آخرين في معبد بولاية كيرالا الجنوبية.

ووقف الأمير ويليام وكيت بضع دقائق حداد عند النصب التذكاري عند بوابة الهند في قلب نيودلهي، تقديرا للقوات المسلحة الهندية. ويشار إلى أن الكثير من الهنود حاربوا إلى جانب بريطانيا خلال الحربين العالميتين. كما زار الأمير ويليام وكيت غاندي سمرتيي، المتحف الواقع في مقر المنزل الذي كان يقم فيه غاندي.

وحضر دوق ودوقة كامبريدج حفلا خيريا مستوحى من أجواء بوليوود، الثلاثاء، حيث حضرت كيت مرتدية ساريا هنديا من إبداع مصمم أزياء هندي كبير.

وتناول دوق ودوقة كامبريدج العشاء مع نجوم السينما الهندية في ختام أول أيام زيارة يقومان بها إلى الهند وتستمر أسبوعا. وقد تحقق حلم بومان كوهينور (93 عاما) صاحب مطعم بريطانيا في مدينة مومباي الهندية، عندما تمكن من لقاء الأمير ويليام وكيت في مقر إقامتهما في فندق تاج بالاس. ويشار إلى أن مطعم بريطانيا من أشهر معالم مومباي.

ويقول بومان إنه من أكثر محبي الأسرة الملكية البريطانية في الهند. وقال أثنين كوهينور ابن بومان «والدي أرسل خطابات للملكة إليزابيث عدة مرات. وقد أرسلت له خطابا وصورة لها بالحجم الطبيعي».

لندن - قام دوق ودوقة كامبريدج بزيارة إلى الهند وبوتان، الأحد، وتتواصل إلى غاية 16 من أبريل الجاري. وستتضمن المحطات المخطط لها ضريح تاج محل، ومنتزها شهيرا للحياة البرية وفندقا تم استهدافه في العام 2008، على أن يختتم الزوجان جولتهما بزيارة إلى أشهر معالم الحب في العالم وهو تاج محل، أين جرى التقاط صورة لوالدة ويليام الأميرة ديانا بمفردها في العام 1992 بعد انهيار زواجها من الأمير تشارلز.

وفور وصولهما استهل الزوجان الملكيان جولتهما بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري عند فندق تاج بالاس، تكريما لمن لقوا حتفهم في الهجمات الإرهابية في المدينة في نوفمبر من العام 2008.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الزوجين توجهها بعد وصولهما إلى مومباي إلى فندق تاج بالاس، وهو أحد المواقع التي استهدفتها هجمات مومباي التي راح ضحيتها قرابة 166 قتلا، حيث قام الزوجان بوضع إكليل من الزهور على أرواح 31 من أفراد طاقم الفندق والنزلاء، كما التقى الزوجان الملكيان بالموظفين الذين كانوا يعملون خلال الفندق للهجمات وساهموا في إنقاذ المئات من النزلاء.

وتوجه الأمير ويليام وزوجته كيت ميدلتون بالطائرة إلى العاصمة المالية للهند، النكيا بأطفال من مؤسسات غير حكومية مختصة في رعاية الأطفال، كما التقيا بصغار المخترعين وقاما باختبار البعض من مخترعاتهم.

وقام الأمير وزوجته بجولة في حافلة مكشوفة ولعبا مباراة كريكت مع فريق من أكاديمية محلية للكريكت وأطفال من المؤسسات الثلاث. واستقبلت كيت، التي كانت ترتدي نظارة شمسية وثوبا باللون

شاه روخان:

دوق و دوقة كامبردج
سيتركان انطباعا
لايمحى في الهند

باختصار

◀ بلغ عدد المتابعين لحساب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف قرابة نصف مليون شخص خلال عدة ساعات من تدشين حسابه الشخصي الأسبوع الماضي، على موقع الشبكة الاجتماعية تويتر.

◀ في لفظة لاقت ترحيبا واسعا، زار الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عائلة الشاعر الراحل الصغير أولاد أحمد لتقديم واجب العزاء إلى أرملة الفقيد وأفراد أسرته ومواساتهم في مصابهم.

◀ أتاحت مؤخرا فرصة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستعراض مهاراته في مجال الترجمة وإتقانه للغة الألمانية، وذلك أثناء مشاركته في منتدى وسائل الإعلام للجهة الشعبية لعموم روسيا.

◀ اجتاحت صور لرئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تعود إلى عام 2013، مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا وجعلت منه شخصا استثنائيا ومثيرا للإعجاب من قبل خبراء برنامج فوتوشوب.

◀ منح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو موظفي بلاده عطلة رسمية كل يوم جمعة خلال الشهرين المقبلين لتصبح العطلة الأسبوعية ثلاثة أيام، مبررا قراره بخطة الطوارئ لتقليص استهلاك الكهرباء.

◀ الغت رئيسة البرازيل ديلما روسيف رحلتها إلى اليونان في وقت لاحق من الشهر الجاري بهدف حضور مراسم إيقاد الشعلة الأولمبية لدورة الألعاب الصيفية التي ستقام في ريو دي جانيرو صيف هذا العام.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

البشير لم يعترف بكوسوفو.. فحصل على مكافأة

يمكننا الالتفاف على السودان لأن البعض لا يستطيعون تحمل البشير الذي يغامر أحيانا بالخروج من بلاده لحضور ملتقيات دولية. وكانت المحكمة العليا في جنوب أفريقيا أصدرت منتصف يونيو الماضي مذكرة بمنع البشير من مغادرة أراضيها مؤقتا على خلفية المذكرة الدولية خلال حضوره القمة الأفريقية الـ25، بيد أنه استطاع العودة إلى السودان دون مشاكل.

يذكر أن البشير الأطول حكما من ضمن قائمة الرؤساء السودانيين فهو على رأس السلطة منذ 27 عاما، كما أنه أول رئيس دولة ملاحق دوليا وهو يمارس مهامه.

2008 مما سبب توترا بين صربيا وكوسوفو. وتعارض صربيا المدعومة من روسيا حليفها التقليدية، بشدة استقلال كوسوفو الذي اعترفت به حتى الآن الولايات المتحدة وأغلب بلدان الاتحاد الأوروبي وحوالي مئة بلد حول العالم.

ويبدو أن مذكرة التوقيف الدولية الصادرة ضد البشير المولود في قرية صغيرة تسمى حوش بانقا بريفي شندي والمنتمي إلى قبيلة البديرية الدهمشية ليست ذات أهمية إذ قال المستشار نيكوليتش إنه كان من الصعب التغاضي عن قرار تكريمه.

وأوضح ماركيتش أنه بالمنطق الصارم لا

أوسمة فريابرر بمناسبة العيد الوطني الصربي لرؤساء جميع البلدان الأفريقية التي لم تعترف بكوسوفو.

وقال المتحدث باسم الرئاسة إيفان ماركيتش كما جاء في تصريحه المنشور في صحيفة داناس المحلية إنه «بعد أسيا جاء دور أفريقيا، لذلك منحنا أوسمة للرئيس السوداني (72 عاما) ورؤساء حوالي ثلاثين بلدا من القارة».

ودأبت بلغراد على منح أوسمة إلى زعماء الدول الذين لم يعترفوا بالإقليم الصربي السابق الذي تطلته أغلبية ألبانية في أعقاب إعلانه الانفصال من جانب واحد في العام

◀ بلغراد - أثار الرئيس السوداني عمر البشير ضجة مجددا بعد أن تم منحه أرفع وسام وطني صربي باعتباره من الزعماء القلائل الذين رفضوا الاعتراف بإقليم كوسوفو.

وبسبب هذه المبادرة تعرض الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش للانتقاد الحاد منحه وسام جمهورية صربيا للبشير الذي تطالب محكمة جرائم الحرب الدولية منذ منتصف يوليو 2008 باعتقاله بتهم ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في إقليم دارفور. وبرزت الرئاسة الصربية موقفها لوكالة الصحافة الفرنسية بأن نيكوليتش «منح



◀ ملك هولندا وليم الكسندر وعيلته الملكة ماكسيما ينصتان إلى بيرند إيبيرت مدير متحف الت بيناكونيك في ميونيخ جنوب ألمانيا الأربعاء، حيث يتم عرض لوحات هولندية تعود إلى القرن السابع عشر.

كيم كردشيان تستفز

دبلوماسيا أذريا

◀ واشنطن - طلب السفير الأذري لدى الولايات المتحدة إيلين سليمانوف من نجمة تلفزيون الواقع كيم كردشيان عدم مناقشة المسائل التي لا تفهمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية.

وأشار الدبلوماسي الأذري في مقابلة مع مجلة فورين بوليسي الأميركية إلى أن تعليقات النجمة بشأن نزاع قره باغ غير ملائمة ولا تدخل ضمن إطار اختصاصاتها.

وكانت كردشيان قد نشرت عبر حسابها على إنستغرام الذي يتجاوز عدد المشتركين فيه 66 مليون متابع حول العالم صورة للنزاع في قره باغ وكتبت عبارات تأييد للشعب الأرمني.

وقال سليمانوف «إنها مشهورة، وجمهورها يحبها، لكن مسائل الحرب والسلام خطيرة ليتحدث عنها النجوم، فانا شخصا غير قادر أن أكون نجما تلفزيونا وأخوض في القضايا التي لا أعرفها، لست متأكد من أن كردشيان محلل سياسي أو عسكري، لذلك فعليها العمل في مجال معرفتها».

يذكر أن كردشيان تملك جذورا أرمنية من جانب والدها، وزارت يريفان منذ عام من أجل المشاركة في فعاليات إحياء الذكرى المئة على الإبادة الجماعية للأرمن.



«التحديات التي يعرفها العالم وانتشار التطرف، من بين عدد من الأسباب منها عدم معرفة الآخر وهو ما يفرض علينا العمل من أجل الانفتاح على الآخر ومعرفته».

عبدالله بوصوف
الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج

«المركز يعزز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات لبناء الاحترام المتبادل، والحفاظ على التنوع الديني، والحفاظ على التعايش والحرية الأساسية والسلام».

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر
الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين الأديان



تسامح

المسلم المهاجر إلى الغرب: ضرورة العبور بالوعي من الحرب إلى السلام

● استحالة التعايش في الغرب مع افتراض أن الآخر كافر ● الإيمان بأن القيم جميلة في عالمها يخفف الاغتراب



كيف لهذه الضيافة أن تنجح

مسؤوليتها تجاه بغداد والعراق عموماً. العراق بلد عربي مهم واستراتيجي، وينبغي إلغاء التقسيم السياسي الطائفي فيه لأن هذه النار ستحرق الجميع.

ما هي الهجرة في النهاية؟ نحن نرفض القيم العصرية والمدنية في بلادنا، نرفض التسامح مع بعضنا البعض فتنهار الدولة بالحروب الأهلية ونهاجر إلى أوروبا، ثم هناك نرفض القيم الغربية ونتحول إلى خطر على أوروبا. لهذا بدأ العالم يعيد المهاجرين ويضغط باتجاه تثبيت الشعوب في أرضها. نحن ربما وبسبب انهيار الدولة العراقية منذ الاحتلال لم نعد نمتلك عقلاً، إلا أن الدول العربية تمتلك هذا العقل وعليها إيجاد حلول للمأساة العراقية.

بالإسلام فيترك باريس ويذهب للعيش في إسطنبول أو مكة، أو هناك رجل معجب بالقيم الغربية فيذهب للعيش في الغرب ويندمج معها. المشكلة هي في هجرات الحروب حين يحمل الإنسان قيماً تختلف عن قيم المجتمع ويعيش حالة اغتراب بسبب الجوع والحروب في بلده.

نحن نتكلم عن أزمات أكبر من مقتدى الصدر والعدنانسي والحكيم، بل هؤلاء هم سبب ما نعيشه من كوارث. وإلا ما معنى أن يقول السيد عمار الحكيم بأن أزمة الحكم الشيعي هي أزمة هوية؟ ويرد عليه المالكي بوجود مؤامرة على المشروع الإسلامي الشيعي؟ هؤلاء مصرّون على الكارثة وتثريد الناس، وأن الأوان لأن تتحمل الدول العربية

الأطفال في المهجر يكتشفون الحقيقة مع الوقت ويشعرون بطمأنينة أكبر مع الأجانب. الولد يقول لماذا أمي ليست بهذا التوازن الذي عليه السيدة البيضاء؟ لماذا أبي ليس كهذا الرجل العقلاني والد صديقي الأشقر؟ هناك مشكلة تمتد إلى الجيل الثاني والثالث في الهجرة. نحن نريد أن نهاجر وأن نبقي على ثقافتنا. رجل عراقي أصبح مدمم مخدرات لأن ابنته اتخذت عشيقاً في أميركا وأنجبت منه، وآخر لبناني قتل ولده لأنه من المثليين.

الذي أقصده وبإخلاص أن القيم جميلة في عالمها. القيم الإسلامية جميلة في السعودية وتركيا والشارقة مثلاً، والقيم الغربية جميلة في كندا وفرنسا ولندن. حتى الهجرة يجب أن تكون ثقافية كان يكون هناك رجل معجب

المهاجر الذي يضيق ذرعاً بالحروب والكوارث في بلاده المسلمة، فيتخذ قرار الهجرة فراراً من الاستبداد أو من التطرف أو منهما معاً. يصل إلى أوروبا حاملاً أمتعته، وقيمه وأخلاقه ومعاييره التي استبطنها من بيئته على مدار عقود، يعيش، حتماً، حالة من الاغتراب والضياع لا بسبب اختلاف المكان واللغة، بل لتمسكه بأفكاره المحلية، وإصراره على العيش وفقها أو محاولة فرضها على المجتمع المضيف. المهاجر العربي المسلم إلى أوروبا إما أن يعيش في مجتمع هاجر إليه بوعي جديد مستعد للتعايش معه، أو أنه ينقل أفكاراً من منها في الشرق ليعيد إنتاجها في الغرب، وعندها تكون عائقاً أمام التعايش ويتحوّل المهاجر إلى خطر على أوروبا.

أسعد البصري

لو كنا سعوديين مثلاً لكان من المعقول أن نقول إن للغرب ثقافته ونحن لنا ثقافتنا. المشكلة نحن مجتمع هجرة. ألا يتطلب ذلك الحديث قليلاً عن هذا الموضوع الخطير؟ الإسلام السياسي يتذبح في العراق والشعب يهاجر إلى أوروبا تاركاً بلاده. المعركة بين مدينة النجف ومدينة الموصل هي معركة بين الكبت والكبت، فما هي حرية المرأة في المدينتين المحافظتين؟ هما مدينتان دينيتان لهما المجد، بينما مدينة ساحلية مفتحة كالبحر لا قيمة لها سياسياً فهي مدينة متحررة وكذلك العاصمة بغداد. السلطة للمدن المتشددة كالنجف وكربلاء والفلوجة والموصل، وبينها يجلس المثقف حائراً.

صديقي النجفي حسين الخطيب يقول "أحبه بالنجف عدنه العشقر" (العشقر) ممنوع وعدنه كل الناس شرطة". ونوري المالكي يقول مؤخراً هناك مؤامرة لانتزاع السلطة من المشروع الإسلامي الشيعي. وداعش تريد القضاء على كربلاء "المنجسة" و"النجف الأشقر" والشعب يشعر بالهلع ويستمر بالهجرة. حتى في مدينة كردية مثل أربيل انتقلت كابة التشدد، فهي تنام الساعة السادسة مساءً، ويختون النساء في القرى.

القضية الأهم كيف تعيش في الغرب وانت تعتقد بأن الأجنبي كافر؟ كيف لهذه الضيافة أن تنجح. تعتقد بأن الغربي ليس "شريراً" وعندك ملاحظات على زوجته وبناته وأخواته وأمه. والدولة لا ترد عليك، بل تتعاضد معك كضحية لصدمة الحضارات. يطلبون منك إيصال الأولاد إلى المدرسة فقط. ثم فجأة نسلم بالصددمات التي هي قضية طبيعية جداً بسبب عدم وجود رغبة بقبول الآخر.

لما أهمية التفكير بتقسيم العراق ومخططات الشرق الأوسط الجديد إذا كان الإنسان الفرد نفسه في محنة وجودية ثقافية؟ ما أهمية الاجتياحات الكبرى التي تقومها الدول العظمى إذا كان الإنسان الفرد في الشرق عاجزاً عن فهم العالم والعصر؟ كيف نتعايش كأمم وشعوب مع الآخر إذا كان الفرد المهاجر بعد ربع قرن في الخارج عاجزاً عن التعايش؟ كيف نتسامح مع الثقافات ونحن لا نتسامح مع أنفسنا وإخوتنا وحبيبتنا؟ كيف يعم السلام في البلاد والعائلة نفسها في حالة تلاحن؟ بل الفرد نفسه يعيش عواصف وعذاباً نفسياً. إن دور المثقف في العراق لم يكن مهماً يوماً كما هو مهم اليوم. ولا بد من استحضار الأرواح العظيمة في معركة كبيرة كهذه: استحضار النبي وبوذا وكارل ماركس وفريدريك نيتشه وكل المصلحين والمحررين الكبار.

إن عبورك الحدود إلى ألمانيا هو أقصر الطرق إلى العالم الجديد، ولكنه لا يعني أنك قد وصلت. يجب أن تعبر بوعيك من الحرب إلى السلام، من النشيد إلى الأغنية، من الغيب إلى الشهادة، ومن الغموض إلى نور العقل. عقل الجسد، أي القبول والتسليم للحقيقة في الحياة.

◀ نرفض التسامح مع بعضنا البعض فتنهار الدولة ونهاجر إلى أوروبا، ثم نرفض القيم الغربية ونتحول إلى خطر على أوروبا

كيف يفكر مسلمو بريطانيا: أفكار مسبقة أم خلل في الاندماج

عاد الحديث مجدداً في أوروبا -وبوتيرة عالية- عن مسألة لا تنفك تتكرر بصيغ مختلفة وتزداد حدتها كلما ضرب الإرهاب مدينة أوروبية، وهي مدى اندماج المسلمين مع محيطهم الاجتماعي والثقافي في بلدان القارة العجوز.

يدعون لحظر المثلية الجنسية بالقانون، مقابل 22 بالمئة بحسب استطلاع آخر كان قد أجري على عينة تمثل سكان البلاد، ويرى فيها 56 بالمئة بوجود منع الزواج المثلي. كما أيد 39 بالمئة من المشاركين "إطاعة النساء لأزواجهن على الدوام" ورأى 31 بالمئة أنه يمكن لمسلم بريطاني الاقتراح بأكثر من زوجة ولا يرى 23 بالمئة منهم مانعاً من تطبيق الشريعة في بعض أنحاء البلاد.

أثارت هذه الأرقام قلق المسؤولين السابقين عن لجنة المساواة في الحقوق تريفور فيليبس الذي سيقدّم الوثائقي على القناة التلفزيونية معبراً عن استغرابه من "مدى انخراط الرأي العام الليبرالي -بحسب قوله- وظنه أن المسلمين بريطانيون كسائر المواطنين". وصل الأمر إلى حدّ تصريح المسؤول في

صحيفة صنداي تايمز بقوله "هناك أمة تنشأ خلسة في قلب أمتنا، لديها جغرافيتها وقيمتها الخاصة ومستقل منفصل عما ننشده".

وفي مقابلة أخرى اعتبر فيليبس أن "اندماج المسلمين سيكون -على الأرجح- المهمة الأصعب التي سوف نواجهها على الإطلاق. فهو يتطلب التخلي عن التعددية الثقافية الرخوة التي يجذبها البعض لتبني مقاربة أكثر حزمًا إزاء الاندماج".

أشارت كلمات فيليبس ردود فعل عارمة في أوساط مسلمي بريطانيا وعبروا عن استيائهم الشديد من تصريحات مسؤول في دولة تعتبر الأعرق في التعددية واحترام ثقافة الآخر والقبول بالمختلف.

جاء نشر هذا الاستطلاع بعد أسبوعين من نشر ذا صن نصيحاً بأمر من هيئة تنظيم الصحافة كانت قد أكدت فيه استناداً إلى تحقيق سابق أن "مسلماً بريطانيا واحداً من خمسة" متعاطف مع الجهاديين. وفي ردود فعل غاضبة، أعرب مساعد أمين عام المجلس

◀ الإيحاء بأن المسلمين مجموعة معزولة يتعارض مع ما جاء في معرض دراسات مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية

الإسلامي للمملكة المتحدة مقداد فيرسي عن استيائه وأدان استخدام المسؤول البريطاني لوسائل إعلام حتى يسوّق لفكرة مفادها أن "المسلمين يمثلون مشكلة من جديد"، لافتاً إلى أن الاستطلاع يظهر بالمقابل أن المشاركين قد أعربوا عن تعلقهم الكبير بالمملكة المتحدة (86 بالمئة يريدون الاندماج).

ونابع في مقالة له بصحيفة ذا غارديان "إن الإيحاء بأن المسلمين مجموعة معزولة ومنفصلة عن سائر البلاد يتعارض بوضوح مع ما جاء في معرض دراسات مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية".

أما الباحث في كينغز كوليدج بلندن شيراز ماهر فاعتبر أن النتائج منحازة وتفتقر إلى النزاهة والبعض من الموضوعية، على اعتبار أن التحقيق قد أجري في أحياء تضم أكثرية من المسلمين (20 بالمئة)، علماً أنهم يشكلون 4 بالمئة من سكان البلاد، وبسبب ذلك، بل ومن الطبيعي -يرجّح شيراز ماهر- أن تكون ممارسة الدين أكثر انتشاراً وتشدداً من مناطق أخرى يقل فيها عدد المسلمين.

وصف شيراز ماهر في تغريدة له عبر تويتر الاستطلاع بـ"الإشكالي" وقال "لا أقول إنه لا توجد مشكلة مع وجهات نظر شديدة التحفظ لدى بعض المسلمين، لكن هذا الاستطلاع إشكالي".

من جهتها أشارت رئيسة شبكة النساء المسلمين شابستا جوهر إلى أن إجابات كاثوليكين أو يهود متشددين على بعض الأسئلة كالمثلية الجنسية بالكاد تختلف عن إجابات المسلمين، في التعبير عن عدم استغرابها من النتائج وقالت إنها تفضل النظر إلى الناحية الإيجابية للأمور. فحوالي نصف المسلمين في الاستطلاع لا يعتبرون المثلية مخالفة للقانون، ممّا يشير إلى تقدم ملحوظ. وقالت لصحيفة ذا غارديان "ولو أنهم لا يتقبلون ذلك من منظور ديني، فإنهم يتقبلون أن يعيش الناس حياتهم من دون التعرض للمثيين".



الاندماج لا يتناقض مع المحافظة على الخصوصية

باختصار

◀ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات شكل أكبر مجموعة من الخبراء المختصين في شؤون الحوار بين أتباع الأديان والثقافات المتنوعة موزعين بين كل قارات العالم ويمثلون الأديان والثقافات الرئيسية في العالم.

◀ منظمة الأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أوروبا أصدرت تقريراً حديثاً عن تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في دول الاتحاد الأوروبي، بعدما أصبح أفراد الجالية المسلمة يعيشون على وقع الاعتداءات الجسدية وخطاب الكراهية بشكل يومي.

◀ مجموعة من المتظاهرين التابعين لحركة "بريطانيا أولاً"، تجمعت مساء السبت الماضي، أمام في مسجد شرق لندن بمنطقة ويتشابل، وأشهرت العلم البريطاني إلى جانب عريضة كتب عليها "لا نريد مساجد هنا" و"نريد بلادنا أن تعود إلينا". ونتج عن هذه المظاهرة الاستفزازية نشوب شجار وعراك بين المتظاهرين الذين ينتهون إلى اليمين المتشدد والمصلين، ولم تتدخل الشرطة لإيقاف المتظاهرين رغم المشهد العدائي والمعادي للإسلام.

◀ مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي "اف بي آي"، جيمس كومي، صرح أن تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا أصبحت تثير قلق الوكالات الحكومية. وقال كومي "إن الأمر يقلق مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي يأخذ كل التهديدات على محمل الجد، ويعمل على ألا يتعرض الأفراد إلى التحرش أو التهريب أو الأذى نتيجة لمظهرهم أو لتصرفهم أو لشكلهم الخارجي".

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



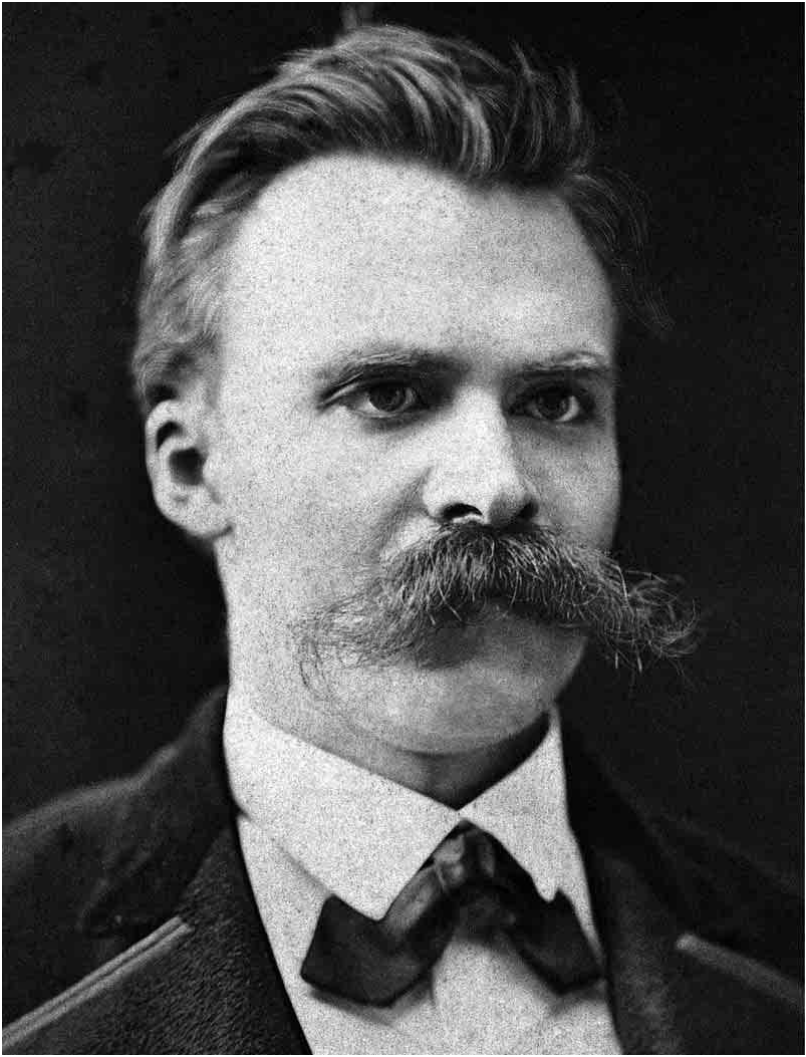
أصدر معهد الشارقة للتراث ضمن باكورة إصداراته الجديدة، مؤلفات الباحث والكاتب الراحل عمار السنجري، وذلك تقديرا لجهوده ودوره ومكانته في عالم التراث، وما قدمه طوال سنوات عمله في المعهد إلى آخر يوم في حياته.

عن دار البدوي بتونس، صدر مؤخرًا للشاعرة المغربية فاطمة الزهرار بنيس ديوانها الرابع «على حافة عمر هارب»، بنيس شاعرة وكاتبة نشرت قصائدها الأولى مطلع التسعينات من القرن الماضي في منابر ثقافية مغربية وعربية.



فيلسوف ألماني يهوي على الفكر الأوروبي بمطرقته

● **فريدريك نيتشه المتأمل المتوحد وصديق الألغاز ● «نيتشه مكافحا ضد عصره» كتاب يحمل بعضا من نكهة القرن التاسع عشر**



هل جاء حقًا في غير زمانه

العبقري، ليصل في النهاية إلى المشهد الأخير من حياة نيتشه في تورينو حينما انهيار أمام أخذ الأحصنة وفقد عقله إلى أن مات بعد ذلك بعشر سنوات.

يقول شتاينر "لقد رايت رأي العين 1896 كل ما عاناه نيتشه والذي تمثل في حمله لحبس الطبيعة كأنه جمره منقذة في وجدانه. وهو حدس ظل مهيمًا على النصف الثاني من القرن التاسع عشر"، كذلك ينهي المؤلف كتابه مؤكدًا على حضور نيتشه القوي في الفلسفة الأوروبية، وربما لو قدر لشتاينر نفسه العمر لرأى أن نيتشه حضر عند أهم فلاسفة القرن العشرين وشكلت فلسفته الأساس لفلسفة الكثيرين كمارتن هايدغر وميشيل فوكو وجاك دريدا وغيرهم الكثير.

النييتشوي، إذ يبدأ من "ضمور حس الحقيقة الموضوعية" عند نيتشه، ويستشهد بذلك بقول الأخير في كتابه أقول الأصنام "الأشياء المستقيمة مثل الناس المستقيمين لا تحمل أسباب وجودها في ذاتها. إنه لمن قلة الذوق أن نعد على الأصابع الخمسة. وكل ما يحتاج إلى برهان يحمل في طياته قيمة وضبعة". يتناول الكتاب كذلك في هذا الفصل ما يسميه "الروح التدميرية النييتشوية".

ويبحر الكاتب عن جذور لمرض نفسي أوصل نيتشه إلى جنونه من جانب، وكان ملهمه من جانب آخر. ينطلق في البداية من الحالة الصحية السيئة التي اعترت نيتشه منذ شبابه المبكر، ومن ثم يبحث في عائلته عن مرض وراثي قد يكون انتقل صفة لهذا والتراثية بابوظبي. وتنافس في الحلقة الأخيرة آخر سotte شعراء في المرحلة الثانية، وهم: سامي العرفج التميمي وسلطان نابف الروقي من السعودية، وسيف الريسي من سلطنة عمان، وضاري البوقان وعبدالله بن جريان العازمي من الكويت، والشاعر فهد بن سهل المري من قطر. وقد نجح الشاعر الكويتي ضاري البوقان في التاهل إلى المرحلة الثالثة من شاعر المليون بقرار لجنة التحكيم بحصوله على 47 درجة. ويتابع جمهور الشعر في الحلقة القادمة الحلقة الأولى من المرحلة الثالثة التي تتكون من ثلاث حلقات، في كل حلقة يتنافس فيها خمس شعراء. وسيتم في الحلقة الاولى من المرحلة

ويرى الكاتب أنه "ليس القصد من شأن هذه المعالجة أن تضيف شيئًا إلى ما يكدهه خصوم نيتشه من اختلافات وتقولات، وإنما القصد منها تقديم إسهام ما أجل التعرف إلى هذا الإنسان من وجهة نظر محددة، لا بد أن يكون لها شيء من الاعتبار لدى تقويم الحصيلة الفكرية له. تلك الحصيلة الاستثنائية بلا جدال" كذلك يقدم شتاينر للفصل الثالث الذي يقرأ فيه فلسفة نيتشه على ضوء الرؤية السيكلوجية، وهذا ما يورده الكاتب صراحة بقوله "على أن كل من يتعمق في العالم الروحي لنيتشه، لا بد أن يصطدم بعدد لا يحصى من المسائل التي لا يمكن إلقاء الضوء عليها إلا من خلال علم النفس المرضي" انطلاقًا من هذا يسوق شتاينر قراءته السيكلوجية للنص

حياته قربانا على مذبح المثل الأعلى". وفي مكان آخر من الكتاب يتكلم الكاتب عن الفكرة ذاتها، لكن مباعدا بينه وبين موضوع كتابه فنراه يتكلم عن فكرة الإنسان الأعلى/ السوبر مان (وهو موضوع الفصل الثاني) بقوله "وبديهي أن نيتشه يعلم من شأن الفرد الذي لا يضع نفسه في خدمة أهداف لا شخصية، وإنما يرى هدف وجوده ومعناه في ذاته". تتضح ميول الكاتب المادية ومعاداته المثالية الألمانية بما يتفق مع أفكار نيتشه، فهو يجد -كما نيتشه- أن "المثاليين عملوا على تقطيع أوصال الوجود الإنساني، بأن قسموه نفسا وجسدا تارة، وفكرا وواقعا تارة أخرى. ولم يكتفوا بذلك، بل أعلوا من شأن النفس والروح والفكر للحظ من شأن الواقع الفعلي والجسد" يسعى شتاينر هنا إلى تحطيم الثنائيات المثالية القائمة على (نفس/ جسد، حقيقة/ وهم...) مقتفيا أثر نيتشه، ولعل هذا يعيدنا إلى عمل الفيلسوف

البلوشي والبوقان وقويعان يتأهلون إلى المرحلة الثالثة من «شاعر المليون»

الثالثة الإعلان عن الشعارين اللذين سيختارهما الجمهور، وإلى جانبهم الشعراء الثلاثة أصحاب بطاقات العبور، والشعراء أعلى مجموع من التقييم وفق التقسيم التالي: 50 درجة من لجنة التحكيم، و20 درجة من اللجنة الاستشارية تركي المريخي وبدر الصفوق، وكذلك 15 درجة كمعدل تراكمي لأداء الشعراء طوال الفترة السابقة، ومثلا للترزام وانضباط الشعراء طوال فترة المسابقة.

وسيكون الجمهور على موعد مع الشعراء أحمد بن جوفان من الكويت، وخزام السهلي ومسلط بن سعيدان من السعودية، وخميس الكتي من الإمارات، وراجح الحميداني من الكويت.

والتراثية بابوظبي. وتنافس في الحلقة الأخيرة آخر سotte شعراء في المرحلة الثانية، وهم: سامي العرفج التميمي وسلطان نابف الروقي من السعودية، وسيف الريسي من سلطنة عمان، وضاري البوقان وعبدالله بن جريان العازمي من الكويت، والشاعر فهد بن سهل المري من قطر. وقد نجح الشاعر الكويتي ضاري البوقان في التاهل إلى المرحلة الثالثة من شاعر المليون بقرار لجنة التحكيم بحصوله على 47 درجة. ويتابع جمهور الشعر في الحلقة القادمة الحلقة الأولى من المرحلة الثالثة التي تتكون من ثلاث حلقات، في كل حلقة يتنافس فيها خمس شعراء. وسيتم في الحلقة الاولى من المرحلة

الشاعر سعود بن قويعان بأعلى نسبة وهي 61 بالمئة، والشاعرة زينب البلوشي التي حصلت على 60 بالمئة، ليستمرأ بذلك في رحلة التنافس خلال المرحلة الثالثة من المسابقة، والتي سيجتمع فيها 12 شاعرا ترشحوا من المرحلة الثانية سواء بقرار لجنة التحكيم أو من خلال التصويت، بالإضافة إلى ثلاثة شعراء تنتقيهم لجنة التحكيم المكونة من غسان الحسن، وسلطان العميمي، وحمد السعيد، بناء على درجاتهم وعلى رؤية اللجنة الاستشارية المكونة من بدر الصفوق، وتركى المريخي، ليصبح عدد شعراء المرحلة الثالثة 15 شاعرا يتنافسون في البرنامج الذي تنتجه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية

□ أبوظبي – تابع جمهور الشعر ومتذوقوه عبر قناتي أبوظبي الأولى وبيئونة، أول أمس الثلاثاء، أحداث الحلقة العاشرة من برنامج "شاعر المليون" في موسمه السابع، وهي الحلقة الأخيرة من المرحلة الثانية التي تنافس فيها 24 شاعرا، بينهم شاعرة فقط. وفي بداية الحلقة أعلن المقدمان حسين العامري ومريم مبارك عن المترشحين من الحلقة الماضية، حيث كان بانتظار نتائج تصويت الجمهور سعود بن قويعان ومطلق الفرزان من الكويت، ومنذر الفطيسي من سلطنة عمان، وزينب البلوشي من الإمارات، وفايز الزناتي من السعودية. وقد ترشح بتصويت الجمهور كل من

باختصار

◀ تسلم جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جائزة نجيب محفوظ للأداب، من طارق محفوظ، ابن شقيق الكاتب الراحل نجيب محفوظ، وذلك خلال الحفل السنوي الأول للجائزة.

◀ ينظم المركز السوسيو ثقافي لمؤسسة محمد السادس بتطوان، الجمعة 15 أبريل الجاري، حفل تقديم وتوقيع للمجموعة القصصية "هزائم صغيرة" للكاتبة المغربية نادية الأزمي، ويقدم المجموعة خالد البقالي القاسمي، بقاعة السينما التابعة للمركز بمدينة تطوان.

◀ أصدرت دار سوي الفرنسية، أحدث قواميسها وهو "قاموس رقصة التانغو"، الذي شارك في إعداده ثلاثة من المتخصصين الذين مارسوا هذه الرقصة التي انتشرت على مستوى العالم وليس في الأرجنتين فقط وهم؛ جان لويس وإيمانويل هونوران وجوبين هابل.

◀ عن مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، صدرت الترجمة العربية من كتاب "التفاوض الناجح" للكاتب جيم هورنيكل.

◀ حددت وزارة الثقافة الأردنية موعدا لإطلاق مهرجان الإبداع الطفولي، من 18 اغسطس إلى غاية 5 سبتمبر 2016، والذي يتضمن الكثير من الفعاليات التي ستشهدھا المحافظات في الشعر والقصة والخاطرة والمسرح.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

نقد جذري

يعكس الكتاب بعض إرهابسات الفكر الأوروبي المعاصر، من ذلك النقد الجذري الذي يقدمه الكاتب للفلسفة المثالية الألمانية ورائدها إيمانويل كانط، محتذيا حذو نيتشه الذي أسس لقطيعة مع الفكر المثالي الألماني، وهذا ما يؤكد عليه شتاينر في نهاية الفصل الثاني مؤكدا أن "الحركة الفلسفية التي تتحدث عن الشيء في ذاته، والتي تنكئ قولا وفعلا على كانط ليست سوى الإيمان بالعدم، إنها عدمية فلسفية".



في أماكن معينة من الكتاب يتكلم شتاينر لغة نيتشه ووفق مبادئه محطما المسافة بينه وبين موضوع كتابه نيتشه فنجده يجهر بالنجوة النييتشوي "إنهم يضللون الناس من حيث أنهم يزعمون بأن الإنسان الكامل ليس ذاك الذي يضع نفسه في خدمة حياته ذاتها، وإنما ذلك الذي يسبح

يظل الفكر الخلّاق خالدا في الذاكرة، مهما تعاقبت السنين، ويظل الإنسان الفاعل والمبدع في شتى المجالات حيّا بعقله وأعماله التي تصبح محل متابعة واهتمام كبيرين من قبل الدارسين، ولا يخلو التاريخ من أسماء سجلت حضورها في ميادين الأدب والفلسفة والعلوم والفنون وغيرها، فكانت بحق صانعة لثورات فكرية مازالت إلى اليوم تستثير رغبة الباحثين في مزيد تسليط الضوء عليها، باختلاف المنطلقات والغايات والأيدولوجيات.

علاء الدين العالم

□ عديدة هي الدراسات والبحوث التي تناولت الفيلسوف الألماني الأشهر فريدريك نيتشه (1844 / 1900)، منها ما كتبه فلاسفة وعلماء اجتماع كبار كمارتن هابيدغر وبيير بورديو، ومنها الدراسات الماركسية التي تناولت الفيلسوف الألماني بإحفاف وحنق واعتبرته الأساس الفكري للنازية. وإلى اليوم مازالت مراكز البحوث والجامعات في كل العالم تتناول نيتشه وفلسفته كمادة بحثية ما فتئت تزداد غنى وثراء مع مرور الوقت، وتؤكد أن هذا الفيلسوف لم يكن مجرد عالم نفس يهذي، أو شاعر هائم، إنما هو فيلسوف يحمل تباشير فلسفة المستقبل.

أحدث الترجمات العربية للكتب التي تناولت نيتشه كانت ترجمة حسن صقر لكتاب "نيتشه مكافحا ضد عصره" للفيلسوف الألماني رودولف شتاينر، صدر مؤخرا عن دار الحصاد. يأخذ هذا الكتاب أهميته لكونه كتب في عصر نيتشه، "صدرت الطبعة الأولى منه عام 1895 أي إبان حياة نيتشه مما يمنحه شيئا من حرارة القرب زمنيا من موضوعه ويضفي عليه بعضا من نكهة القرن التاسع عشر". هكذا يتناول الكتاب فلسفة نيتشه ضمن ظرفها التاريخي ومكانها من تاريخ الفكر الأوروبي عامة والألماني خاصة، هذا الفكر الذي ضربه نيتشه بمطرقته.

معادة المثالية

يبدأ شتاينر "نيتشه مكافحا ضد عصره"، بـ"السمات الشخصية"، بقوله "وصف فريدريك نيتشه نفسه ذات يوم، بأنه المتأمل المتوحد، وصديق الألغاز. ليس هذا فحسب، بل إنسان جاء في غير زمانه، على أن كل من يسيير على الدروب التي سار عليها لن يقابل أحدا، وهذا ما تجليه معها الدروب التي لا تخص سوى صاحبها"، وفي هذا الفصل

◀ الكتاب يتناول فلسفة فريدريك نيتشه ضمن ظرفها التاريخي ومكانها من تاريخ الفكر الأوروبي عامة والألماني خاصة

شهوانية الكتابة

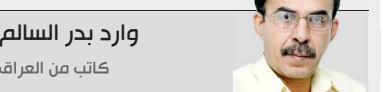
والوضعية والإجتهادية السطحية كسوط مشرع على رقاب الكتب. وهو حالة يُفترض أنها أصبحت بالية في حرية الحياة الجديدة بعد أن قطعت أشواطا من الفكر والمعرفة والثقافت المجتمعي شرقا وغربا.

يمكن القول، وبعد ثورات الربيع العربي الرمادية، إن المسألة الدينية انفتحت إلى آخرها بلا عباغات سود أو بيض، وهو انفتاح لم يعد مشروطا بشيء ولا ملزما لأحد، ليكون الدين في مواجهة الحضارة الإلكترونية مع انتقال هذا العصر إلى أنواع الانفوميديا والميديا والاتصالات العملاقة السريعة وانفتاح الحياة على الثقافات بين الشعوب من دون وسائط رقابية ولا وسائط تنقلات وضرائب سلطوية مباشرة، ولم تعد تنفع خطابات المعممين المتلوية ولا بيانات السماء المصنوعة تحت قباب وأقبية سرية، لذلك انفتحت مع هذا المد الإلكتروني وسائل الكتابات المنحصرة من عقد معروفة كثيرة وأولها موضوعة الجنس بشكلها العام قبل أن تقيّدها بمصطلحات كثيرة كالإبروتيكي أو

سرديا، ومثلهنَ كَتّاب آخرون اقتحموا، شعرا وسردا، هذا الفصل المسكوت عنه في الأدبيات العربية الحديثة ليكتبوا، متشابهيين وغير متشابهيين نصوصا إبروتيكية بعضها لأمس جوهر المفردة من حيث تاريخيتها وفهمها لهم، وبعضها اختزل المفردة إلى شهوانية الكتابة وإباحيتها بمحملوها البورنوغرافي الواضح، وهو أمر يخرج من أسطوريته الدينية والاجتماعية المحافظة ليفتح ملف الجنس بشكله الصريح.

ليس الإبروتيكي بمعناه المصري الذي يتم تداوله نسقا عابرا في الثقافة العربية عموما ولا هو ابتكارا لغويا وصوريا محدثا أو غريبا على الأدبيات العربية القديمة المعروفة بجراتها في هذه الموضوعة والتي استبقت عصورها الأدبية والمعرفية بكثير من الأشواط لكن مثل هذا الموضوع يتجدد عادة، ليبود دائما وكأنه من المحرمات التي ينالها الحظر أو التوبيخ أو تُرفع عليها العصا الدينية كدالة مفروضة لها أحقية الاعتراض فتخرج مفاهيمية الفقه التعليمية والسماوية

□ ينشغل بعض أدباء السرد والشعر على حد سواء بقيمة الإبروتيكي، وبات شيوع هذا النمط من الكتابة – عربيا – أمرا لاقتا للانتظار على مدار الوقت بما يتسكّل ظاهرة تقريبية للنوع الثقافي الخارج من علبة المجتمع، وهو ما جذب نوبيات قرآنية متعددة ومختلفة الثقافات المجتمعية على حساب الكثير من السرديات الروائية ذات القيمة الفنية العالية. وبالتالي كما لو كان هناك تكريس لهذا اللون من الكتابة عمدا في استثارة القارئ وتسهيل قصة الكتابة له، أو في احتمال عكسي آخر هو تشجيع القارئ على هذا اللون من الكتابة لأسباب اجتماعية ونفسية لا يمكن أن تفصل عنها الهاجس الجنسي في مازومية الفرد الشرق أوسطى والعربي بوجه خاص.



كاتبات عربيات معروفات استهواهنّ هذا النوع الأدبي وتجرأن عليه بطريقة مثيرة



صدرت أخيراً عن منشورات الجمل رواية جديدة للكاتب الأسباني كارلوس زافون تحت عنوان «ظل الريح»، والرواية جاءت مشحونة بنحو من العواطف والمآسي والإثارة، وقد ترجمها عن الأسبانية معاوية عبد المجيد.

أصدر القاص البحريني أحمد المؤذن مجموعته القصصية الجديدة «الركض في شهوة النار» عن أسيرة الأدباء والكتاب في البحرين، تقع المجموعة في 87 صفحة وتضم 11 قصة قصيرة.



ثقافة

أدبنا الروائي والرقابة



أبو بكر العياضي

كاتب من تونس مقيم بباريس

لا كثيرا ما نعيب على المنجز الروائي العربي قصوره عن بلوغ مصاف الروايات العالمية الكبرى، وننسى البيئة التي ينشأ فيها، وهي بيئة محكومة بمحظورات ثقافية راسخة في المخيال الجمعي، قد تلين وقد تشدد بحسب الظروف والمراحل والأنظمة السياسية المتعاقبة، فما يُسمح به في بلد لا يسمح به في غيره، وما يُحصى عنه الطرف في مرحلة لا يُقبل به في مرحلة لاحقة، بل إن الذين يغمسون بعض انفتاح في فترة ما قد يحاسبون على «مروقهم» بمفعول رجعي، كما حدث لنجيب محفوظ في الثمانينات عن روايته «أولاد حارتنا» الصادرة في مطلع الخمسينات.

وخلافا لما يجري في البلدان المتقدمة، حيث للمبدع مطلق الحرية في الخوض في شتى المسائل، وحتى التعرض لإدعائها لسير الأفراد، كبارا وصغارا، لا يطارده مطارذ ولا يصادر مؤلفه مُصادِر، وليس للمتضرر أو المستاء إلا الاحتكام إلى القضاء، يجد الروائي العربي نفسه في مواجهة سلطات لها أكثر من وجه، كلها يمكن أن تحاسبه حسابا عسيرا عن عبارة أو جملة أو فكرة، إذا بدا لها أنه جاوز في تقديرها الخطوط الحمر. ما يجعله يزن كل كلمة يخطها، فيرهق إبداعه لعين رقيب ظاهر أو باطن، يبدأ بالأسرة والمجتمع ويمتد إلى السلطة الرسمية، التي تبيع لنفسها السهر على الأمن والاستقرار والمعتقدات وصيانة عقول المواطنين، وعلى الأخلاق الحميدة في الأول والآخر. ومن ثم، فإبداعنا، إلا ما ندر، خاضع للرقابة، لا يستثنى منه حتى الذي يزعم أصحابه التمرد على الأوضاع السائدة والأنظمة القائمة، إذ توجد دوما حواجز يتهيبون تخطيلها، ولو من تلقاء ذاتهم.

قد يبدو الجهاز اللغوي لحظة إنتاجه مَصوغا وفق اليات خاضعة لقواعد اللغة وضوابطها وروابطها ونواسخها، إلا أنه في عمومه محكوم باليات أخرى تحيل على الرقابة والمحظورات، مرهون بمعايير تعدل من طبيعته، وتحد من عبارته. فلا يكاد النص يفلت من سلطة الرقابة بجميع أصنافها، بدءا بالرقابة الذاتية، البواعية واللأواعية، وصولا إلى ما يُوضع أمام مُنشئه من عقبات تفرضها العوامل الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والدينية والسياسية والقانونية.

صحيح أن بعض الكتاب، أمام ما قد يجزه عليهم خرق المحظورات من مصادرة، وملاحقة تصل أحيانا إلى التعنيف والتكفير كما شهدنا أيام حكم الإخوان، لجؤوا إلى ما يسميه جبرا «المرواة» أي التعبير المستور، وما يكتنفه من أقنعة ورموز، لتحقيق المعادلة المنشودة بين الرقابة والحرية التي تقتضيها الكتابة، ولكنهم يظلون في قرارة أنفسهم خائفين، والخائف كما يقول جورج أورويل لا ينتج أدبا عظيما.

باختصار

استضافت الجمعية العمانية للتصوير الضوئي المعرض «العماني الصيني للتصوير الضوئي» بمشاركة 51 مصورا ضوئيا ضمن الفعاليات المصاحبة لمسابقة عُمان الدولية الأولى للتصوير الضوئي.

أصدرت شركة تنمية نفط عمان العدد الأول من مجلة «المنهل» الفصلية التي تستهدف طلبة الجامعات والكليات لتعريفهم بطبيعة العمل في هذا القطاع، إضافة إلى مواضيع ثقافية متنوعة أخرى.

انطلقت، الأربعاء، فعاليات المهرجان العربي «تراثنا هويتنا» بمدينة سببلة في تونس، بمشاركة عدد من الأدباء من عدة دول هي الجزائر، الأردن، مصر، الإمارات، المغرب، ليبيا، فلسطين، السعودية، البحرين، اليمن، السويد وأميركا.

يحتضن منتجع «گران بسام» السياحي الشهير في ساحل العاج من 19 إلى 24 أبريل الجاري، النسخة التاسعة لمهرجان الموسيقى الحضرية الذي تنظمه فرقة «Magic System».

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

3 هاويات في القائمة القصيرة لجائزة المرأة للرواية العالمية

تفوق المرطقات المجيدة ثلاث نساء في أعمالهن الروائية الأولى على أعمال كاتبات شهيرات



لجنة التحكيم اهتمت بالأعمال لا الأسماء

التكريم والتنويه لم يعودا مقتصرين على الأسماء المكرسة فحسب إذ في القائمة ثلاث روايات أولى

بعد اختيارها ضمن نادي أوبرا ونفري للكتاب، كما حلت الكاتبة ضيفة على معرض أبوظبي للكتاب في العام 2015.

جدد ومكرسون

أما «المرطقات المجيدة» لليزا ماك إينيري فتدور حول مورين فيلان، المرأة التي تضرب في آخر الليل أحد المتسلسلين إلى بيتها بحجر على رأسه فتقتله على الفور. تعود مورين، بعد أربعين سنة من هذه الحادثة إلى مسقط رأسها، لتكتشف بأن ابنها جيمي قد أصبح أخطر رجال العصابات في البلدة. يهدد وجود مورين بتدمير كل شيء عمل ابنها من أجله طيلة تلك السنين، فتظهر إلى العلن الحيات المتشابكة لقاع المدينة الأيرلندي وتطفو على السطح— من رايان، وهو تاجر مخدرات في الخامسة عشرة من عمره، يكاف بأثسا كي لا يصبح مثل والده المدمن على الكحول، والذي يهدد هيامه بجارته بتخريب حياته وحياته عائلته، إلى جورجي المومس التي تكون لتقواها الفجائية الزائفة عواقب وخيمة.

وتضم القائمة القصيرة أيضا، رواية «الطريق الخضراء» للأيرلندية آن إنرايت، والتي سبق لها الفوز بجائزة البوكر 2007 عن روايتها «الجمهرة»، ورواية «فيلين المتنقل» للأميركية إليزابيث ماكينزي، ورواية «حياة

صغيرة» لهانيا باناغيارا. وبالنسبة إلى حظوظ المرشحين للفوز بالجائزة، فإنها بالنسبة إلى وكيل المراهقات وليام هيل، وفق ما أوردته أليسون فلود في صحيفة الغارديان بتاريخ 11 أبريل: 1/2 بالنسبة إلى إنرايت، و1/4 بالنسبة إلى بوند وياناغيارا، و1/5 بالنسبة إلى روث تشابلد، و1/6 بالنسبة إلى ماك إينيري، و1/7 بالنسبة إلى ماكينزي.

لتبقى على قيد الحياة في عالم يبدو عاقدا العزم على تدميرها بكل ما أوتى من قوة، ولكنها أيضا حكاية مستمدة من تاريخ الكاتبة الشخصي."

يروى الكتاب حكاية «روبي بيل»، الصبية ذات الشعر الأحمر والجسد الذي بلون الكراميل، والتي تهجرها أمها بعد ولادتها، وتذهب للعيش في مدينة أخرى. تقاسي روبي الأحوال طفلة صغيرة، لا أحد يحميها ويعتني بها سوى صديقتها ماغي. وحين تكبر، تهرب من البلدة الصغيرة التي أسمتها العذاب، وتذهب إلى نيويورك، باحثة عن والدتها. ولكنها تجد الخلاص في الحب سوى الألم. ولكنها تجد الخلاص في الحب الذي يكنه لها أفرام جينغز، صورتها وهي تركز بجذائنها الطويلة عبر غابة الصنوبر لم تبحر باله قط.

تقول آن فريدمان، في مراجعتها المنشورة في صحيفة الغارديان البريطانية بتاريخ 2015/2/17، إن الكثيرين سوف يقرنون بين رواية سنثيا وأعمال توني موريسن، أو زورا نيل هيرسندن (1891-1906) صاحبة «وكانت عيونهم ترقب الله». بيد أن فريدمان تفضل مقارنتها بأعمال غابرييل غارسيا ماركيس، لأن «الرواية منسوجة بواقعية سحرية. فجذور الصنوبر وأغصان الزنزلخت، أو الملك الهندي، والغربان المحلقة والكعكة الملائكية البيضاء الالامعة هي أبعد ما تكون عن المشهدية ودعائم السرد: إنها الحكمة ذاتها. ففي «روبي» يتداخل الغيبي مع الفطري، حتى يصبح من الصعب، بالضرورة، تفسير كيف أن كل شيطان هو صنيع أفعال بشرية مرعبة».

حققت رواية سنثيا بوند مبيعات كبيرة

تزین قصور الملوك والباطرة. كما يحضر واطو نفسه، كمصور بارع للحياة المتوحشة في زمن يبدد فيه الناس أموالهم على الكماليات.

قضت روث تشايلد نحو أكثر من عقدين وهي تتخيل شكل السرد الذي سوف تنطق به اللوحة. كانت تكدس نطف الأفكار وشذرات الكتابة وقصاصات الجرائد، سواء تلك المتعلقة باللوحة أو بمشاعر الوحدة التي كانت تتناوبها في تلك الفترة، وتحفظها في علبة للأحذية تحتفظ بها في المنزل الذي تعيش فيه. ظلت تكوم الأوراق، على هاته الشاكلة، حتى وجدت هذه المحفوظات طريقها إلى الرواية في شكلها الخاتم.

وعن هذه الآلية في التأليف، تقول روث تشايلد «إنها طريقة غريبة في الكتابة. لا أوصي بها. إنها أشبه بأن يكون للمرء عشيق سري. لقد قضيت مساعات وأنا أكتبها. لم أعقد بأنها سوف تنشر. لقد كانت نوعا من الشفاء بقدر ما هي استقصاء للأفكار واستبصار لها". لقد قضت أوقانا طويلة تفكر في الحالة التي هي عليها، محاولة الوصول إلى جوهر نفسها والقبض على صوتها الخاص وتأكيد حضورها في العالم.

إنها رواية "تستجلي تشوشات الحياة وصخبها وتعقيدات الحب والخسارة والألم— كاشفة عن الدرجات الوضعية التي قد تنحط إليها النفس البشرية وعن الذرى التي تستطيع الروح أن تحلق فوقها".

ولا تختلف سنثيا بوند عن روث تشايلد في طرائق استجلاء الكينونة وتعدد أحوالها، وبحثا عن الخلاص انطلاقا من تجربة الفرد الشخصية، فروايتها «روبي» ليست مجرد حكاية عن صبية تحفر طريقها باظافرها

تحتفي جائزة بيليز (أورانج سابقا) في كل عام، بوصفها واحدة من أعرق الجوائز الأدبية البريطانية، بالإبداع القصصي والأصالة التي تتمتع بها الأعمال النسوية المكتوبة بالإنكليزية، بصرف النظر عن جنسية الكاتبة أو البلد الذي تقطن فيه، أو عمرها، أو الموضوع الذي تتطرق إليه، شريطة أن يكون العمل منشورا في بريطانيا بين الأول من أبريل الذي تفتتح فيه الجائزة أبواب الترشيح إليها، والحادي والثلاثين من شهر مارس في السنة التالية. ينال الفائز تمثالا برونزيا صغيرا، يعرف باسم «بيسي»، وجائزة نقدية تبلغ 30 ألف جنيه إسترليني.

تحسين الخطيب

لا تكشف القائمة القصيرة لجائزة بيليز (أورانج سابقا) للقص النسوي، والتي أعلن عنها في الحادي عشر من شهر أبريل الجاري، عن حدث ذي دلالة بالغة الأهمية، إذ ثلاث روايات من أصل الستة أعمال التي ضمتها القائمة هي لنساء يكتبن الرواية لأول مرة في حياتهن، مستعبدات أعمال روايات ذائعات الضيعة، لا يختلف الكثيرون على إبداعهن المتحقق، سواء في أعمالهن التي حضرت في القائمة الطويلة أو تلك التي نشرت من قبل، كجيرالدين بروكس وكيت أتكينسون وإليزابيث سترأوت.

إن، لم يعد التكريم والتنويه مقتصرين على الأسماء المكرسة فحسب. ولو كان حدث من هذا النوع قد جرى في عوالم الجوائز الأدبية العربية لقامت دنيا المتأدبين والمتفقيين ولم تقعد. فالاحتفاء، لدينا، يكون حسب الأقدمية، فالسابقون هم المكرّمون، دون معيار حقيقي، ووفق حسابات منفعية ومناطقية وشخصية بحتة، حتى ولو كانت أعمال هؤلاء قد شاخت ولا يقبل على قراءتها أحد.

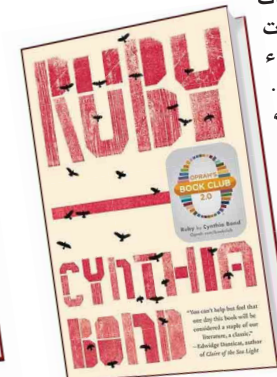
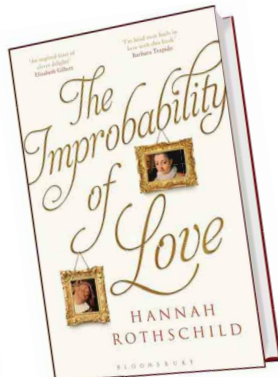
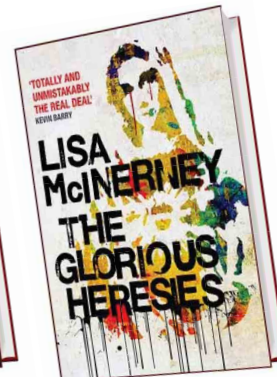
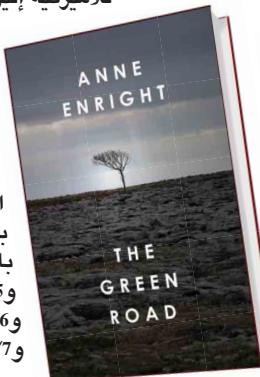
ثلاث نساء بأعمالهن الأولى من دون شك: الأميركية سنثيا بوند، بروايتها «روبي»؛ والبريطانية حنه روث تشايلد، بروايتها «لا احتمالية الحب»؛ والأيرلندية ليزا ماك إينيري، بروايتها «المرطقات المجيدة».

استجلاء الكينونة

تقول حنه روث تشايلد، المخرجة السينمائية وأول امرأة تُعين مديرة للمتحف الوطني— في مقابلة معها نشرت في صحيفة الإندبندنت البريطانية بتاريخ 2015/6/16— إنها وأثناء عملها في متحف اللوفر بباريس، وقعت على لوحة «بيرو» للرسم الفرنسي جان أنطوان واطو. "لقد كنت وحيدة، وحيدة تماما. وقفت قبالة اللوحة بالصدفة، فاجتاحني رجّة عاطفية حقيقية. كان ثمة شيء بخصوص اللوحة، أدركت بأن الرجل الذي فيها يشعر بما كنت أشعر به: التئحية والانزياح والوحدة".

تصبح اللوحة وصانعها الماهر مصر إلهام الرواية الأولى التي سوف تكتبها روث تشايلد، بعد ثلاثة عقود من تلك الحادثة. تدور «لا احتمالية الحب» في عوالم لندن الفنتية، ناسجة خيوط العلاقات المتشابكة بين تجار اللوحات والأوليغارشيين المنفيين ومدراء المتاحف ورعاة الفن الأثرياء.

يحضر «بيرو»، بكامل ثيابه البيضاء وحذائه المعقود على شكل زهرة حمراء وقلنسوته الكبيرة، في بؤرة السرد، كلوحة ناطقة، تسرد بعض فصول الرواية على لسانها، وذلك حين ينتهي بها المطاف في دكان خردوات وفي شقة لندنية بالية، بعد أن كانت



سنثيا بوند وحنه روث تشايلد وليزا ماك إينيري ثلاث روايات يجاورن أسماء روائية كبيرة في القائمة القصيرة كأن إنرايت



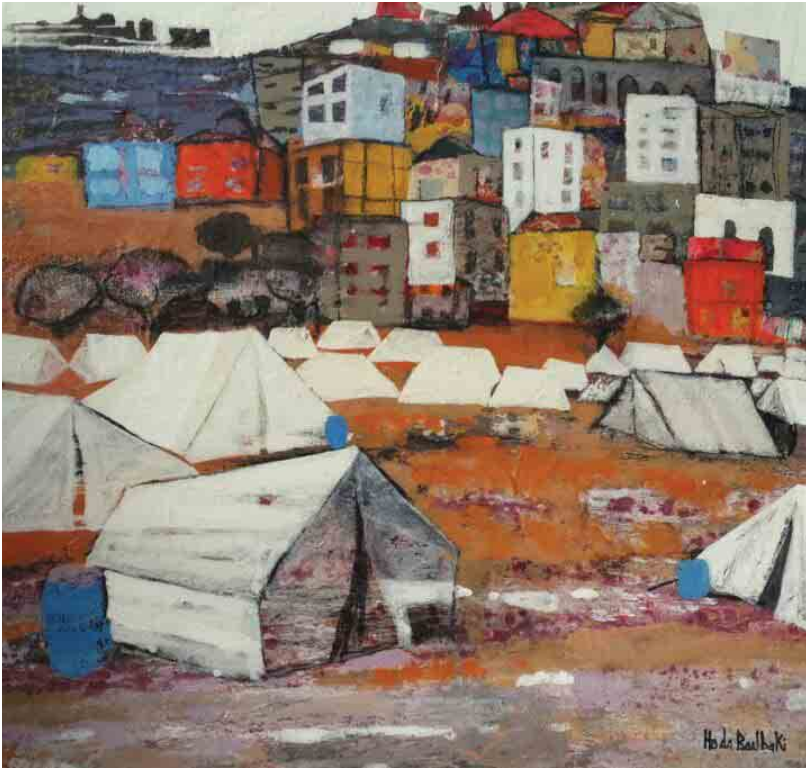
أفاد أحمد سليمان المشرف على لجنة التصوير الفوتوغرافي لجمعية الثقافة والفنون بمنطقة الباحة السعودية، أن اللجنة نظمت رحلة تصوير للطبيعة بمنتهز الأمير مشاري لأكثر من 20 مصورا، وثقوا جماليات الطبيعة بعد هطول الأمطار والسيل.

انطلقت الثلاثاء 12 أبريل الجاري فعاليات الدورة الثانية لسيمبوزيوم القاهرة لنحت الحديد الخردة، وذلك بالمدينة الثقافية في متحف محمود مختار بالقاهرة، حيث تكرم الدورة النحاتين المصريين جابر حجازي ومحفوظ صليب كضيفي شرف.



هدى بعلبكي تبتكر لوحات ما بعد الانطباعية

● أعمال غنائية محملة بكل ما يعتمل في العالم من خواطر وحوادث مأساوية



قدمت مؤخرا الفنانة اللبنانية هدى بعلبكي معرضا جديدا يضم 61 لوحة في صالة ألوان البيروتية، لوحات مشغولة بمادة الأكريليك وممزوجة بمواد أخرى أرادت الفنانة عبرها إعطاء كثافة متفاوتة في لوحاتها، تختلف باختلاف الأجواء الداخلية التي أرادت التعبير عنها، لوحات مشغولة بحسية لا تنضب، وحرفية عالية واطببت الفنانة على تطويرها على مدى سنين عديدة.

بيروت - ليس من السهل بناء نص فني يعتمد اعتمادا كلياً على المشهد الطبيعي وعلى عناصره المألوفة كالأشجار والنباتات والأزهار من دون أن يكون المقصود هو رسم الطبيعة في حد ذاتها، فإذا كان البعض يرى أن الكون ينطوي بعظمته في النفس البشرية، فإن الطبيعة في لوحة هدى بعلبكي تتخضن الحياة بأكملها، وهو ما قدمه معرضها الجديد المقام حاليا بصالة ألوان البيروتية المعنون بـ"مرأة في مرآة"، حيث يقدم ذاته على هذا النحو، ذاته هو في الطبيعة، ولكن أي طبيعة بالتحديد؟ لا تحديد، بل شمولية مشغولة بشغف كبير، هكذا تنفرد الفنانة في بناء نصها الفني المميز وسط عدد كبير من الفنانين الذين اختاروا الطبيعة منطلقا وهدفا لأعمالهم.

ما بعد الانطباعية

ارتقت الفنانة هدى بعلبكي بنصها الفني إلى ما يمكن تسميته بأسلوب "ما بعد الانطباعي"، ولا نقصد بذلك بنائا التيارات الفنية التي تلت تاريخيا الانطباعية، كالتعبيرية والتجريدية، إنما نشير إلى انطباعية من نوع آخر استطاعت الفنانة عبرها الحفاظ على واقعية المشهد المرسوم مع تحميله معاني وهواجس شخصية عامة، ومواقف اجتماعية وسياسية دون أن يؤدي ذلك إلى إضفاء مسحة كئيبة على اللوحات، كما هو عادة الحال مع الأعمال الفنية الرمزية.

حافظت لوحة الفنانة على بريقها وغنائيتها، ولكنها جاءت محملة بكل ما يعتمل في العالم من خواطر وحوادث مأساوية، نذكر من هذه اللوحات تلك التي رسمت فيها الفنانة خيم السوريين الذين غادروا قسرا وقهرا بلادهم، تظهر في خلفية الخيم المنصوبة مشاهد لقرى لبنانية بعيدة لا تقل تلويها عن الخيم، وهي كأنها صدى بصري للبيوت

في النفس. إن لوحة بعلبكي لا تقراً قراءة سطحية، وإن حدث ذلك للوهلة الأولى، فلا بدّ من أن تجرّ المتلقي إلى ما هو أعمق، حيث أن كل تلك العناصر التشكيلية التي استخدمتها الفنانة بطوقسية متفانئة ساهمت في جعل اللوحة الواحدة، لوحة متحركة في أبعادها ومفتوحة على التأويل؛ حزن وفرح، شك ويقين، وحب

لوحات بعلبكي تقترح مواقف

اجتماعية وسياسية دون أن

يؤدي ذلك إلى إضفاء مسحة

كئيبة على اللوحات

البحرين تحتفي بثلاث تجارب تشكيلية مختلفة يجمعها حب اللون

في مهمة فنية صعبة يدير الفنان والنحات البحريني علي المحميد غاليري هند بالمرق، محاولا تقديم التجارب الفنية القيمة والزائرة للبحرين، عبر فتح نوافذ متعددة بين الغاليري وجمهوره الذي بدأ يكبر يوما بعد يوم، على امتداد ما يناهز عقدا كاملا.

زكي الصدير

ضمن الاستراتيجية الفنية لغاليري هند بالمرق البحرينية، والتي تهدف إلى الارتقاء بالذائقة الجمالية للمتلقى قدم الغاليري مؤخرا معرضا جماعيا ضم ثلاث تجارب تشكيلية من ثلاث قارات مختلفة، لكل من الفنانة البحرينية أريج رجب والمصري محمد نشأت والبريطانية ميريل كوبر. ثلاث تجارب تنتمي إلى مدارس فنية مختلفة، حاولت أن تبرز مشروعا من خلال مجموعة لوحات تجاوزت الأربعين لوحة

داخل فناء المعرض، فقدمت أريج رجب في جناحها الخاص تجربتها الجديدة التي أنجزتها خلال 2016، بالإضافة إلى شيء من امتداد تجربتها القديمة المتكئة على الحالة التجريدية في لعبة الألوان واتساع الكتل والضوء والظل.

ويلاحظ في تجربة رجب اختلاف ملامحها الأخيرة شيئا طفيفا، وذلك في بروز تفاصيل الفجر ومعالم الوجوه، بينما استلهم محمد نشأت مناخات تجربته وأشكال أعماله من الروح الانطباعية الساكنة في تفاصيلها التي لا تخلو من ذاكرة لليوميات المصرية ذات

الدلالات الجغرافية المؤولة، ولا سيما في تلك اللوحات التي حملت أشكالا بشرية للفلكلور أو الموسيقى أو التراث. وتأتي مجموعة نشأت امتدادا لتجربته التي سبق وأن عرضها في غاليري هند عام 2014، أما البريطانية ميريل كوبر فذهبت بعيدا عن تجربتي رجب التجريدية ونشأت التكعيبية، حيث عرضت في جناحها المخصص في الغاليري مجموعة لوحات واقعية برزت من خلالها قدرتها الفنية التشريحية للكتل، وتفاصيل المكونات المادية لفضاءات اللوحة في تجربتها.

وفي لقاء مع صحيفة "العرب" تحدثنا محمد نشأت عن تجربته في المعرض قائلا "بالنسبة لي، أنا أعتبر التجربة الفنية عبارة عن حالة انفعالية خاصة تمتزج فيها



ثلاث تجارب تشكيلية من ثلاث قارات

لوحات وامضة تنادي المشاهد إليها

الأخر تعكس ما يجول في دواخلها، دون أن تشرح تشريحا رخيصا ما تنطوي عليه من ألم ورجاء. مرابا تصرّ الفنانة على النظر إليها والاعتراف بما يتشكل على سطحها من خواطر ومشاعر كبتت مفاعيلها

الفنانة لفترة طويلة، يشكل هذا العنوان مفتاحا لمجمل لوحات الفنانة ويترجم، لا، بل يبرر بصريا تداخل المشاهد التي يبدو بعضها وكأنه صدى لبعضه الآخر.

تنادي اللوحات الناظر إليها كي يتحسسها بأصابعه لكثرة ما تنبض بصخب غريب، لكنه سيسهر بالخيبة إن فعل ذلك. فليس هناك من سحر ساحر لينقله جسديا إلى المشاهد الطبيعية الأثيرية التي استلقت منها الفنانة مفردات الترميز والاستعارات، ربما لأن المشاهد تلك لم تحي فعلا، إلا في عيني هدى بعلبكي.

* م.ع

61

لوحة، تختلف في أحجامها وفي إحياءاتها وأبعادها التي تتراوح ما بين الصغيرة جدا وبالغة الكبير

ثلاث تجارب تنتمي إلى مدارس

فنية مختلفة، حاولت أن تبرز

مشروعها من خلال مجموعة

لوحات تجاوزت الأربعين لوحة

كل الخبرات السابقة، فعندما أبدأ التجربة لا أفكر في الاتجاهات الفنية، ولكن بتلقائية تتمزج خبراتي واطلاعي على المدارس الفنية الحديثة والقديمة ويتمخض عنها أسلوبي الفني في العمل، فأجد نفسي أتجه إلى التكعيبية في تقسيم الفراغات، وأحيانا أتجه إلى المدرسة الوحشية في وضع الألوان وضربات الفرشاة المتسارعة، وأتجه إلى التجريدية في تخييص الفكرة".

وحول سؤال له عن مدى قلقه من تعدد المدارس في هذه التجربة الجماعية يجيب نشأت "بالنسبة لتعدد الاتجاهات في المعرض الحالي، فهذا شيء لا يقلقني أبدا، بالعكس أجد أنه ينقل خبرات الفنان ويعطي فرصة للمتلقى بالاستمتاع بمشاهدة الأعمال الفنية والتعرف على عدة أساليب واتجاهات في الفن المعاصر".

من جهتها عبّرت الفنانة رجب عن مناخات تجربتها لـ"العرب" قائلة "اشتغالاتي في هذا المعرض اشتملت على تحديث التقنيات وتوظيفها بشكل متطور، والعمل على إبراز الضوء بشكل موضوعي أكثر".

وتتابع "صحيح، المعرض اشتمل على ثلاث تجارب مختلفة، لكنها تنتمي إلى نفس المدرسة أو نفس الفكر، وهو تعزيز القدرة اللونية في التعبير، جميع الأعمال احتوت على انفعالات لونية بدرجات مختلفة، وبتوظيف عناصر مختلفة، لكنها في النهاية تعتمد على اللون في إبراز هوية العمل، أي أن اللون في حد ذاته يكفي للتعبير سواء في التجريد البحت أو الجزئي".

إياك والإصغاء



ميموزا العراوي

ناقدة من لبنان

□ منذ يومين بعد انتهاء ساعات العمل المُرهقة، دخلت إلى أحد المقاهي التي لم أعتد الدخول إليها، ولكن صادف أنه مجاور لمكان العمل، كنت أريد أن أتخلص من آثار العمل وطنين الأصوات التي يبدو أنني لن أعتاد عليها، ولا على مُسبباتها.

جلست في إحدى الزوايا وطلبت كوبا من الشاي مع بضع أوراق من النعناع، لم يأت الكوب قبل أن أندم على دخولي إلى هذا المقهى الذي كنت أعرف مُسبقا أنه لا يشبه المقاهي أو المطاعم النادرة التي أحب الدخول إليها، لأجلس فيها مع ذاتي ومع الهدوء المُحبب الذي غالبا ما يأخذ شكل حضور غامض وشيق على المقعد أمامي.

كانت أنواع من الموسيقى تتضارب في أذنيّ، لا أدري إن كان بإمكانني تسميتها بالموسيقى، لعل أهم ما يميزها أنها تؤدي دورها كضجيج يؤثت الصمت، الصمت المرجو بعد نهار طويل من إطباق الآخرين على حيزك الخاص، الذي ما من بشريّ إلا وله، على الأقل، بعض منه.

إضافة إلى هذا التائيث القسري والمُحكّم، كانتا هناك في كل ناحية كنت أنظر إليها شاشة تلفزيونية مشنوقة على أعلى جدار من الجدران تبث هي الأخرى بصريات تافهة، خرس أصحاب المقهى صوتها.

هي أيضا كانت تقوم بواجبها على أكمل وجه في محاصرة براعم الفراغ، ومنع أي رغبة لديك في احتضان مُجالسك، إن كان صديقا أو حبيبا أو قريبا، أو حضورا شيقا كالذي ذكرته آنفا، والذي يمكن لغيرك أن يراه أو يشعر به. الجالسون في المقهى كانوا إما أصحابا مأخوذِينَ بأجهزتهم التلفزيونية، وإما مُشغَلين بالطباعة على الكمبيوتر الخاص بهم.

توجد في المقهى أيضا عوائل صغيرة مؤلفة من ثلاثة أو أربعة أفراد أرهقهم الملل، فارخى ملامحهم حتى الثمالة، ينظر كل واحد منهم إلى جهة مختلفة حيث الفراغ المُطلق وغير المرجم، بعيدا عن المخلوق الصغير الذي صحبته كل عائلة معها.

طفل يلهو بصحنه أو بأشياء الطاولة، لم ينس بعد كيف أن يكون هائئا بوحده، بعد أن هوى من كوكب آخر لا يمت إلى والدين، إلا بصلة القرابة وجهاز الأمان الذي اختلقه له المجتمع الذي يفترض أن ينتمي إليه في أسرع وقت ممكن.

أخالتني هذه التجربة الوجودية إلى أن أذكر وأقابل بين العديد من اللوحات التشكيلية لفنانين تشكيليين عرب، رواد كانوا أو حداثيين، وغيرهم من الفنانين التشكيليين المعاصرين.

ففي حين جسدت اللوحات الأولى أفرادا مُكَلَّين بوحدة مُرهرة لا ترشح منها، إلا خصوصيتهم بعيدا عن أطر مجتمعهم وما يمليه عليهم هذا الأخير من قوانين ونظريات، حتى باتوا في قلب الكون يعكسون حقائقه وروعاه ألوانه، أخذت الوحدة شكلا آخر في اللوحات المعاصرة.

تحولت إلى وحشة يلازمها قلق شرعيّ مرتبط بآزمات وحروب العصر، ومُشبعة بحزن عميق يجاور حد الكابة، ما هو أيضا، إلا ما صنع مجتمع يرفض كل من لا يمتثل إلى تعاليمه.

أذكر من الفنانين الرواد الذين جسدوا جمالية الفرادة، ولا أقول الوحدة، حتى لا يصار تلقائيا إلى ربطها بالمعاني السلبية، أذكر الفنان لؤي كيالي والفنان غسان شباعي، والفنان ذخير نبعه، والفنان إلى كنعان، أما من الفنانين المعاصرين الذين شبعنت لوحاتهم من عصارة القلق والوحشة المعاصرة حتى وهم ضمن جماعات في لوحة واحدة، أذكر الفنان فادي بازجي، والفنانة سهير السباعي، والفنانة ميسا محمد، والفنان إسماعيل رفاعي والفنان بهران حاجو والفنان صادق الفراجي.

مقهى كهذا المقهى الذي جلست فيه يحذرك ألا تصغي إلى ما تضح به أعماق نفسك، فذلك يُعتبر نوعا من الاستخفاف بالجهد المبذول للقضاء على أي هدوء محوري من شأنه أن يذكرك ويذكر كل إنسان بأهمية فرادته، بعيدا عن منطق الجماعة، غير أن هذا المقهى المجاور يوفر لك، ولا يجب نكران ذلك، كوبا من الشاي الساخن تحلل نغاعه حتى لفظ رقمة الأخير.

حذر باحثون ألمان مرضى السكري من ممارسة الرياضة بمعدة فارغة، لأن ذلك يعرضهم لخطر انخفاض نسبة السكر بالدم، والذي تتمثل أعراضه في التئرق الشديد وزيادة معدل ضربات القلب.



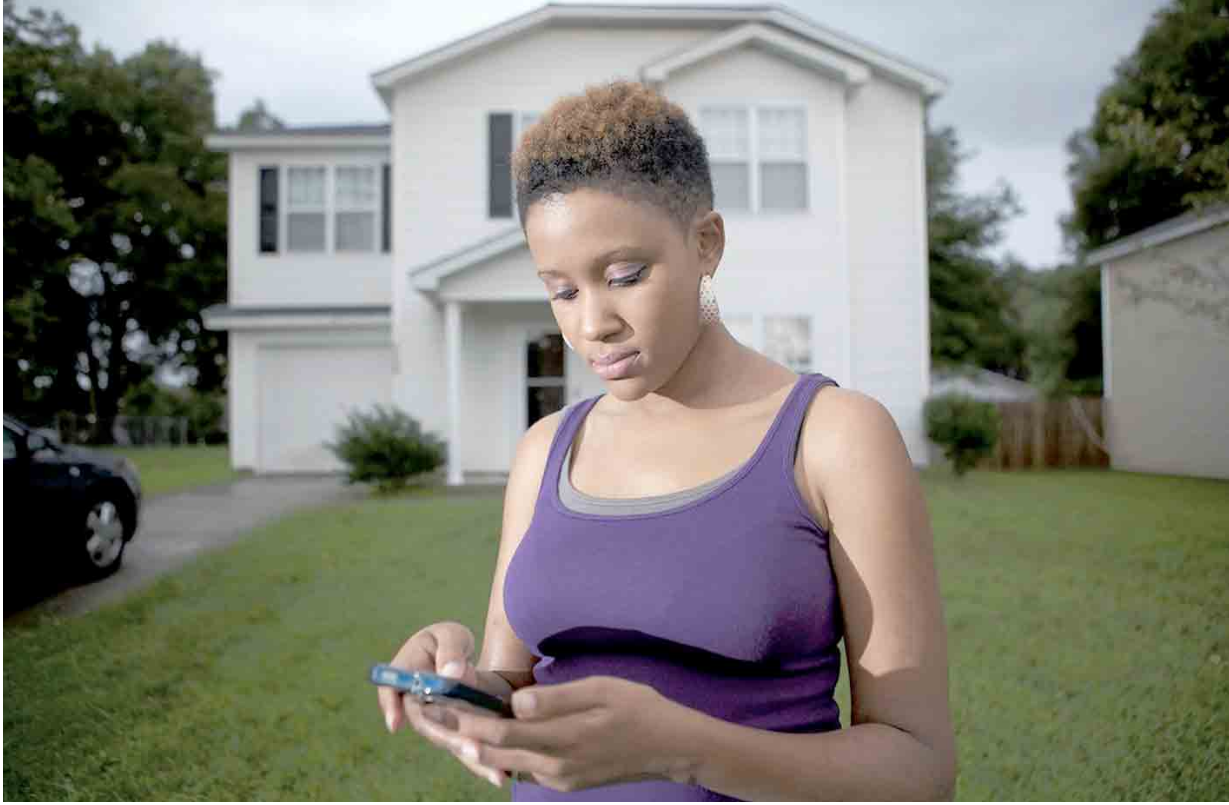
وجدت جامعة أكسفورد، في دراسة نشرت في صحيفة التلغراف البريطانية، أن تناول قطعة من الفاكهة كل يوم يخفض خطر الإصابة بالأزمة القلبية أو السكتة الدماغية بنسبة الثلث.



صحة

الأطباء يستعينون بالهاتف الذكي لكشف الاضطرابات النفسية مبكرا

● طول المكالمات ونبرة الصوت يرسمان سجلا صحيا للمرضى ● أجهزة الاستشعار بالهواتف النقالة ترصد درجة الاكتئاب



طبيب ذكي

هينات التأمين تستعين ببرمجيات متخصصة لتحليل الأصوات أثناء المكالمات الهاتفية

الشركات الأشخاص تجاه تنزيلهم تطبيقاتا يمكنه تتبع كل ما يقومون به، بأن هذه البيانات لن تستخدم ضدهم أبداً. وتقول جانسي فلورن، أحد المرضى الذين استخدموا تطبيقا يطلق عليه اسم "غينغر. أي أو" "من الغريب أن تعتقد أن شخصا ما بإمكانه معرفة حالتك المزاجية استنادا إلى بيانات الهاتف الذكي".

بشكل مفاجئ عن الاتصال بعائلته، وعدم مغادرة المنزل لأسبوع قد تؤثر أيضا على افتقاد مرضى السكري أو القلب الحافز لتناول علاجاتهم والالتزام بالتمارين.

وفي الوقت نفسه، يتعامل العديد من الأطباء والمديرين التنفيذيين في المستشفيات بحذر مع هذه التقنيات، على أساس غياب ما يكفي من الأدلة التي تبرر الوقت والتفقات اللازمة لاستخدامها، إضافة إلى اعتبارها أحيانا وسيلة لانتهاك خصوصية المرضى. وقال طبيب الأمراض الباطنية ونائب الرئيس الأول لشؤون صحة السكان في شركة بارتنرز هيلث كير، أكبر مُزوّد خدمات الرعاية الصحية في ولاية ماساتشوستس، د. تيموثي فيريس "أسئال كيف ستطمئن

دولار إلى باحثين في كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد لتطوير تطبيق للهواتف الذكية يحلّ جوانب عدة، منها الوقت الذي يُغلق فيه المستخدمون هواتفهم، ووقت فتحها لرصد أنماط النوم لدى المرضى الذين يُواجهون اضطرابات نفسية. ويُطور فريق من الباحثين في جامعة ميشيغان تطبيقا للهواتف الذكية يتولّى تسجيل وتحليل الأنماط الصوتية للمرضى أثناء المكالمات الهاتفية، للتنبؤ باحتمالات الإصابة بالاكتئاب أو الهوس.

ويهدف تطوير جميع هذه التقنيات إلى المساعدة في علاج الأمراض النفسية، لكن استخداماتها قد تمتد إلى مجالات طبية أخرى. ويقول الأطباء إن العلامات المحتملة للإصابة بالاكتئاب، مثل توقف الشخص

ربحا للوقت وإنجاح إسعاف المرضى في حال تعرضهم للخطر، يستعين الأطباء بتطبيقات الهواتف الذكية التي تدون كل ما يتعلق بحالتهم النفسية ومزاجهم ومواعيد نومهم، بشكل يسمح بمتابعتهم عن بعد والتفتن للوقت المناسب للتدخل الطبي قبل تدهور صحتهم. هذا التنسيق بين الطب والتكنولوجيا أوجد شقا مساندا يؤمن بتسخير كل شيء لإنقاذ حياة الأشخاص، وشقا آخر يرى في التطبيقات تجاوزا لخصوصية الفرد، بتعلة متابعة صحته.

وفقا لموقع نيك تايمز الأمريكي، قال فينيت عثمانى، عالم في مركز البحوث والاتصالات السلكية واللاسلكية للمجتمعات الشبكية في ترينتن، إن الدراسة أجريت على مجموعة من المستخدمين لمدة 1000 يوم، وبعدها تم رصد بيانات الهاتف الذكي الخاص بهم وتحليلها، حيث وجد الباحثون أن كمية البيانات والموقع والمراسلات الموجودة على الهواتف الذكية يمكن أن تساعد في الكشف عن حالة المستخدمين ومدى اضطرابهم النفسي، بالإضافة إلى رصد طول المكالمات الهاتفية، والنتائج كانت متفقة مع حالة المرضى الفعلية بنسبة 97 بالمئة.

وأضافت الدراسة أن الأجهزة قادرة على قياس ما إذا كان المريض يعاني من نوبة هوس أو اكتئاب بدقة بالغة، ورصد إذا كان الشخص في نوبة جنون، ويمكن تطويع هذه المزايا للتواصل مع الأطباء وإنقاذ المرضى. وتبحث تطبيقات أخرى للهواتف الذكية في جوانب أخرى كعدد الرسائل النصية، وطول المكالمات الهاتفية، ونبرة الصوت، ونمط النوم، في محاولة لاستكشاف حالة الصحة النفسية للمستخدمين، التي يعتبرها الأطباء وثيقة الصلة بالصحة الجسدية.

ونشرت صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» الأميركية تقريرا يبين أنه رغم أن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد الأطباء في كسب الوقت وتمدهم بمعلومات دقيقة عن حالة المرضى، إلا أن الكثير من أخصائيي الرعاية الصحية ينتقدونها ويبدون مخاوف تتعلق بخصوصية المرضى وأمن بياناتهم. وتستعين بعض هيئات التأمين ببرمجيات متخصصة لتحليل أصوات المتعاملين أثناء المكالمات الهاتفية، للتعرف إلى احتمالات مواجهتهم مشكلات نفسية. وقدمت المعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة، منحة بقيمة 2.42 مليون

القاهرة - أصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فلا أحد يستطيع أن يعيش دون هاتف محمول ذكي أو جهاز لاب توب أو كمبيوتر، وغيرها من الأجهزة التي أصبحت عاملا أساسيا من عوامل الحياة، لكن بعض الأشخاص يستخدمون تلك التكنولوجيا بشكل مبالغ فيه مما يكون له أثر كبير سواء على حواسهم، أو على حالتهم المزاجية، من الاكتئاب والملل وغيرهما من الأمراض، فقد أصبح الهاتف المحمول هوس كل شخص، فلا تذهب إلى مكان إلا وتجد الأشخاص يحملون الهاتف المحمول ويتبادلون الرسائل. وتؤكد دراسات اجتماعية حديثة أن الهواتف الذكية يمكن أن تساعد في الكشف عن حالة المستخدمين، ومدى اضطرابهم النفسي، وهي كذلك قادرة على قياس الاكتئاب بدقة بالغة. وتوصل أحد البحوث إلى أن أجهزة الاستشعار التي توجد في الأجهزة النقالة الموجودة في أيدينا يمكن أن تساعد في تحديد الاكتئاب ومدى تأثيره على الفرد، وليس هذا فقط، بل إن التكنولوجيا يمكن أن تساعد في الكشف عن الاضطراب النفسي.



أجهزة الاستشعار قادرة على قياس ما إذا كان المريض يعاني من نوبة هوس أو اكتئاب بدقة بالغة

قلة التعرض للشمس تسبب السرطان أيضا

باختصار

◀ قالت الرابطة الألمانية لأطباء الروماتيزم إن التهاب المفاصل الروماتويدي غالبا ما يكون مصحوبا بجفاف العين والفم أيضا؛ حيث قد يكون للالتهاب تأثير سلبي على الغدد الدرقية بالعين أو الغدد المخاطية بالفم.

◀ نصح أطباء مصابي حساسية حبوب اللقاح بتغيير فلتتر حبوب اللقاح بالسيارة مرة على الأقل في العام، وأشاروا إلى أن الفلاتر التي يتم تجهيز السيارات بها في الوقت الحالي بشكل قياسي لا تعمل فقط على تجميع حبوب اللقاح ولكن أيضا تقوم بتجميع جزيئات الغبار، وفطريات العفن أو البكتيريا.

◀ أشار المركز الألماني لمعلومات المستهلك إلى أن السبانخ، على عكس الاعتقاد السائد، ليست "معجزة الحديد"، ولكنها تبقى غنية به.

وأوضح المركز أن كل 100 غرام من السبانخ تحتوي على 4 ملليغرام من الحديد، وقد تكون هذه النسبة أربعة أضعاف ما يتوفر مثلا في الكرنب الأحمر أو الخس أو الكرفس.

◀ أظهرت دراسة طبية حديثة أنه يمكن إنقاذ حياة 4 ملايين طفل وامرأة سنويا في البلدان الفقيرة، شرط أن تخصص كل دولة 5 دولارات لكل شخص لأغراض الرعاية الأساسية ووسائل منع الحمل.

◀ أعلن باحثون في جامعة برازيلية أن أول مصل لعلاج لسعات النحل سيجرب على البشر للمرة الأولى، وسيقلل كل شخص يصاب بلسعة نحل إلى مركز أبحاث حيث سيتلقى المصل الذي احتاج تطويره إلى 15 سنة من الأبحاث.

من ضوء الشمس أو عند استخدام الكريم الواقي من الشمس ينتج الجسم كميات أقل من فيتامين د. ويقول الخبراء إن الأشخاص الأكبر سنا من ذوي البشرة الداكنة لا يكتسبون الكثير من التعرض لأشعة الشمس. ويعتبر مرض هشاشة العظام أكثر مرض شائع بين النساء بعد سن اليأس، وهو مرض متعدد العوامل تحصل فيه خسارة في كتلة العظام، ويسبب عدم الحصول على كميات كافية من فيتامين د خسارة الكالسيوم من العظام.

وقد وجدت دراسة أجريت على سيدات مصابات بهشاشة العظام وكسر الحوض مقيمات في المستشفى، أن نصفهن كن مصابات بنقص في فيتامين د.

فأكثر من فيتامين "د" انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالسرطان بنسبة 67 بالمئة. وبعد فيتامين د ضروريا للعظام القوية، من الطفولة وحتى الشيخوخة، فهو يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم من الطعام. وتساعد الجرعة اليومية منه، لدى كبار السن، على منع كسور العظام وهشاشتها. وتجدر الإشارة إلى أنه عندما تشرق الشمس على الجلد المكشوف، فإنه يقوم بعملية إنتاج لفيتامين د بنفسه. ويفسر الأطباء أن الأشخاص من ذوي البشرة الفاتحة يمكنهم الحصول على ما يكفي من هذا الفيتامين، خلال مدة تتراوح بين 5 و10 دقائق في يوم شمس، عدة مرات في الأسبوع. ولكن في الأيام الغائمة، عندما يكون هناك القليل

وقال باحثون بجامعة كاليفورنيا، إن زيادة مستويات فيتامين "د" في الجسم يمكن أن تكون استراتيجية مهمة للوقاية من السرطان.

وأجرى العلماء تجارب سريرية على 1169 امرأة، ودراسة استطلاعية أخرى على 1135 امرأة، لقياس مستويات الفيتامين في أجسامهن، ووجدوا أن النساء اللاتي تحتوي أجسادهن على أربعين نانوغراما في المليتر

◀ **فيتامين «د» ضروري للعظام القوية ويساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم من الطعام**

التدخين يضعف فاعلية الأدوية في مقاومة الربو

الرئة عقب أسبوع من الإقلاع عن التدخين. كما أن الإقلاع عن هذه العادة يقلل أيضا من حدوث التهابات في الشعب الهوائية.

وأشار الباحثون القائمون على الدراسة في الدورية الأميركية للجهاز التنفسي وطب العناية الفعالة إلى أن هذا يدل على أن هناك عنصرا متغيرا يتسبب في الآثار الضارة للتدخين على الشعب الهوائية بالنسبة إلى المصابين بالربو.

وقال د. نيل طومسون "مدى التحسن في وظائف الرئتين الذي لوحظ على المدخنين المصابين بالربو عقب الإقلاع عن التدخين، كان أكبر بكثير مما كنا نتوقع".

ويوضح نيل وزملاؤه أن الحقيقة تبرز أن التحسن يفوق بكثير ما تمت ملاحظته مع الجرعات العالية من الستيرويد.

وقدر طومسون وهو من جامعة غلاسغو في إسكتلندا وزملاؤه أداء الرئتين وحجم التهابات في الشعب الهوائية لدى 11 مصابا بالربو، الذين واصلوا التدخين وعشرة مصابين بالربو أقلعوا عن التدخين لمدة ستة أسابيع. وكان هؤلاء يدخنون عشر سجائر أو أكثر يوميا ولديهم تاريخ في التدخين يزيد على أكثر من عشر سنوات بمعدل علبة يوميا ويعانون من انخفاض في أداء الرئتين.

وأظهرت دراسة أخرى أن مدخني السجائر المصابين بالربو الذين يقلعون عن التدخين يلاحظون تحسنا كبيرا في وظائف

علاج الشعب الهوائية". وأضاف جونستون أن هذه النتائج تؤكد مرة أخرى أن التدخين عادة سيئة، خاصة إذا كان الشخص مصابا بالربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن.



◀ **سيديني - علاوة على الضرر البالغ الذي يخلفه التدخين بنوعيه على الرئتين، بينت البحوث أن المواد السامة الموجودة في السجائر تعيق عمل العقاقير الطبية.** وأثبتت دراسة أسترالية حديثة أن دخان السجائر يقلل من فاعلية أدوية مرض الربو والانسداد الرئوي المزمن.

وتوصل الباحثون في المعهد الملكي للتكنولوجيا بملبورن الأسترالية في دراسة تنشرها بمجلة العلوم السريرية، إلى أن دخان السجائر هو المساهم الرئيسي في الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن.

وأوضح الباحثون أن دخان التبغ يقلل من فاعلية دواء سالبوتامول -أحد الأدوية الأكثر شيوعا لعلاج الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن- خاصة إذا كان الشخص المدخن مصابا بالإنفلونزا.

وبينت الدراسة أن أنسجة الرئة لدى الأشخاص الذين يتعرضون لدخان السجائر والعدوى الفيروسية، كانت أقل استجابة لدواء سالبوتامول، مقارنة مع أنسجة الأشخاص الذين لم يدخنوا أو يتعرضوا لدخان السجائر.

وقال البروفيسور سيباستيان جونستون من جامعة أمبريال كوليج في لندن، "إن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن دخان السجائر والعدوى الفيروسية في الجهاز التنفسي قد يؤثران على فاعلية دواء سالبوتامول في



«إن تعليم الاهل للاطفال السلوكيات الأمنة لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعي والطرق الصحيحة هي أمر مشابه تماما لتعليمهم السباحة».

خالد الأحمد
مستشار ومدرّب الإعلام الاجتماعي

«الإعلام الحكومي السعودي ضعيف ونمطي، لا يواكب طبيعة المجتمع لاقتصاديا ولا اجتماعيا، ولا يواكب الزخم من الشباب أو يصل إليهم، التحول الوطني هو تحول من الحكومي إلى الخاص».

راشد الفوزان
كاتب سعودي



ميديا

حجب الإعلانات على الإنترنت يدخل الصحف في أزمة جديدة

● **برامج حظر الإعلانات تهدد الناشرين المعتمدين على أرباحها ● «بريف» تنوي اقتسام إيرادات الإعلانات مع الناشرين**



حظر الإعلانات حل للمستخدم ومشكلة للناشر

◀ **شركات أميركية تنشر 1200 صحيفة، تحدث «بريف» ووصفت نهجها بأنه «مخالف للقانون بشكل صارخ»**

كما استغلت شركات تشغيل شبكات الجوال الفرصة أيضا، حيث بدأت شركة ديجيسيل، الشبكة المتركزة في منطقة البحر الكاريبي والمملوكة من قبل دبنس أوبريان، أغنى رجل في أيرلندا، بحظر الإعلانات عبر شبكتها في جامايكا في سبتمبر. وتعمل ديجيسيل مع شركة "شايين"، الناشئة، على منع برمجيات الشركات، بما فيها غوغل من تقديم إعلانات لمنصفحي وتطبيقات الجوال.

هي الوكيل للمستخدم النهائي الذي يتوسط ويجمع جميع أجزاء المحتوى، بما في ذلك إعلانات الطرف الثالث ومواضيع الأخبار التي قدمها الناشر من الطرف الأول. وتعتبر المواقع الإلكترونية حرة في تجاهل وإعادة ترتيب مزج واستخدام أي محتوى من أي مصدر كان".

ويذكر أن شركة "إيو"، التي تقف خلف "ادبلوك بلاس"، برمجية التعطيل الأكثر استخداما وشهرة، كانت لسنوات تأخذ مدفوعات من الشركات بما فيها غوغل ومايكروسوفت للسماح بفترة بعض إعلاناتها.

ويشبه نقاد الشركة ما يدعى برنامج "الإعلانات المقبولة" بالابتزاز.

وفي فبراير الماضي وصف راندال روثينبيرج، رئيس مكتب الإعلانات التفاعلية، شركات حظر الإعلانات بأنها "مجموعة من السحرة الطامعين الكاذبين غير الأخلاقيين".

أثناء تصفح المستخدمين لها. وعملت شركة بريف على تجاوز منافسيها المنتشرين في مجال حظر الإعلانات، من خلال منح القراء عددا إضافيا من الخيارات، مثل حظر الإعلانات بكل بساطة، والتبرع إلى الناشرين، أو الدفع بالبت كوين لعرض الإعلانات البديلة التي ترعاها بريف. وصرحت بريف أنها تنوي اقتسام إيرادات الإعلانات مع الناشرين، لكن الناشرين الذين وقعوا على رسالة الأسبوع الماضي يقولون إن هذا ينتهك حقوق التأليف والنشر الخاصة بهم، وهددوا بالمطالبة بتعويضات عن الأضرار بقيمة تصل إلى 150 ألف دولار مقابل كل عمل تستخدمه بريف لخدمة إعلاناتها. وترد بريف بأن متصفحات الويب لا تعيد نشر المحتوى.

وتضيف الشركة أن "المواقع الإلكترونية لا تقوم فقط بعرض المحتوى المسجل على مواقع الناشرين، وبالأحرى تعتبر المواقع

يتصاعد الصراع بين شركات النشر الكبرى المعتمدة على إيرادات الإعلانات وشركات التكنولوجيا التي تمكن المستخدمين من حظر الإعلانات الرقمية، وتضر مصالحهم بطريقة يعتبرها الناشر "غير مشروعة"، ويهددون بالمطالبة بتعويضات كبيرة عن الأضرار التي لحقت بهم جراء نشاطها.

قائلة "تأكدوا تماما أن هذه الرسالة هي أول إطلاق نار في حرب تشن على جميع من يحظر الإعلانات". ويشير هذا الجدل إلى تصاعد الصراع بين الناشرين المعتمدين على إيرادات الإعلانات وشركات التكنولوجيا التي تمكن القراء من حظر الإعلانات الرقمية، حيث يبدي الناشر قلقهم من أن بريف وغيرها من الجهات التي تحظر الإعلانات تهدد إيراداتها عندما يتطلع الكثير من قرائها إلى الحصول على الأخبار عبر منصات مثل فيسبوك.

وقال بريان كين، المؤسس المشارك وكبير الإداريين التشغيليين في "سورس بويت"، وهي شركة تساعد شركات النشر في مواجهة حاظري الإعلانات، عن طريق حظرهم أو تقديم خيارات بديلة للقراء للوصول إلى المحتوى "إنها مجموعة مستمرة من التحديات بالنسبة إلى الناشرين من أجل الحفاظ على سيطرتهم على أعمالهم التجارية".

وتعد بريف واحدة من الشركات التي انتشرت مؤخرا والمختصة بحظر الإعلانات، مستفيدة من الزخم المتصاعد حول المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان والبرامج الضارة، بالإضافة إلى قلق المستخدمين من الإعلانات ذات البيانات الكثيرة والتي تعمل على بطء أوقات تنزيل الصفحات، وعلى سحب خطط البيانات الخاصة بها.

ويستخدم أكثر من 200 مليون شخص في جميع أنحاء العالم برامج حظر الإعلانات، وهو ضعف الرقم الذي كان قبل عامين، وفقا لتقديرات بيچ فير، خدمة مناهضة للحظر، ومجموعة البرمجيات أدوبي. وتسمح غالبية التطبيقات والمواقع الأكثر شهرة واستخداما على نطاق العالم، بما فيها متصفح "غوغل كروم"، و"سفاري" و"فايرفوكس"، من شركة أبل، بحظر الإعلانات

لندن - عرضت شركة أميركية جديدة خدماتها على مستخدمي الإنترنت، معلنة القضاء على الإعلانات الاعتراضية أثناء تصفح المواقع، مما أثار غضب شركات ناشري الصحف التي اعتبرت أنها خطوة غير مشروعة للربح على حساب مصالحها. وأطلق بريندان إيتش، المشارك في تأسيس "موزيلا فاير فوكس"، مستعرض الإنترنت بريف "Brave"، ووعده مستخدمى الإنترنت بتجربة أفضل من خلال القضاء على الإعلانات.

ويعمل "بريف" على تمرير الإيرادات إلى دور النشر من هبات القراء والإعلانات الجديدة التي يضيفها بريف على المواقع الخاصة بهذا الدور، بحسب تقرير في صحيفة فاينانشال تايمز أعده شانون بوند وروبرت كوكسون.

وفي المقابل عارضت 12 شركة من أكبر ناشري الصحف في الولايات المتحدة ضد أصحاب شركة التكنولوجيا الجديدة، ووجهت انتقادا لهم قائلة "إن خطتكم لاستخدام المحتوى الخاص بنا لبيع إعلاناتكم أمر لا يمكن تمييزه عن خطة سرقة المحتوى الخاص بنا لنشره عبر موقعكم".

وتحدث الشركات التي تنشر 1200 صحيفة، بما فيها "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"يو إس إيه توداي" و"وول ستريت جورنال"، "بريف" من خلال رسالة توقف وامتناع، وصفت فيها نهجها في العمل بأنه "مخالف للقانون بشكل صارخ".

بدورها ردت بريف، على الاتهامات ووصفتها بأنها "تأكيدات كاذبة"، مضيفة أن برمجيتها "هي الحل وليست المشكلة بالنسبة إلى المستخدمين والناشرين".

ووجهت هجوما لأصحاب شركات النشر

باختصار

◀ قال رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترينبول، الأربعاء، إن حكومته تقدم الدعم لأم أسترالية وطاقم تلفزيوني اتهموا في لبنان بجرائم تتصل بالخطف. واتهم مدع عام لبناني الأم وأربعة من طاقم برنامج (60 دقيقة) التلفزيوني الأسترالي، الثلاثاء، بالتورط في الخطف.

◀ انتهت فعاليات المنتدى السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الذي تنظمه تحت عنوان "الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية" الثلاثاء في الرياض، وناقش المنتدى خلال يومين مجموعة من المحاور المتعلقة بالإعلام والاقتصاد والعلاقة بينهما.

◀ توفي الصحفي السوري، محمد زاهر الشراقات، الثلاثاء، متأثرا بجراح أصيب بها إثر تعرضه لإعداء مسلح قبل يومين، في ولاية غازي عنتاب، جنوبي تركيا. ولجأ الشراقات، إلى تركيا قبل 3 أعوام، وتلقى تهديدات من تنظيم داعش، بسبب تقديمه برنامجا تلفزيونيا ضد التنظيم.

◀ عبر مركز تونس لحرية الصحافة عن استنكاره لإقدام مجموعة من المواطنين، الثلاثاء، على الاعتداء بالعنف على أفراد فريق عمل قناة نسمة الخاصة خلال تغطيتهم للأحداث الجارية ببجيزة قرقة، ووصفه بالاعتداء الخطير.

◀ نفت شبكة الإعلام العراقي، قيامها بطرد أي موظف من منتسبيها، مبينة أنها أنهت تنسب أحد الصحفيين وقامت بإعادته إلى دائرته الأصلية بعد مخالفته القانون الناظ للشبكة وليس لنشره "وثائق بنما"، التي أشارت إلى اتهام عدد من السياسيين العراقيين بملفات فساد.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

حكومة جنوب السودان لا تجد حرجا في تهديد الصحفيين علنا

في ازدياد مستمر، وقد بلغ مستويات حرجة". وأدان مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية التعبير، ديفيد كاي، وكريستوف هينز، المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا، جرائم قتل الصحفيين في جوبا.

وقال ديفيد كاي "لقد شعرت بالغضب إزاء التصريحات المنسوبة للرئيس كير، مثلي في ذلك مثل آخرين".

وأضاف "إنني أدين إدانة قاطعة عمليات القتل الأخيرة للصحفيين في جنوب السودان. أي تهديدات أو هجمات غير مقبولة تماما وتعمل على تشجيع الجناة على ارتكاب المزيد من أعمال العنف ضد الصحفيين، والإفلات من العقاب".

الصحفيين الذين يعملون ضد حكومة بلاده. وقال كير أنسائل كيف يحصل الصحفيون على المعلومات، وتابع "هذا ما قلته هنا في وسائل الإعلام سابقا، عندما يتم إغلاق دور وسائل الإعلام يشنون بأن ليست هناك حرية الصحافة". مضيفا "حرية الصحافة لا تعني العمل ضد بلدك". وهدد قائلا "إذا كان هنالك أشخاص لا يعرفون أن هذا البلد قتل فيه أناس، فسوف نطبق ذلك عليهم يوما ما". وبعد هذه التصريحات بأيام قليلة قتل صحافي بإطلاق نار من مسلحين مجهولين في جوبا.

وكان خبيران حقوقيان حذرا من أن "تواتر الهجمات وأعمال العنف المرتكبة ضد الصحفيين والإعلاميين في جنوب السودان

ينقذ حرية التعبير والصحافة". وأكد أن وزارة الإعلام لا تزال من نصيب الحكومة عند تشكيل الحكومة الانتقالية المرتقبة وأنها مستعدة لرصد الصحفيين. وتابع قائلا "أما أنا أو أنتم سنذهب معا أو تسبقونني".

ويعاني الصحفيون في جنوب السودان من حملات القمع والملاحقة والتهديد، والتضييق على عملهم، وقد لقي العديد من الصحفيين حتفهم بسبب نشاطهم الإعلامي. ولا تجد الحكومة في جنوب السودان حرجا في تهديد الصحفيين علنا، إذ أن تصريحات وزير الإعلام ليست الأولى من قبل مسؤول حكومي، حيث سبق أن وجه رئيس البلاد سلفاكير ميارديت تهديدا بقتل

جوبا - وجه وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة في جنوب السودان، مايكل مكوي لويث، تهديدات شديدة للهجة للصحفيين ومؤسسات الإعلام وهدد بإغلاق الصحف والإذاعات المحلية، إذا لم تعترف بقرار التقسيم الإداري الجديد في جنوب السودان.

وقال مكوي في حديث للصحفيين بمقر وزارة الإعلام في جوبا، إن الصحفيين لا يكتبون عن 28 ولاية في جنوب السودان وأنهم لا يزالون يستخدمون أسماء الولايات العشر السابقة، في خطوة وصفها بعدم اعتراف الصحفيين بوجود حكومة في جوبا. وأضاف مكوي "سنقدمكم للمحاكم هذه المرة ولا نعتقدوا أن وصول المعارضة المسلحة

صناعة القرار الإعلامي البريطاني تتأثر بالحياة الخاصة للمسؤولين

علمه بذلك (معلومات الصحفيين عن حياته الشخصية) كان يتعين عليه الانسحاب من جميع إجراءات تنظيم الإعلام". وجاء الخلاف في توقيت سيء بالنسبة إلى الحكومة، لأن أعضاء حزب المحافظين الحاكم منقسمون بشأن الاستمرار في عضوية الاتحاد الأوروبي قبيل استفتاء مقرر في يونيو، كما يتعرض رئيس الوزراء ديفيد كامبرون لضغوط لامتلاكه حصة في صندوق معاملات خارجية (أوفشور) كشفته أوراق بنما. وقال كامبرون "جون ويتينجديل رجل أعزب ومن حقه أن تكون له حياة خاصة. رئيس الوزراء يثق فيه ثقة كاملة".

وجون ويتينجديل هو عضو البرلمان عن حزب المحافظين الذي شغل منصب رئيس لجنة الثقافة والإعلام والرياضة في مجلس العموم، قبل أن يصبح أمين عام اللجنة العام الماضي ثم وزيرا للثقافة والإعلام.

وقد عين مجلسا من الخبراء لعمل مراجعة جذرية بشأن هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، في يوليو الماضي. واختار ويتينجديل ثمانية خبراء للعمل بشكل وثيق مع الحكومة على تجديد ميثاق عمل الهيئة. ومن المعروف أن الميثاق الملكي الذي تعمل بمقتضاه بي بي سي ينتهي في نهاية هذا العام 2016.



الماضي يهدد مستقبل جون ويتينجديل

الإعلامية في البرلمان الماضي. وقال المشرع كريس بريانت من حزب العمال الذي نشط في حملة ضد اختراق الإعلام للخصوصيات إن ويتينجديل "له كل الحق في أن تكون له حياة خاصة لكن فور

ثقة في نهج الحكومة تجاه تنظيم الصحافة ولتهدة أي مخاوف، يجب على وزير الثقافة الآن الانسحاب من أي دور له في صناعة القرار"، مثلما تمت الإطاحة بالوزير فينس كيبل بسبب اتخاذ قرار حول السياسة

لندن - نفى وزير الثقافة والإعلام البريطاني جون ويتينجديل أن تكون قراراته بشأن تنظيم الإعلام قد تأثرت بأي شكل باكتشافه أن عدة صحف لديها معلومات عن علاقة سابقة له مع إحدى العاملات بالبغاء.

وقال منتقدون من حزب العمال المعارض إن وزير الثقافة والإعلام جون ويتينجديل كان يتعين عليه ترك مسؤولية تنظيم الإعلام، بعد أن علم أن صحفيين لديهم قصة خبرية قد تضر بمستقبله.

واعترف ويتينجديل بوجود علاقة عاطفية سابقة، قبل أن يتولى منصبه الوزاري، وقال إنه كان على علاقة سنة 2013-2014، قبل توليه منصبه الحالي، بامرأة تعرف عليها من خلال أحد مواقع المواعدة على الإنترنت وإنه لم يكن يعلم أنها تعمل في البغاء وعندما علم أنهى العلاقة. وأضاف في بيان "لم يكن لذلك أي تأثير على القرارات التي اتخذتها كوزير ثقافة".

بدورها قالت الوزيرة بحكومة الظل العمالية، أنجيلا إيجل، إنه حتى يمكن للعمامة أن يتقوا في نهج الحكومة تجاه الصحافة، يجب على وزير الثقافة، جون ويتينجديل، أن يتجنح عن أي دور في صناعة القرار. وأضافت "كل شخص له الحرية في حياة خاصة... وحتى يمكن أن تكون للمواطنين

أدت زيادة الإقبال على الاستماع إلى الموسيقى مباشرة عبر الإنترنت إلى زيادة الإيرادات العالمية لمبيعات الموسيقى الرقمية خلال العام الماضي بنسبة 10 بالمئة سنوياً في ظل «انفجار في الاستهلاك» بحسب تقرير لأحد اتحادات صناعة الموسيقى في العالم، وزادت الإيرادات العالمية لخدمات الاستماع إلى الموسيقى عبر الإنترنت مباشرة خلال العام الماضي بنسبة 45 بالمئة لتصل إلى 2,9 مليار دولار.



@alarabonline

تويتر يقود الثورة الناعمة لتغيير المجتمع السعودي

● احتفاء إلكتروني غير مسبوق بتقييد مهام الشرطة الدينية



برلمان الوطن

إلغاء مهام الهيئة، ربط بعض المشاركين فيه "ظهور الفساد بتقييد مهام الهيئة". ومع الاحتفاء بقرار تنظيم جهاز الهيئة ارتفع سقف المطالبات على تويتر الذي يؤكد خبراء أنه "يساهم في رفع الوعي المجتمعي بالحقوق الإنسانية ويشجع على ثقافة التعبير عن الرأي والتصور، ويعطي فرصة لأصحاب القرار في السعودية لاستطلاع الآراء المختلفة والتوجه العام، والمساعدة على صياغة بعض الأنظمة والقوانين الاجتماعية". وكتبت مغردة "تنظيم عمل الهيئة والأمل في تزامن هذا التنظيم مع قانون واضح وصريح للتحرش؛ لا بد أن ننقل من مرحلة الاجتهادات الفردية إلى مرحلة حزم القانون". ونشط الأربعاء هاشتاغ "نطالب إلغاء وصاية ولي الأمر، الذي يطالب بإلغاء ولاية الرجل على المرأة". وترشح المرأة السعودية تحت التسلط الذكوري بمباركة قوانين تسمح للوصي عليهن بحرية التصرف في معظم حقوقهن. ومن صور التسلط كتبت طييبة "يا من تملكون العقول تخيل طييبة في الخمسين من عمرها تحتاج إذن ابنها القاصر لحصل على إذن بالسفر".

وأكد مغرد "صبرت الدولة؛ وتحمل المجتمع مطولا ثم جاء الحسم لن يكون لظنونهم سلطة؛ ولن يكون لسلطتهم اعتراض أو مطاردة مواطن". وفي السياق ذاته، قالت المغردة رعد عبدالعزيز إن القرار الأخير "يحمل رسالة بعهد جديد يحترم حريات وخصوصيات المواطنين والمواطنات". ووافقها على ذلك الإعلامي محمد السعود الذي أكد على أن قرار "تنظيم عمل الهيئة صائب، لأنه سيكون رادعا للتصرفات الخاطئة من بعض أعضاء الهيئة، التي أخرجت الجهاز مع المواطنين والمقيمين". يذكر أن تجاوزات الهيئة في بعض الأحيان وبعض الصور "الكاركاتيرية" التي يقدم عليها أعضاؤها كانت محط أنظار الصحافة العالمية، وأخرجت السعودية في أحيان كثيرة وحولتها إلى مصدر للتندر والسخرية على الشبكات الاجتماعية العالمية. وكتبت المغردة سارة آل وليد مخاطبة الرافضين للقرار "تنظيم عمل الهيئة، كل ما في الموضوع أنهم سيعاملونك كإنسان عاقل بالغ وليس كحمار؛ لم الغضب؟". يذكر أنه نشط أيضا هاشتاغ "الشعب ضد

السعوديين بـ7 ملايين مستخدم. وكان مدير المبيعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة تويتر بنجامين أمين أكد بداية العام الجاري أن نسبة نمو عدد مستخدمي تويتر في السعودية كبيرة، إذ بلغ عدد التغريدات التي تصدر من السعودية يوميا 500 ألف تغريدة.

وأكد مغردون أن هذا ما "كانوا يطمحون إليه أن يعيشوا في مجتمع طبيعي من دون تجسس وتتبع لعورات المسلمين". واعتبر مغرد أن "من أعظم صور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إصدار قرار بتنظيم عمل الهيئة". وقال آخر "تنظيم عمل الهيئة خطوة مهمة، بل وتاريخية ومفصلية؛ لتأكيد حضور المجتمع الحديث؛ مجتمع القانون والنظام". وفي نفس السياق كتب مغرد "أخيرا القانون بعيدا عن الفوضى". تنظيم عمل الهيئة، لا للاجتهااد ولا للفوضى ولا للمطاردات، نعم للحياة نعم للقانون نعم للدولة نعم للعدالة".

مع الاحتفاء غير المسبوق في السعودية بقرار تنظيم جهاز الشرطة الدينية في السعودية ارتفع سقف المطالبات على تويتر الذي "ساهم في رفع الوعي المجتمعي بالحقوق الإنسانية وساعد على صياغة بعض الأنظمة والقوانين".

الرياض - "لم تعد تغريدات تويتر في السعودية مجرد تغريدات للترفيه" عبارة رددتها كبريات وكالات الأنباء العالمية قبل سنوات أثبتت الأيام صحتها، فالـ140 حرفا فرضت نفسها كعامل مؤثر للتغيير في السعودية.

واحتفى المغردون السعوديون، على تويتر الأربعاء بشكل غير مسبوق، بقرار مجلس الوزراء الذي يمنع أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) من إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعيتهم.

وقوبلت القرارات بمواقف متفاوتة على تويتر ضمن هاشتاغ "تنظيم عمل الهيئة، الذي احتل في مدة وجيزة صدارة اهتمامات المغردين.

وبين مرحب بالقرارات باعتبار أن تجاوزات كانت تحدث من قبل أعضاء الهيئة خاصة في ما يتعلق بخصوصيات الناس، وبين آخرين يرون أن القرارات تضعف من سلطة الهيئة وقدرتها على أداء مهمتها في محاربة الفساد أغرق تويتر بالتغريدات.

وقال المغرد عبدالله بن عباد "تنظيم عمل الهيئة، تويتر برلمان الوطن، له الدور الأكبر في هذا القرار". في نفس السياق كتب معلق "عضايفر تويتر الانقياء بالنقد، البعيدون عن التطبيل، شكرا لكم ونقدم المتواصل أدى إلى نتيجة وقرار وإن كانا متأخرين".

وانشرت عدة تغريدات على الموقع الاجتماعي مستوحاة من شعارات الثورة في بعض البلدان العربية على غرار "هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية" و"إذا الشعب يوما أراد الحياة".

واعتبر مغرد أنه "متفائل بالتطوير والتغيير فقط يحتاج الأمر إلى بعض الوقت والتدرج والثقة في توجهات الدولة".

ويبدو أن تويتر يقود ثورة ناعمة في السعودية ويطلق عليه الكثيرون اسم "برلمان الشعب". وتقدر نسبة مستخدمي تويتر

تجاوزات بعض أعضاء الهيئة «الكاركاتيرية» أخرجت السعودية في الإعلام العالمي وعلى الشبكات الاجتماعية

هاشتاغ اليوم

الحرب الأهلية اللبنانية.. لا تاريخ لنهايتها

وقال مغرد آخر:

@jami_el_sayed

13 أبريل ذكرى الحرب الأهلية أشعلها بضعة زعماء وأحزاب، هم بأسماء جديدة يكلونها اليوم تدميرا ونهباً للدولة 100 ألف قتيل شجعت القبور ولم يشبعوا!

وذكر مغرد:

@nasserkabbara

ذكرى 13 أبريل هي في الأصل ليست ذكرى لأنها حية فينا... زعماء المتاريس باتوا الآن زعماء الوطن.

في نفس السياق قال معلق:

@w_aki

سن: وين راحوا أمراء الحرب؛ وين راحوا المجرمين؛ ج: ما راحوا مطرح، لبسوا كرافات وعم يحكموا لبنان.

وأكد معلق:

@AnthonyHaibi

طبعاً # 13 أبريل من الماضي الذي لم نتعلم منه طالما من أوقد الفتنة آنذاك ما زال يتباهى ويتفاخر ببطولاته الإجرامية حتى اليوم، ولا أحد يحاسب!

يذكر أن عدد ضحايا تلك الحرب، التي بدأت نهايتها في أغسطس 1989 باتفاق الطائف في السعودية، يقدر بـ150 ألف قتيل و300 ألف جريح وموقوف و17 ألف مفقود، فضلا عن هجرة أكثر من مليون شخص.

بيروت - استذكر اللبنانيون الأربعاء الموافق لـ13 أبريل، على تويتر الحرب الأهلية، التي حلت ببلدهم ودامت 15 سنة فقصت على الأخضر واليابس.

الحرب، التي حلت ذكرهاها الـ41، أمس، تركت الكثير من المآسي والآلام والدمار في كل قرية ومدينة لبنانية، التي يستذكرها من عابثوها، والذين صاروا الآن في مرحلة الشيخوخة، وهم يرددون دائما مقولة: نتذكر ما تنعاد "تذكر ولا تنعاد".

الملاحظ أن المغردين اللبنانيين الشباب اتفقوا على أن الحرب لم تنته بعد ضمن هاشتاغ "الحرب الأهلية. وقال مغرد:

@philiphitti

كيف نقول إن الحرب الأهلية انتهت وهي قائمة في نفوسنا؟

واضاف:

@philiphitti

كيف نقول إن الحرب الأهلية انتهت واللبنانيون من الجيل الثالث والرابع والخامس بعد الحرب لا يزالون يعيدون ويتعبدون لنفس الزعيم المذهبي؟

وكتبت مغردة:

@ImaneIbrahim1

نحن الشعب الوحيد في العالم الذي يحتفل كل عام بذكرى انطلاق الحرب الأهلية ولا يعرف لانتهائها تاريخا.

أبرز تغريدات العرب



@alsadiq07

التاريخ يقول لنا بأن الشعوب والأمم ناضلت لتأمين مواردها. نحن نريد أن نفعل العكس، بأن نبيع موردنا الوحيد! النفط.



@imankais1

في الخلافات الحدودية العربية: العراق + الكويت = حروب دموية قطر + البحرين = محاكم دولية السعودية + مصر = تفاهات ودية وهو المطلوب.



@maysaaX

كان بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي ان تمحي الفروقات وتقرب المشاهير والمميزين من غيرهم، لكن سوء الاستخدام زاد الفجوة وخلق مشاهير بغرور أكبر.



@GalalAmer

أعلم أن المنافقين في الآخرة في الدرك الأسفل من النار، لكنهم في الدنيا في الصفحات الأولى من الصحف.



@aabdultf

سئل حكيم: هل ما يجري في العالم الآن له صلة بعلامات الساعة؟ فقال: الساعة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، وما يجري هو من علامات الوضاعة.



@youssefi3129082

هناك من يراهن على حكم الفوضى كي يحقق مطامعه، ووسيلته استغلال ذوي العقول الصغيرة. ليبيا.



@slimane4545

في الحقيقة، نصيب الإفريقي من هذه الحياة كمثل رجل رفع يده ليرد السلام وعندما التفت إلى الخلف وجد أنه ليس المعني بالسلام.



@ADoq11

إذا صارت الدنيا غابة.. ليس من الضروري أن تصير حيوانا.



@walidfreiha

الألغام من أحقر الأسلحة التي اخترعها العقل البشري... تنتهي الحروب وهي تستمر بالقتل والتفجوية لسنوات.



@daywood

بمصر اشتغل هاشتاغ عواد باع أرضه، أرضك، أرضنا، تعرفوا كم عواد في لبنان وشو انباع بهذا البلد أرض وكرامة وعرض؟ لبنان.



@AlyaaGad

آخر عهد السودانيين بالسينما كان سنة 1985. الإسلامية قلبوها ظلمة. الآن سويسريون بمجهودات خاصة يعلمون شباب السودان صناعة السينما.



@ADoq11

إذا صارت الدنيا غابة.. ليس من الضروري أن تصير حيوانا.

تحقيق

مهرجانات المأكولات التي تعقد سنوياً في المدن الإماراتية تقدم أطعمة عربية وغربية وآسيوية يطوف حولها السائحون والإمارتيون، ليستمتعوا بمشاهد طرق الطهي المبتكرة.



قبائل الأورو شيدت أكواخها من أعواد البوص وهو نبات مائي وصنعت جزراً صناعية عائمة على سطح مياه أعلى بحيرة طبيعية في العالم.



موائد الامارات تجمع مذاقات ونكهات مطابخ العالم

● دبي تعرض مأكولات آسيوية وغربية ● الشارقة تحتفي بالطعام العربي والخليجي

يعتبر الطعام دليلاً هاماً على ثقافة الشعوب وعراقتها بل إن البعض يعتبر الطعام طريقة مثلى للتعرف على شعب ما، إضافة إلى مساهمته الفعالة بما يتميز به من خصوصية في تطوير المطبخ العالمي من خلال تلاقح الثقافات، الإمارات جمعت ثقافات المطبخ العالمي من خلال مهرجانات يلتقي فيها أشهر المحترفين في المطبخ إلى جانب المغرمين بتذوق مختلف الأطعمة ونكهاتها.

وتنفرد الإمارات بهذه المهرجانات، التي تجذب الرجال والنساء، وأيضاً الأطفال، ليلتقوا وجهاً لوجه مع نجوم الطهي البارزين عربياً وعالمياً، ويتذوقون المأكولات الشهية وغير التقليدية.

وخلال الأسابيع الماضية، نشر مهرجان دبي للمأكولات، فعالياته في كل أنحاء الإمارة عارضاً موائد طعام من كل مطابخ العالم، واستقطب المهرجان عشرات الآلاف من الزوار ومحبي المأكولات، الذين استمتعوا بعروض قدمها أكثر من 750 مطعماً.

ويهدف المهرجان إلى تحويل دبي إلى "عاصمة لفنون الطهي في المنطقة"، عبر مجموعة من الفعاليات مثل "كانتين الشاطئ"، و"أسبوع مطاعم دبي"، و"مأدبة الطعام مع النجوم"، بالإضافة إلى عروض الطهي الحية

في عرض ابتكاراتهم من المأكولات. أطعمة عربية وغربية وآسيوية، تفوح روائحها في الحدائق والمتنزهات السياحية الإماراتية، يطوف حولها الآلاف من السائحين وسكان الإمارات، ليستمتعوا بمشاهد الطهارة وهم يعرضون طرق الطهي المبتكرة، ويتعرفون على أحدث الوصفات للوجبات والحلويات.

هذه المشاهد، تقدمها مهرجانات المأكولات التي تعقد سنوياً في المدن الإماراتية، خصوصاً إمارتي دبي والشارقة.



مع ألمع نجوم الطهي في العالم، وسلسلة دروس الطهي الاحترافية.

وتقول ليلى محمد سهيل، المديرة التنفيذية لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة "ساهم المهرجان في إبراز التنوع الثقافي الغني الذي تمتاز به دبي، ولعب دوراً مهماً في استقطاب السياح من شتى أنحاء العالم، بما يحقق رؤية دبي 2020 لتطوير القطاع السياحي واستقطاب 20 مليون سائح بحلول 2020.

وتابعت "حظي زوار دبي خلال فترة المهرجان بمشاهدة فعاليات رائعة، وعروض طهي ممتعة، ومفيدة قدمها أشهر الطهارة العالميين".

وتقول دبرا غرينود، مديرة المهرجان "هذه الدورة هي الثالثة للمهرجان وتتضمن العديد من الفعاليات المشوقة التي ترضي مختلف الأنواق، خصوصاً أن المهرجان استقطب نخبة من أشهر الطهارة في العالم، تقدم أطباقاً شهية وجديدة ونصائح مهمة". ومن فعاليات المهرجان، فعالية "كانتين الشاطئ"، التي تمكنت من جذب 72 ألف زائر، وتم خلالها عرض موائد طعام آسيوية وعربية وأوروبية، كما حققت فعالية "الجواهر الخفية" نجاحاً كبيراً، حيث أتاحت للجمهور التعرف على المطاعم الشهيرة في دبي، وسمحت للجمهور بالتصويت عبر الإنترنت على المطاعم الشعبية المفضلة لديهم، حيث تم ترشيح 20 مطعماً من مطاعم دبي على الموقع الإلكتروني.

وقدم المهرجان فعالية مدرسة "سكافا"، التي عرضت سلسلة من دروس الطهي الاحترافية، وانضم إليها المئات من الأشخاص الذين تمكنوا من الحصول على معلومات ووصفات جديدة على أيدي أشهر الطهارة المحليين والعالميين.

ومن الفعاليات البارزة في المهرجان، "مأدبة طهارة دبي"، التي جاءت على شكل حاويات ترتفع إلى ثلاثة طوابق على شوارع الشيخ زايد، وضمت عدداً من الشخصيات المهمة والإعلامية وبعض المدونين، وقد منحتهم هذه التجربة فرصة تناول أشهى الأطباق مع أفضل الطهارة من المملكة

زوار دبي يحظون بمشاهدة فعاليات رائعة، وعروض طهي ممتعة، ومفيدة قدمها أشهر الطهارة العالميين

والتي قدمت وجبات طعام عربية تعرض لأول مرة.

وعلى بعد كيلومترات قليلة، وتحديدًا في إمارة الشارقة، ينعقد حالياً "مهرجان الشارقة للمأكولات" الذي تشارك فيه مجموعة من أشهر الطهارة العالميين، وتنظمه هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير.

وتقام فعاليات المهرجان في أربع وجهات سياحية وترفيهية رئيسية في الشارقة، هي منطقة القصياف، وواجهة المجاز المائية، وحديقة المنتزه، ومنطقة قلب الشارقة. ومن قائمة مشاهير الطهارة المشاركين في الحدث، الشيف الهندي فينيت بهاتيا، الملقب بـ"سيد المأكولات الهندية الحديثة".

وتشارك الشيف المصرية نيرمين هنو، والتي فاز كتابها "ولا بالأحلام" عن الطهي بمسابقة "غورماد" العالمية لكتب الطهي. كما يشارك الشيف السوري محمد أورفه لي مؤلف أول كتاب عن المطبخ الحلبي "أنا حلبي". ويستضيف مهرجان الشارقة للمأكولات كذلك الشيف القطرية عائشة التميمي، التي سبق وأن شاركت في مهرجان "تور" في المملكة المتحدة، ودرّبت أشهر الطهارة الإيطاليين على الطبخ القطري في "إكسبو ميلان".

واستقبل المهرجان الشيف العماني عيسى الملكي الذي بدأ بممارسة الطهي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وكان أول شيف في فندق بالسعودية، والشيف السعودي علي صالح العلي الذي قدّم برنامج طبق رمضان على قنوات تلفزيون خليجية، كما تشارك الشيف الكويتية فاء الكندري، والشيف الكويتي سامي الشريدة، والشيف البحرينية سلوى العريفي، والشيف الإماراتي بدر.

ويقدم الطهارة عروض الطبخ المباشرة لمجموعة متنوعة من الأطباق العالمية، ويحظى الزوار بفرصة المشاركة في مختلف مسابقات الطهي التي يتنافس فيها مجموعة متميزة من المشاهير والإعلاميين، بالإضافة إلى تعلم طرق ووصفات الطهي المختلفة، وسيتمكنون من كشف أسرار النحت على الفواكه والطعام والجليد.

وإلى جانب هذه الأنشطة، حفل المهرجان بفعاليات متنوعة، منها فعالية "مطبخ فتافيت"، التي قدمت قناة فتافيت المتخصصة في مجال الطهي، والتي جذبت آلاف الأشخاص من عشاق المأكولات والنكهات المتميزة في الإمارات والسعودية والكويت.

وحققت عدة فعاليات نجاحاً كبيراً مثل فعالية "الشواء الكبير" و"احتفالات مأكولات الشوارع في القرية العالمية"، وعروض المطاعم مثل عرض "الطعام للأطفال مجاناً"، فيما ضمت عروض "الأطباق المفضلة" المئات من المطاعم في المدينة، وشهدت إقبالاً من الجمهور وعشاق المأكولات والنكهات وحظيت بإعجاب كبير.

ولقيت فعالية "مأدبة الطعام مع النجوم" نجاحاً كبيراً، وقدمها أشهر الطهارة من أستراليا والشرق الأوسط على مدار يومين. واستضافت الفعالية "الشيف" منال العالم

ولتفادي الحرائق، يطهون طعامهم في الهواء الطلق باستخدام أعواد البوص الخافقة، على الرغم من وجود بعض أفران الغاز أيضاً يستخدمونها داخل الأكواخ عند هطول المطر. ويلعب الأطفال بين سيقان أمهاتهم اللاتي يرتدين الثنورات بينما يغزلن

يزورون المنطقة. كما يستخدمون البوص في عدة أغراض أخرى متنوعة منها صناعة أكواخهم على هيئة حجرة مستطيلة تقيم بها الأسرة بالكامل، كما يصنعون منه القوارب التي يجرون بها، وفي بعض الأحيان ياكلونه ويستخرجون منه بعض المستحضرات الطبية أيضاً.

ويقول خوسيه "في عام 1947 قطعت بعثة المستكشف النرويجي ثور هيردال مسافة 4700 ميل بحري بين بيرو وبولينيزيا الفرنسية على طوف شيدته لهم قبائل الأورو". وتقع بحيرة تيتيكاكا، على ارتفاع 3800 متر، وتعتبر وفقاً لمعتقدات الإنكا أصل الكون ومنها خرج فيراكوتشا إله الشمس حيث أرسل أول ملوكها مانكو كايك، ليؤسس حضارة شعب الإنكا في كوتكو.

في البداية استقرت قبائل الأورو على اليابسة، ولكنها قررت بعد ذلك تشييد الجزر العائمة تقادياً للغزوات المتكررة من جانب شعوب التيهوانوكو والكويا والإنكا. كما اكتشف أفراد قبائلها أن البحيرة توجد بها موارد أكبر للبقاء على قيد الحياة بسبب صيد الأسماك والحيوانات.

وعلى الرغم من أن نمط الحياة المتبع لا يزال تقليدياً، يمكن أن تشاهد بجوار بعض المنازل الواحا لتوليد الطاقة الشمسية ليلاً لمدة ثلاث ساعات يومياً.

لم تصل العولة إلى الجانب البيروفي من ضفاف بحيرة تيتيكاكا شديدة الزرقة أين تعيش قبائل الأورو في أدغال كثيفة وأكواخ من أعواد البوص، ولا تزال هذه القبائل تحفظ بنمط حياتها حتى أصبحت وجهة المغرمين بالثقافات المختلفة والإطلاع على الحياة بعيداً عن الجدران والمكيفات والسيارات.

بدوره يوضح أحد أبناء هذه القبائل أنه "لكي نحافظ عليها نقوم بين الفينة والفينة بإضافة طبقة أخرى من البوص إلى سطح الجز، مع ربطها بالمزيد من الحبال المشدودة إلى أوتاد وكتل من الأحجار نغمرها على عمق أمتار في المياه".

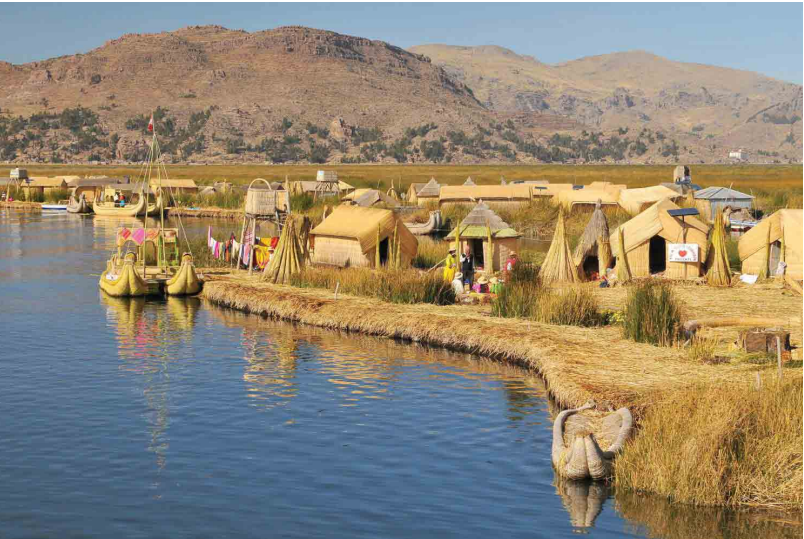
لا يزيد ارتفاع منسوب مياه بحيرة تيتيكاكا المقدسة عند شعب الإنكا عن مترين طوال العام، وذلك بسبب عملية البحر المستمرة، إضافة إلى عامل آخر يتمثل في أن معظم مياه نهر ديساجواديرو تذهب إلى الجانب البوليفي من البحيرة.

ويقرواح عدد سكان كل جزيرة بين خمسة وسبع أسر يعيشون على صيد الأسماك حيث يقايضون ما يصيدونه بما يحتاجونه من سلع أخرى في السوق المركزي ببلدة بونو. تتميز هذه القبائل بالصناعات اليدوية وخاصة التطريز الملون حيث يستخدمون بوص التوتورا كمادة خام لمشغولاتهم، والذي يحظى بإقبال كبير من جانب السائحين الذين

لا بونو (بيرو) - على الجانب البيروفي من ضفاف بحيرة تيتيكاكا شديدة الزرقة، تبدو أدغال كثيفة من أعواد البوص، الممتدة حتى خليج بونو، ولكنها ليست أدغالاً بل هي جزر صناعية عائمة تعيش عليها قبائل الأورو، من السكان الأصليين على سطح مياه أعلى بحيرة طبيعية في العالم.

وقد شيد السكان الأصليون أكواخهم التي يعيشون فيها من هذا النوع من أعواد البوص أو الغاب التي تنمو في الماء فقط، حيث يجمعون جذورها حين تطفو على سطح الماء في موسم الأمطار، فيقطعون منها كميات كبيرة، ويبدؤون في وصلها ببعضها حتى تكون جزيرة عائمة يصل عمر بعضها إلى 23 عاماً.

يقول خوسيه أحد المرشدين السياحيين بمنطقة البحيرة "يعرف شعب الأورو بأنهم القبائل التي تجمع بوص التوتورا، وهو نبات مائي، يعرفون الجيد منه، وتغرق هذه النباتات إذا لم يتوافر لها الماء الكافي".



المنازل العائمة آمنة من الغزاة



أكد مختصون أن الزيوت النباتية الطبيعية، مثل زيت السمسم، الذرة، عباد الشمس، زيت النخيل أو أحد مشتقاته، خالية من الأحماض الدهنية الحساسة وينصح باستخدامها في كل مراحل الطهي.



يعد زيت اللوز المر مكونا طبيعيا لإزالة المالات السوداء تحت العينين لأنه يوفر فوائد كثيرة وتأثيرا ملموسا على تغذية البشرة والمحافظة على نضارة محيط العينين.

أزواج لا يكذبون ولكن يتجملون

● الزوج يكذب تهربا من تحمل المسؤولية ● المجاملة تحافظ على الوفاق بين الزوجين

وعن طريقة ارتداء المرأة لملابسها، تقول "إن الرجل يلجأ إلى التعليق عليها دائما بصورة إيجابية، بغض النظر عن وجهة نظره الحقيقية في ذلك، لكنه يهدف من هذا الاستحسان إلى حث المرأة على الانتهاء سريعا خاصة إذا كانا يرتبطان بموعد محدد للخروج، لأن المرأة تعرف بقضاء أوقات طويلة أمام المرأة للتأكد من أن كل شيء يتعلق بمظهرها على ما يرام".

وتوضح أنه لا يوجد رجل يثق بראي زوجته بصورة مطلقة، وهذا ما أشارت إليه الدراسات العلمية، ورغم ذلك يردد دائما "فانا أثق براك" ويحثها على فعل ما تشاء واختيار ما تريد، الأمر الذي يشعرها بأنها تتمتع بمساحة أكثر انساعا من الحرية تمكنها من فعل ما تشاء، دون إدراك منها أن ذلك مجرد كذبة الهدف منها هروب الزوج من تحمل المسؤولية.

في حين يحذر الباحث فاروق الششتاوي، استشاري الأمراض النفسية، من تكذيب الزوج المتكرر على أمور تبدو بسيطة، في حالة ارتكابه لخطأ ما أثار شك الزوجة به، حيث أنه بذلك يستطيع إقصاء شك الزوجة أو الهروب منه، فضلا عن رغبته في أن يجعلها تشعر بالندم نتيجة تكذيبها له، ومن ثم يصبح هو سيد الموقف، ويكون بذلك الطرف الأقوى وله الحق في رد الاعتبار.

وينصح بضرورة البحث عن الأسباب التي تدفع الزوج إلى كل هذه الأكاذيب، وتلقى المسؤولية هنا على الزوجة التي تستطيع التحدث بروية إلى زوجها، واستيعاب حالته المزاجية وفهم الأسباب الحقيقية وراء ذلك، خاصة إذا كانت الكذبة تشمل طرفا ثالثا مثل الحماة، فعندما يتحدث الزوج مع والدته حول أمر ما، وترغب الزوجة في معرفته يطلق لها كذبه ويقول "لا شيء"، الأمر الذي يدل على خبث الرجل، حيث يرغب في إخفاء شيء ما عن زوجته، وعادة ما يكون شيئا هاما ويتعلق بالأسرة.

العلاقات السابقة من أقوى نقاط الضعف التي تدفع طرفي العلاقة الزوجية إلى الكذب

أكثر الأكاذيب شيوعا في حياتهم الزوجية، خاصة إذا كانت الزوجة تتسم بكثرة التعليق على تصرفات زوجها معها، فلا يرى مخرجا من هذه المواقف سوى ادعائه بأنه كثير النسيان أو الانشغال، كما أن حديث الزوج عن طعم زوجته يتطلب منه الكذب بدعوى المجاملة وعدم جرح مشاعر زوجته، التي يراها بذلت جهدا كبيرا لإعداد الطعام الذي لم يكن بالمستوى المطلوب، وذلك لإدخال

مشاعر السعادة إلى قلبها وتشجيعها على تحسين مستوى الأظعمة التي تقوم بتحضيرها. ويذكر أن العلاقات السابقة من أقوى نقاط الضعف التي تدفع طرفي العلاقة الزوجية إلى الكذب، وهنا تؤكد الدراسات أن هذا النوع من الكذب لا يضر بالحياة الزوجية بقدر إصلاحها والتعديل منها، حيث أن هذه العلاقات تعد من الأمور الخاصة التي لا تمت للحياة الزوجية بصلة، لذلك لا يفضل الحديث عنها باستفاضة وذكر كل ما يتعلق بها أمام الطرف الآخر، لأنها تترك أثرا سلبيا عليه وتعميق استمرار العلاقة الزوجية بصورة طبيعية.

وتشير استشارية الأمراض النفسية لمياء عبدالعزيز، إلى وجود كذبة تعد من أكثر الأكاذيب انتشارا في الحياة الزوجية، ولكن لا يتم ممارستها مع الشريك بل مع بعض الأصحاب والمعارف، وهي أن يعتذر الزوج لهم عن الخروج بصحبته بدعوى الانشغال في العمل أو مرض أحد الأبناء، لتجنب التواجد معهم في مكان مشترك، بالإضافة إلى الكذبة التي تظل دائما مستمرة باستمرار الحياة الزوجية بين الشريكين، وهي كلمات الحب والجمال التي يرددتها كل طرف نحو الآخر، حيث تبدو كل زوجة جميلة في نظر زوجها، ويبدو كل زوج هكذا في نظر زوجته، ولكن لا يكون كل منهما الأجمل في العالم، ولأنها مشبعة لرغبات الاستحسان لدى الزوجين يلجأ إليها طرفا العلاقة في استخدامها دائما.

وتوضح أن الزوج بهذه الكذبة يريد الحفاظ على حالة السلام والهدوء الذي يسود الحياة بينهما، حيث أن المرأة عموما تعتبر الوزن الزائد عدوا يحق لها محاربته بكل ما لديها من قوة، وتنتابها البعض من المشاعر السلبية إن لم تنجح في ذلك، حيث ترى أنه يتسبب في فقدان زوجها شعوريا قبل أن يكون ماديا وواقعا، لذلك تحاول دائما المحافظة على وزنها المثالي حتى تظل دائما المرأة المسيطرة في حياته. ومن جانبه، يؤكد استشاري الطب النفسي وليد الجمال "إن هناك كذبة كثيرا ما يرددتها الزوج لزوجته إبان كل مكاملة هاتفية ولا سيما أثناء العمل، وهي "ساتصل بك بعد قليل" هذه الجملة الشهيرة يضعها بعض الأزواج دائما على مسامح زوجاتهم لإنهاء الحديث معهن بأسلوب غير جارح لمشاعرهن، في حين يلجأ إليها البعض الآخر للتخلص من مطاردة زوجاتهم لهم، وكثرة طلباتهن المنزلية الملقة دائما على عاتق الأزواج". ويضيف أن ادعاءات الرجال بكثرة النسيان أو السهو، من

أكدت دراسات وأبحاث علمية، أن هناك البعض من الأكاذيب التي يعتاد الزوجان على ممارستها، طيلة حياتهما الزوجية خاصة الرجل، الذي قد يزيد معدل كذبه عن ثلاث مرات يوميا من دون قصد، وست مرات أخرى عن قصد، بعكس الزوجة التي لا تمارس الكذب أكثر من مرة أو مرتين، لذلك طالب الباحثون من الأزواج بعدم محاولة التحقيق حول جوهر الكذبة، بقدر محاولاتهم لمعرفة الدوافع التي تسببت في ذلك.

أنهما في غنى عنها، ومن أبرزها الادعاء المتكرر بالانشغال في العمل، وهذا النوع من الأكاذيب يمارسه الرجل أكثر من المرأة، حيث يهدف منه إلى سرقة بعض الوقت لفعل أشياء يراها لا تتعلق بأحد غيره، مثل الجلوس قليلا مع أصدقائه خارج المنزل أو التعرف على آخرين، حتى يتسنى له الذهاب بعيدا عن روتين الحياة الزوجية".

وأضافت قائلته "من الأكاذيب التي يمارسها الزوج عن قصد، ما يتعلق بوزن زوجته التي يراها دائما تهتم بوزنها، ولديها رغبة دائمة في إنقاص وزنها، لذلك يلجأ الزوج باستمرار إلى استحسان وزن زوجته، حتى وإن كان زائدا بالفعل ولا سيما إذا سبب لها ذلك ارتباكاً نفسياً".

القاهرة - من أبرز الأكاذيب التي تتكرر على السحنة الأزواج، هي إخفاء تفاصيل العلاقات القديمة التي يعتبرها الكثيرون مباحة، حتى يتم الحفاظ على ثقة الطرف الآخر، فضلا عن أكذوبة الجمال، التي يمارسها الزوج مع زوجته عندما تساله عن مدى جمالها من وجهة نظره.

وفي هذا الإطار تقول الباحثة رويدة الشيخ، استشارية الأمراض النفسية في مصر، عن أكثر الأكاذيب شيوعا بين المتزوجين "إنها تهدف إلى حماية مشاعر الطرف الآخر وتجنب وقوع إشكالات يرى الطرفان



العلاج السلوكي يعلم أطفال التوحد التواصل

باختصار

كشفت دراسة أن حديثي الولادة الذين يتعرضون للماربوانا في الرحم قد يولدون أصغر حجما من غيرهم وربما يوضعون في وحدة للعناية المركزة، وقالت إن الحوامل المدخنات للماربوانا يصبحن أكثر عرضة للإصابة بانيميا الحديد.

نظم مسؤولون في جمعية "أرجو 2001" الفرنسية، مؤتمرا لمرضى الهوس الاكتئابي أو اضطراب الوجدان ثنائي القطب، وهو من الأمراض العقلية التي تصيب من 1 بالمائة إلى 2 بالمائة من الشباب والبالغين الفرنسيين، و5 بالمائة على المستوى العالمي.

يواجه المدخنون صعوبات أكبر في الحصول على وظائف، بالمقارنة مع غير المدخنين وهم يعانون بالتالي من فترات بطالة أطول، بحسب باحثين من كلية ستانفورد للطب في كاليفورنيا. كما أنهم عندما يجدون وظيفة، يكسبون أقل من نظرائهم غير المدخنين.

قال باحثون أستراليون إنه أصبح بالإمكان الآن استخدام العقاقير التي تساعد في الإقلاع عن التدخين لمساعدة مدمني السكريات على كبح جماح العادة السيئة.

موضحين أنه يمكن استخدامها أيضا في خفض اعتماد المخ على الأظعمة الغنية بالسكريات.

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن واحدا من كل عشرة أشخاص على مستوى العالم مصاب باكتئاب أو باضطرابات قلق شديدة. وأشارت المنظمة إلى أن هذه النوعية من الاضطرابات النفسية تكلف الاقتصاد العالمي سنويا نحو 900 مليار يورو، ولا سيما بسبب أوقات التغيب عن العمل وخسائر الإنتاج.

المساعدة. وحيث لا يوجد علاج لمتلازمة "أسبرنجر"، يشعر الكثير من أبناء الأطفال المصابين بها بالقلق إزاء مستقبل أطفالهم كما تقول ستيفاني كرامب التي ترأس مجموعة تقدم المساعدة بمدينة مونسونغلاباخ لأباء هؤلاء الأطفال، وبينما يمكن أن يساعد العلاج السلوكي هؤلاء الأطفال على تعلم قواعد التفاعل الاجتماعي فإن قوائم الانتظار لجلسات العلاج يمكن أن تكون طويلة.

ويقول نولتي إن "هذا هو السبب في أن مجموعات المساعدة تعد وسيلة اتصال مهمة، فهي تجمع معا الكثير من النصائح العملية وتتيحها لاستخدام من يريد".

علاج الخلافات الزوجية بالموسيقى

مرتبطة بسن الشباب والحب والشقاوة، وأنها بعد سن معينة تصبح خفة وقلة هيبة، وهناك من لا يحب الموسيقى أو يتربى على حبها من أول النشأة. في رأيي كما تهتم الزوجة بتحضير غداء زوجها، وتنظيف البيت، والاعتناء بالأولاد وتربيتهم ودرسهم، عليها أن تهتم بـ"الحالة الفنية" للبيت، أو "الجو الفني"، الذي لا يقل أهمية عن كل ما سبق، وكما يهتم الزوج بمصرف أهله، وتربية أبنائه، عليه أن لا ينسى أن يجعل من سلوكه الفني قدوة لهم، وفي الغالب فإن تنمية الذوق الفني لدى أفراد الأسرة، وجعل الموسيقى عنصرا أساسيا من عناصر التخاطب، يجعل الأمور والعلاقات الطف والبن واهدا بكتير، فلم يعد خافيا أثر الموسيقى على وضعنا النفسي وتأثيرها علينا وعلى علاقاتنا ببعضنا.

أحيانا، أذكر الرجل الذي أحب أنه لم يرسل لي أغنية من زمن طويل، وعندما يخطئ ويقول "ماذا تحبين أن تسمعي" أرد "الذي أحب أن أسمعته أعرفه، وأعرف أين أجده، أحب أن أسمع ما تحب أنت". ذلك أن أغنية واحدة كافية لتخبر بما يشعر به الآخر، كيف يفكر في تلك اللحظة، وكيف يتحسس يومه أو يتعثر فيه. وهي أيضا وبالتأكيد، كافية لتقول "أحبك، أشتاق إليك، أفتقدك، كم أنت بعيد، اقرب، لا تذهب، لا تكتئب.. إلى آخر الكلام.. إلى آخر المعنى.

للتوحد إلى أن "مكونات اضطراب طيف التوحد تختلف من فرد إلى آخر، مما يجعل التشخيص صعبا".

وغالبا ما يكون السلوك الاجتماعي للطفل التوحدي غير الطبيعي هو الذي يلفت انتباه الآباء، فهو لا يلهو مع أقرانه مفضلا الوحدة.

كما أن أطفال التوحد يجعلون حياة الأسرة صعبة، كما تكون هناك خلافات متكررة مع الأشقاء، ويشعر الآباء بعدم قدرتهم على أداء واجبهم التربوي.

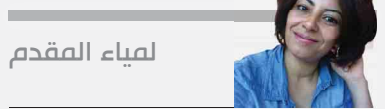
والعيش مع طفل التوحد يعني وجوب إعادة تعلم كيف نتواصل، ونتيح مراكز علاج التوحد دورات تدريبية يمكن أن تقدم

إلى أن يمثل المصطلح الطبي "اضطراب طيف التوحد" خليطا محيرا من الأعراض، وعلى الرغم من أن بعضها شائع، فليس من الضروري أن تظهر كلها في الطفل المصاب، كما أن شدتها تختلف إلى حد كبير من طفل لآخر.

فالطفل المصاب بمتلازمة "أسبرجر" قد يكون معاقا ذهنيا أو على العكس شديد الذكاء، والبعض يكون عاجزا عن الكلام، بينما يتمتع طفل آخر مصاب بعدد كبير وغير معتاد من المفردات اللغوية.

وفي هذا الصدد يشير فريدرتش نولتي المتخصص بالرابطة الوطنية الألمانية

علاج الخلافات الزوجية بالموسيقى



لمياء المقدم

عندما أتخاصم مع الذين أحبه، أدير الموسيقى عاليا وأتماهى معها إلى أقصى حدودي. أختار غالبا أغنية مناقضة تماما لأحاسيسي في تلك اللحظة "أوقاتى يتحلوا" مثلا، أو "الدنيا ريشة في هوا" أو غيرهما من الأغاني التي تسحبك بقوة للحياة خارج نفسك وتطوح بك عاليا في عالم ممتد وشاسع وبعيد، لا مشاكل فيه ولا خصام ولا عتاب. أذهب هكذا في رحلة مع نفسي، إلى منطقة منعزلة، لا أحد يطاها، أجلس هناك لوهلة أتأمل الحياة ومشاكلها، وجمالها وقوتها. أهذا، أتنفس، ثم أعود.

والذي علمتني هذه الطريقة، كانت كلما شعرت بحزن أو ألم أو خوف تغني، بصوت منخفض لا يسمعه أحد غيرها تقريبا. تظل هكذا تتحرك وتدندن إلى أن تهدأ. ومرة أخبرتها أنني أشعر بالخوف أحيانا، عندما يكون البيت خاليا إلا مني، فقالت "عندما تشعرين بالخوف غني".

والحقيقة أنني بعد ذلك غنيت كثيرا في حياتي، إما خوفا، أو حزنا أو ألما، أو فشلا، أو قهرا.. وما زلت أغني.

حيلة الغناء من أجل التعايش، (surviving) لا أظن أن أحدا أشار على والدتي بها، لكنها توصلت إليها بالصدفة،

موضة

أحدث صيحات خاتم الزواج في 2016

قال خبير الحلي الألماني روغر فالدهير إن موضة خاتم الزواج تتجه في 2016 نحو الموديلات أحادية اللون بدلا من الموديلات ثنائية اللون، مشيرا إلى أن الخاتم يتلأ هذا العام بلون الذهب الأصفر أو الذهب الأبيض أو الذهب السوردي، وإن كان اللون الوردي يميل هذا الموسم إلى اللون المشمشي وليس إلى اللون الأحمر.

وتتألق بعض الموديلات من خلال المزج بين الذهب الأصفر والأبيض والأحمر، في حين تتلأ موديلات أخرى بأسطح لامعة بدلا من الأسطح المطفأة، حتى بالنسبة للخواتم الرجالية. كما يزدان البعض من الخواتم بنقوش رقيقة سواء على السطح الخارجي أو الداخلي.

وأضاف فالدهير أنه إلى جانب الذهب والبلاتين توجد أيضا خواتم زواج مصنوعة من خامات غير مألوفة لترضي أذواق الباحثين عن التفرد والتميز، مثل الكربون أو السيراميك أو التيتانيوم.

وبالنسبة للأحجار، قال خبير الحلي الألماني راينر فاين إن الألماس يزين خاتم الزواج هذا العام، حتى مع الموديلات الرجالية، والتي تتلأ غالبا بالماس يكتسي باللون الأسود.

وأضاف فاين أنه بفضل تقنية الليزر يمكن أيضا حفر خط اليد أو بصمة الإصبع على خاتم الزواج، بالطبع إلى جانب اسمي الزوجين وتاريخ الزواج.





«أدريان لاعب نصرأوي لثلاث سنوات مضت منها سنتان، لن نتخلّى عنه أو عن أي لاعب أجنبي في صفوف الفريق، نحن نحتاجهم في هذه المرحلة الحساسة».

فيصل بن تركي
رئيس مجلس إدارة النصر السعودي

«الحديث عن حسم اللقب هدفه تشتيت تركيز اللاعبين وعدم النظر إلى الأمام من أجل الاستمرار في المنافسة، لا سيما أن البطولة صعبة وحافلة بالمفاجآت».

عبدالعزیز عبدالشافی
مدير قطاع الكرة بالنادي الأهلي المصري



رياضة

قمة إماراتية مرتقبة بين الأهلي والعين

□ **دبي** - سيكون فريق الأهلي المتصدر أمام فرصة لقطع خطوة كبيرة نحو إحراز اللقب السابع في تاريخه، عندما يستضيف مطارده العين الخميس في قمة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإماراتي وأكثرها اجتذاباً للأضواء.

ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد 56 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن العين، لذلك فإن فوزه سيرفع الفارق إلى 6 نقاط ويجعل تنويعه باللقب مسألة وقت قبل ثلاث مراحل من ختام البطولة.

أما العين المدافع عن لقبه فلا يملك إلا فرصة الفوز ليستعيد الصدارة كونه يتفوق على منافسه بفارق المواجهات المباشرة، لذلك فإن مباراة الخميس تعتبر حاسمة ومفترق طرق للفريقين.

ورأى الكرواتي زلاتكو داليتش مدرب العين أن نتيجة المباراة مع الأهلي ستحدد ملامح الفريق البطل. وقال داليتش "سندخل مباراة الأهلي بفرصة واحدة هي الفوز، المواجهة هي الأهم بالنسبة إلينا في الموسم الحالي، وأتمنى أن نكون في الجاهزية المطلوبة لتحقيق الفوز".

ويضم العين سبعة لاعبين دوليين إضافة إلى المخضرم إبراهيم دياكبه صاحب هدف التعادل في اللقاء الأخير أمام النصر (1-1) والثنائي البرازيلي دانفريس دوغلاس وفيليب باسنتوس والكولومبي دانييلو إسبريا والكوري الجنوبي لي ميونغ.

وستكون المعركة على المركز الثالث المؤهل للمشاركة في ملحق دوري أبطال آسيا الموسم المقبل محتدمة بوجود أربعة فرق تملك فرصا متفاوتة للمزفر به.

ويلعب الخميس أيضا الشعب مع الجزيرة، والجمعة الفجيرة مع الشهاب، والإمارات مع دبي الفجيرة، والنصر مع بني ياس، والسبت في ختام المرحلة الظفرة مع الوحدة، والوصل مع الشارقة.

ويخوض الوحدة مباراة صعبة أمام ضيفه الظفرة العاشر (27 نقطة)، وهو الأمر نفسه الذي يواجهه الوصل أمام ضيفه الشارقة الحادي عشر برصيد 25 نقطة والطامح إلى تأمين موقفه والابتعاد رسميا عن خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية. ولا تقل مهمة النصر صعوبة أمام بني ياس السابع (29 نقطة)، وكذلك الشهاب الذي يحل ضيفا على الفجيرة الثالث عشر صاحب 19 نقطة والمرشح الأول لمرافقة الشعب إلى الدرجة الثانية في حال لم يحصد النقاط الثلاث.

ويتبعد الإمارات الثاني عشر (23 نقطة) بفارق أربع نقاط عن الفجيرة لذلك فإن فوزه على ضيفه دبي الفجيرة التاسع (28 نقطة) هام جدا، في حين ستكون مباراة الشعب الأخير (6 نقاط) وضيفه الجزيرة الثامن (28 نقطة) تحصيل حاصل للفريقين.

فان مارفيك.. فرس رهان السعودية بتصفيات المونديال

● مهمة الأخضر صعبة لفك عقدي مونديالي 2010 و2014



مرحبا بكل المنافسين

الرابعة والخامسة في الدور الحاسم المؤهل لنهائيات 2010 بجنوب أفريقيا، وفاز في الأولي بأبوظبي وكسب الثانية في الرياض. وكانت المواجهتان السادسة والسابعة في الدور الثاني للتصفيات الحالية وتمكن الأخضر من الفوز في الأولى في جدة، قبل أن يتعادل في الثانية بأبوظبي. والتقى الأخضر نظيره التايلاندي في التصفيات أربع مرات فاز خلالها في ثلاث وتعادل في واحدة. وكانت المواجهتان الأولى والثانية في الدور الثاني لتصفيات 2002 بكوريا الجنوبية واليابان وكسبها في بانكوك، قبل أن يكرر فوزه في الرياض. أما المواجهتان الثالثة والرابعة فكانتا في الدور الثالث لتصفيات 2014 بالبرازيل وانتهت الأولى في بانكوك بالتعادل السلبي قبل أن يفوز في الثانية بالرياض.

سجله أمين دابو، بينما كانت الثانية في تصفيات الدور الحاسم المؤهل لنهائيات 1994، وتعادل خلالها 1-1 وسجل هدفه سعيد العويران، فيما كانت الثالثة في الدور الثاني لتصفيات 2002 بكوريا الجنوبية واليابان وكسبها بهدف سجله عبيد الدوسري، قبل أن يجدد فوزه في نفس التصفيات 2-1 وسجل هدفه عبدالله الشيبخان. كما واجه المنتخب السعودي نظيره الإماراتي سبع مرات، فاز خلالها في ثلاث وتعادل في مقلها وخسر واحدة.

وكانت المواجهتان الأولى والثانية في الدور الأول لتصفيات 1986 بالمكسيك، وانتهت الأولى في الرياض بالتعادل السلبي فيما خسر الثانية في دبي. أما الثالثة فكانت في الدور الثاني لتصفيات 1990 بإيطاليا وانتهت بالتعادل السلبي، فيما كانت المواجهتان

يواصل الاتحاد السعودي مفاوضاته مع المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك منذ فترة لإقناعه بالبقاء للحفاظ على الاستقرار الفني، لا سيما وأن القرعة أوقعته في مجموعة صعبة والوقت لا يسعفه بالتعاقد مع مدرب جديد. ويتوقع منتخب السعودية إلى استعادة مكانته المرموقة بعد التراجع الكبير الذي أدى إلى غيابه عن مونديالي 2010 و2014.

أرضنا. إنها فرصة جيدة للبداية الإيجابية والنهائية الأفضل، فعامل الأرض والجمهور سيكون أحد أهم عوامل الفوز". واختتم عيد "لن أتحدث عن الملاعب التي سيلعب عليها المنتخب السعودي مبارياته أمام تايلاند والعراق"، مضيفاً "سنلعب في أي أرض يوافق عليها الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم".

ويعيش المنتخب السعودي أزمة تجديد عقد المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك، قبل بدء التصفيات في سبتمبر المقبل. ومن جانبه، شدد عدنان المعبيد عضو الاتحاد السعودي والمتحدث الرسمي باسمه على صعوبة المجموعة قائلا "المرحلة الحاسمة صعبة لأن القرعة أوقعتنا في المجموعة الحديدية، وهي أصعب من المجموعة الأولى الأسهل نسبيا، لكن من يريد التأهل عليه التعامل مع مختلف الظروف التي قد تواجهه خلال مشوار التصفيات".

وعن استمرار فان مارفيك كمدرب فني، أكد المعبيد "إلى الآن لم يتم حسم أمر التجديد بشكل نهائي، واتفقنا مع المدرب الهولندي على ستة بنود، ويتبقى بند أو اثنا هناك تفاوض حولهما لنعلن التجديد مع المدرب". وكان المنتخب السعودي قد أنهى المرحلة الثانية من التصفيات الحالية في صدارة المجموعة الأولى برصيد 20 نقطة جمعها من 8 مباريات حيث فاز في 6 وتعادل في اثنتين ولم يخسر أي مباراة، وسجل هجومه خلال تلك المباريات 28 هدفا بينما استقبلت شبكاه 4 أهداف فقط.

وخاض الأخضر خلال مشاركاته الـ11 في تصفيات كأس العالم والتي بدأت عام 1978 وحتى الآن 108 مباريات، فاز خلالها في 62 وتعادل في 27 وخسر 19 مباراة، وسجل هجومه 215 هدفا فيما استقبل مرماه 83 هدفا. وواجه المنتخب السعودي نظيره الأسترالي مرتين في الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2014، فخسر الأولى في الدمام، قبل أن يخسر الثانية في ملبورن. كما التقى الأخضر بنظيره الياباني مرة واحدة كانت في الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم 1994 وانتهت بالتعادل السلبي في الدوحة. والتقى السعودي نظيره العراقي أربع مرات فاز خلالها في ثلاث وتعادل في واحدة. وكانت الأولى في الدور الأول لتصفيات كأس العالم 1982 بإسبانيا وكسبها بهدف

دل بوترو يجدد العهد مع الملاعب الرملية

ولم يخض اللاعب الأرجنتيني أي مباراة رسمية على الملاعب الرملية منذ عام 2013 بسبب العمليات الجراحية التي أجراها. وستكون بطولة ميونخ هي أول بطولات دل بوترو على الأراضي الرملية، حيث تتطلق البطولة الألمانية في 25 أبريل الجاري، ثم يشترك بعد ذلك التاريخ بأسبوع واحد فقط في بطولة مدريد للماسترز ذات الألف نقطة. وتابع دل بوترو قائلا "أتعافى بشكل جيد وطبقا للجدول الزمني المحدد سلفا، ورغم أنه يتعين علي التحلي بالصبر، يسعدني أن أبلغكم أنني سأخوض بطولتين في أسبوعين متتاليين، وهو الأمر الذي لم أتمكن من القيام به منذ عودتي للتنس". وكان دل بوترو قد اعترف في الأسبوع الماضي بأنه كان قريبا من ترك عالم التنس بسبب إصابات رسغ اليد، التي أجبرته على الابتعاد لفترات طويلة عن المنافسات الرسمية.

وأجرى دل بوترو مقابلة مع الموقع الرسمي لرابطة لاعبي التنس المحترفين على الإنترنت، وقال "لقد كنت قريبا من اعتزال التنس لأنني كنت أشعر بالإحباط في بيتي دون مشاهدة التنس في التلفزيون لأن هذا الأمر كان يحزنني، لقد حاولت أن أقوم بأشياء مختلفة في حياتي ولكن عقلي كان يفكر في التنس بشكل كامل". وابتعد دل بوترو عن الملاعب لمدة عام تقريبا بعد العملية الجراحية الثالثة والأخيرة التي أجراها في رسغ اليد، حيث عاد إلى اللعب في فبراير الماضي في بطولة دبلاي بيتش.

وبعد ذلك، شارك اللاعب الأرجنتيني في بطولة إنديان ويلز، قبل أن يخوض آخر بطولة له في ميامي "ماسترز 1000" في الأسبوع الأخير من مارس الماضي، التي خرج من دورها الثاني أمام مواطنه هوراسيو تيبايوس، ثم قرر بعد ذلك الانسحاب من منافسات الزوجي بنفس البطولة بسبب آلام المعصم. وتابع دل بوترو قائلا "أبلغ من العمر 27 عاما فقط وعلي الحفاظ على صحتي جيدا فانا أرغب في اللعب لعدة سنوات، أرغب فقط في أن أكون في صحة جيدة وأن أتمتع بالقوة، إذا تحقق هذا الأمر فيمكنني التمتع بعالم التنس لعدة سنوات".

"يسعدني أن أخبركم بأن بطولتي ميونخ ومدريد سنتشهدان عودتي للعب على الملاعب الرملية بعد مرور وقت طويل". وأضاف دل بوترو "أندرب منذ أسبوع على هذا النوع من الملاعب بعد عامين من انقطاعي عنها وسأستمر في التدريب بجدية حتى أصل إلى المستوى الأفضل".



مستعد لقهر الصعاب

□ **الرياض** - يخوض المنتخب السعودي غمار مهمة صعبة في الدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم روسيا 2018، بعد أن وضعته القرعة إلى جانب أستراليا واليابان والإمارات والعراق وتايلاند.

وفي المقابل ضمت المجموعة الأولى إيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين وقطر وسوريا.

ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم، ويلتقي صاحبا المركزين الثالث معا ثم يخوض الفائز منهما مواجهة فاصلة مع رابع كونكاف للحصول على بطاقة التأهل.

ويطمح الأخضر الذي سبق له التواجد في نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية، أعوام 1994 بالولايات المتحدة و1998 بفرنسا و2002 بكوريا الجنوبية واليابان و2006 بألمانيا، إلى استعادة كبريائه على مستوى القارة بعد التراجع الكبير الذي أدى إلى غيابه عن مونديالي 2010 بجنوب أفريقيا و2014 بالبرازيل.

وأكد أحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي ثقته الكاملة في وصول المنتخب السعودي إلى كأس العالم 2018، مشترطا أن يتكاتف الجميع خلف الأخضر بالدعم والمؤازرة وأن تتعاون كافة الأندية مع روزنامة مباريات الموسم المقبل والذي سيشهد انطلاقا التصفيات الآسيوية النهائية.

وقال عيد "البعض يعتقد أن وجود اليابان وأستراليا سيشكل صعوبة لتحقيق التأهل، لكن أؤكد أن المنتخب السعودي كبير ووجوده بين كبار القارة وتنافسه التاريخي أمامهم سيستمر دون أي قلق ويتكاتف الجميع سنصل إلى روسيا، ولاعبونا على قدر كبير من المسؤولية والنجومة والثقة".

وأشار عيد إلى أن جدول التصفيات مريح ومناسب للمنتخب السعودي مضيفاً "سنبدأ التصفيات بمقابلة منتخب تايلاند على أرضنا ونختتمها بمقابلة منتخب اليابان أيضا على

◀ المنتخب السعودي خاض خلال مشاركاته الـ11 في تصفيات المونديال والتي بدأت عام 1978 وحتى الآن 108 مباريات

باختصار

◀ جاء الثنائي المصري محمد صلاح، نجم روما، والجزائري هشام بلقروي، مدافع ناسيونال ماديرا البرتغالي، على رأس قائمة أفضل 5 لاعبين أفارقة في الملاعب الأوروبية.

◀ تحوم الشكوك حول مشاركة المهاجم المغربي يوسف العربي في مباراة فريقه غرناطة أمام أتلتيكو مدريد بالليغا الأحد على ملعب فيسنتي كالدرون، لمعاناته من إصابة عضلية.

◀ طالب رشيد الطاوسي مدرب نادي الرجاء البيضاء بتأهيل اللاعب عادل كروشي وتجهيزه لمباراة الفريق المرتقبة الأحد أمام نادي أولمبيك خريكة في الجولة الـ24 من الدوري الاحترافي المغربي.

◀ قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، إقامة مباراة الجولة الخامسة من تصفيات كأس أمم أفريقيا بالغبون 2017 ضمن المجموعة الأولى بين منتخبي تونس وجيبوتي، يوم الجمعة 3 يونيو المقبل.

◀ يخوض الأهلي المتصدر ووصيفه الزمالك مهمتين صعبتين بمواجهة إنبي والدخلية، فيما يلتقي المقاصة السادس مع وادي دجلة التاسع ضمن منافسات المرحلة الثانية والعشرين، من الدوري المصري.

◀ احتفل الملامك المصري عبدالرحمن عرابي مع ثلاثة آخرين من زملائه بالتأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 بالبرازيل، بعد الفوز على ملاك جنوب أفريقيا في منافسات وزن 81 كيلو غراما بالدور قبل النهائي للبطولة الأفريقية التي أقيمت مؤخرا في الكاميرون.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ سجل جو جونسون 27 نقطة منها 15 نقطة في الربع الأخير ليقود ميامي هيت إلى المركز على ديترويت ويستونز 99-93 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وستينافس ميامي هيت، الذي حقق الانتصار الـ48 له هذا الموسم مقابل 33 هزيمة، مع أتلانتا هوكس على المركز الثالث في تصنيف فرق المجموعة الشرقية للأدوار الفاصلة (بلاي أوف). وسجل ليول دينج 17 نقطة وعشر متابعات لميامي هيت وأضاف زميله جوران دراچيتش 16 نقطة وكل من حسن وإيتساید ودواين ويد 14 نقطة.

◀ أوقف الاتحاد الدولي لسباقات الدراجات الدراج الإيطالي لوكا باولينى لمدة 18 شهرا بتهمة تعاطي مواد محظورة، بعد النتائج الإيجابية لتحاليل العينات التي سحبت منه خلال سباق فرنسا الدولي العام الماضي. وأظهرت التحاليل تعاطي باولينى (39 عاما) للكوكايين، وأوقف الدراج من قبل فريق كاتوشا واعترف بعدها بتعاطيه الكوكايين بشكل متكرر. من ناحية ثانية قال الاتحاد الإيطالي إن الدراج ماتيا جافتسي قد يواجه عقوبة الإيقاف مدى الحياة بسبب سقوطه في اختبار للكشف عن الكوكايين للمرة الثالثة في مسيرته. ووفقا للوائح الاتحاد الدولي، فإن عقوبة السقوط في اختبار المنشطات للمرة الثالثة تتراوح بين 8 سنوات ومدى الحياة.





«إنها قصة كل عام.. نقبل أهدافا في ملعبنا.. دائما ما نتحدث داخل الفريق قبل المباراة لتجنب هذا السيناريو، إلا أننا لا نعمل ما نقول».

تياغو سيلفا
قائد فريق باريس سان جيرمان الفرنسي



«إذا كان لديك قادة، فإنهم يتحملون المسؤولية. يوفون هو أفضل حارس مرمرى في العالم، وهذا هو أفضل موسم له، إنه قائد يوفنتوس والفريق يعمل عليه كثيرا».

جيامبيرو فينتورا
المدير الفني لنادي تورينو الإيطالي



رهان أوروبي صعب لليفربول أمام دورتموند

● إشبيلية بخطة واثقة نحو لقبه الثالث

يواصل كبار أوروبا رحلة الرهانات القارية من خلال لقاءات إياب دور الثمانية من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، حيث يستقبل ليفربول الإنكليزي نظيره بوروسيا دورتموند الألماني في موقعة نارية في حين يلتقي إشبيلية الأسباني بموطنه أتلتيك بلباو.

لندن - يعيش ملعب «إنفيلد رود» على وقع أجواء نارية، حيث يريد ليفربول الإنكليزي الاستفادة من تعادله ذهابا 1-1 أمام بوروسيا دورتموند الألماني، لبلوغ نصف نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ»، الخميس. ويبحث ليفربول عن لقبه القاري الثاني عشر، والثالث في المسابقة.

وكان الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الحالي ودورتموند السابق حظي باستقبال حار إثر عودته الأولى إلى ملعب «سيفينال إيدونا بارك» بعد انتقاله إلى «الحرمر» في أكتوبر الماضي.

ورغم تمتع ليفربول بأفضلية الهدف المسجل خارج ملعبه واكتفائه بتعادل سلبي للتأهل إلى المربع الأخير، يبدو مدرب دورتموند توماس توخيل واثقا من بلوغ نصف النهائي، علما وأن ليفربول لم يخسر على أرضه في 15 مباراة أمام خصم الماني.

وقال توخيل الذي تضاعلت حظوظه في إحراز لقب الدوري في منافسة بايرن ميونيخ حامل اللقب، لتعادله مع جاره وغريمه شالكة 2-2، الأحد، «يمكننا تسجيل الأهداف خارج أرضنا أيضا وأكثر من هدف واحد». وتابع توخيل الذي لم يخسر في 18 مباراة في مختلف المسابقات هذه السنة «لسنا خائفين. زرنا عدة أماكن.. سجلنا وحققنا انتصارات».

سجل تاريخي

ويتطلع دورتموند إلى مواصلة الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في 2016، وسيعمل أمله بشكل كبير على حماس لاعبه الأميركي الشاب كريستيان بوليسيتش في انتزاع بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائي. وحقق دورتموند 14 انتصارا وأربعة تعادلات دون أي هزيمة في المباريات التي خاضها بكل المسابقات منذ بداية العام 2016، وتعادل مع ليفربول.

وأشاد توخيل بالنجم الشاب قائلا «إنه في العام الأول له بكرة القدم الاحترافية. أول مشاركتين له ضمن التشكيل الأساسي كانتا أمام ليفركوزن وشالكة، ولم تكن المهمة سهلة.. هذا يظهر تقديرنا الكبير ورويتنا له كلاعب قادر على المشاركة بشكل أساسي مع

سجل تاريخي

ويتطلع دورتموند إلى مواصلة الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في 2016، وسيعمل أمله بشكل كبير على حماس لاعبه الأميركي الشاب كريستيان بوليسيتش في انتزاع بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائي. وحقق دورتموند 14 انتصارا وأربعة تعادلات دون أي هزيمة في المباريات التي خاضها بكل المسابقات منذ بداية العام 2016، وتعادل مع ليفربول.

وأشاد توخيل بالنجم الشاب قائلا «إنه في العام الأول له بكرة القدم الاحترافية. أول مشاركتين له ضمن التشكيل الأساسي كانتا أمام ليفركوزن وشالكة، ولم تكن المهمة سهلة.. هذا يظهر تقديرنا الكبير ورويتنا له كلاعب قادر على المشاركة بشكل أساسي مع

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

كونتي يطالب تشيلسي باستقدام روديجيز

روما - أكد الإيطالي أنطونيو كونتي المدرب القادم لتشيلسي الإنكليزي، أنه طالب إدارة ناديه ببحث إمكانية ضم الألماني أنطونيو روديجيز مدافع نادي روما الإيطالي والمعار من نادي شتوتغارت، وذلك من أجل دعم دفاع البلون.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

ومن المقرر أن يتولى كونتي الإدارة الفنية للبلون عقب نهاية كأس الأمم الأوروبية بوبو 2016 المقرر إقامتها في شهر يونيو المقبل، حيث يشرف على تدريب المنتخب الإيطالي.

كافاني يقترب من يوفنتوس

تورينو (إيطاليا) - ينوي مسؤولو نادي يوفنتوس الإيطالي التضيعة بأحد مهاجمي الفريق إما الأسباني ألفارو موراتا أو الكرواتي ماريو ماندزوكيتش خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في حالة الاستقرار على ضم إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان.

وأوضحت صحف إيطالية أن يوفنتوس أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

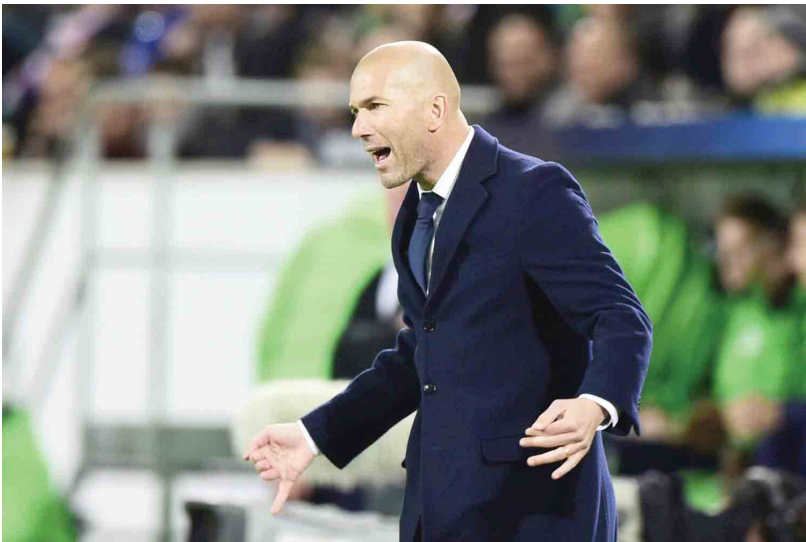
أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من

أمام خيارين، الأول هو عودة موراتا إلى ريال مدريد الذي يملك حق إعادة شراء اللاعب من



جاهز لتحديات أكبر

ابتعد من طريقي

التشيكى 1-2، تعول «الغواصة الصفراء» على المهاجم الكونغولي الديمقراطي سيدريك باكامبو إيابا.

وسجل باكامبو ثنائية أخرى خلال فوز فياريال الأحد على خيتافي 2-0 في الدوري المحلي، ليحتفظ بحظوظه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وفي المباراة الأخيرة، يبدو شاختر دانبييتسك الأوكراني بطل 2009 مرشحا جدبا للتأهل إلى نصف النهائي بعد فوزه ذهابا على أرض براغا البرتغالي وصيف 2011 بنتيجة 2-1.

باختصار

يحاول مسعود أوزيل أن يؤكد لمشجعي أرسنال، أنه ملتزم بالقتال على الفوز بالألقاب حتى نهاية الموسم، بعدما قال الشهر الماضي إن النادي يملك فرصة ضعيفة في الفوز باي بطولة.

يستعد ليفربول لخطف أندرياس كورنماير مدرب اللياقة البدنية بنادي بايرن ميونيخ، ويعمل كورنماير في بايرن منذ العام 2010، حيث عاصر 3 مدربين في الفريق البافاري، وهم فان غال وبوب هاينكس وغوارديولا.

بات مهدي بن عطية مدافع فريق بايرن ميونيخ الألماني، قريبا من العودة إلى الدوري الإيطالي عبر بوابة يوفنتوس في حال تعاقد الفريق البافاري مع ماتس هوميلس، مدافع بوروسيا دورتموند.

يستهدف نادي إنتر ميلان التعاقد مع الأجنثيني لوكاس بيليا، نجم وسط لاتسيو، خلال موسم الانتقالات الصيفية. وسجل صاحب الـ30 عاما أربعة أهداف كما صنع 3 أخرى خلال 22 مباراة لعبها بقميص لاتسيو هذا الموسم.

قال برونو لاباديا المدير الفني لفريق هامبورغ، إن صانع الألعاب آرون هانت سيواصل الغياب عن صفوف الفريق في مباراته المقررة أمام دورتموند الأحد، ضمن منافسات الدوري الألماني بسبب الإصابة.

قال شتيفان رويتر، المدير العام لنادي أوجسبورغ الألماني، إنه مستعد للتناقش بشأن مستقبل المدير الفني للفريق ماركوس فاينزيل، الذي ارتبط اسمه باندبة أخرى في الدوري الألماني «بوندرسليغا» من بينها شالكة.

«سفينة الحب» السورية لم تجد مرسى فأضحت مسرحية



تيتانيك اللاجئين يغرق بمأساة السوريين

الصعبة في سوريا، ولهذه الغاية تم التصرف في بعض نصوص مسرحيات عالمية. فعند اقترابهم من اليونان مثلا، يؤدي الممثلون مشهدا من رواية "الفرسان" للمؤلف المسرحي اليوناني أريستوفان التي تتحدث عن الأنظمة الفاسدة وتهاجم تجار الحروب. ولدى اقترابهم من أسبانيا، يؤدون مشهدا من رواية "دون كيشوت" للكاتب الأسباني ميغيل دي ثرانتيس سابيدرا. ولدى اقترابهم من بريطانيا يجدون حدودها مغلقة، فيعودون باتجاه فرنسا ليؤدوا مشهدا من مسرحية "تارتوف" للكاتب الفرنسي موليير. وتختتم المسرحية بتقديم مشهد العاصفة من تراجيديا "الملك لير" لشكسبير، المشهد الذي يضع فيه الإنسان في مواجهة الطبيعة، وذلك بعد أن تتقاذف أمواج البحر السفينة.

نوافذ ذكية تشرق وتعتم بضغطة زر

أستاذان في هارفارد، نوافذ تشرق وتعتم بضغطة زر فعالة وفي نفس الوقت ممكنة تجاريا. وينثر الفريق أسلاكاً متناهية الصغر على طبقة مطاطية لتلصق بسطحي الزجاج. وقال شيان إن تطبيق هذه التكنولوجيا ممكن على المستوى التجاري لأن التفاعل مادي وليس كيميائيا. ومع تطوير المنتج إلى فاعليته الكاملة يمكن أن تصبح النوافذ الرخيصة التي تعتم في ثانية واقعا وتصبح الستائر ضربا من الماضي.

كامبريدج - يطور باحثون من جامعة هارفارد جيلا جديدا من النوافذ عبر استخدام تكنولوجيا الجزيئات متناهية الصغر "النانو" حتى تشرق وتعتم بضغطة زر. وهو تطبيق صغير لتكنولوجيا يمكن أن يكون لها أثر كبير على صناعة النوافذ. وتوجد حاليا نوافذ تغير درجة العتمة أو اللون، لكنها تعتمد على تفاعلات الكيمياء الكهربائية المكلفة. وطور ديفيد كلارك وسام شيان والفتنان

(26 عاما) قصة شاب سجن بسبب مشاركته في تظاهرات وكتابة شعارات مناهضة للنظام على الجدران. وهو كان أعتقل فعلا في أحد سجون النظام بينما كان يحاول العبور من سوريا إلى لبنان، فأوقف عند الحدود. وأفرج عنه بعد وساطات ودفع رشاوى.

ويلعب محمود (50 عاما) دور فلسطيني فر من مخيم اليرموك في دمشق بسبب الحصار، وهو فعلا من سكان هذا المخيم للاجئين الفلسطينيين.

أما القصة المختلفة فهي قصة هيا (25 عاما) التي تجسد في المسرحية دور فتاة أمضت 227 يوما في السجن وتعرضت خلالها للاغتصاب يوميا على أيدي سجانها. ويقول المخرج إن الهدف من هذه القصة هو تسليط الضوء على أوضاع السجينات في سوريا

سنة سوريين في قارب خشبي صغير يحلمون بالوصول إلى أوروبا على أمل إحياء فرقته المسرحية قبل أن يغرقوا في البحر، هو مشهد تصوره مسرحية "سفينة الحب" التي عرضت في عمان أخيرا مسلطة الضوء على أضخم مأساة يشهدها العالم منذ عقود.

عمان - عرضت مسرحية "سفينة الحب" التي تدوم سبعين دقيقة بالمركز الثقافي الفرنسي في العاصمة الأردنية، لتلقي الضوء على المأساة التي يعيشها السوريون. وتتألف المسرحية من مشهد واحد من دون توقف يؤديها أربعة شبان وفتاتان، يجلسون في قارب خشبي بطول 5.6 أمتار وعرض مترين. وتروي المسرحية قصة أعضاء فرقة فنية سورية فرقتهم الحرب قبل خمسة أعوام، ويتفق من بقي منهم حيا على الهجرة بحرا إلى أوروبا أسوة بالآلاف من السوريين، من أجل إحياء فرقتهم هناك.

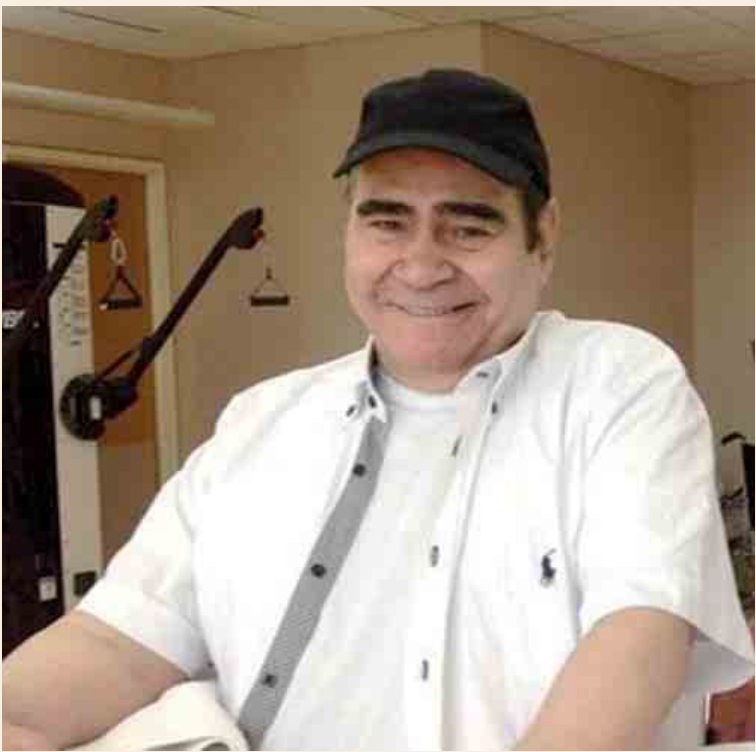
وعند لقائهم للمرة الأولى يعد كل هذه الأعوام، يروي كل منهم حكايته لآخرين وما عاناه خلال أعوام الحرب الخمسة.

ويقول مخرج المسرحية الممثل السوري الفرنسي نوار بلبل "أردت تصوير مأساة أولئك الذين أجبروا على الهرب من بلدهم بسبب الحرب والدمار، أولئك الذين هربوا وهم يحلمون بأن يعيشوا حياتهم بسلام مثل باقي البشر". ويضيف "من المؤسف أن الهرب من بلداننا العربية أصبح حلم الناس بعد الأوضاع المأساوية من حرب وقصف واعتقال وسجون واغتصاب وإنزال".

ويتابع "حاولنا كذلك كسر المحرمات الثلاث التي يخشاها مجتمعنا العربي، وهي الدين والسياسة والجنس".

وأبطال المسرحية مواطنون سوريون لا يعملون أصلا في مجال التمثيل، لجأوا إلى الأردن هربا من النزاع في بلداهم. والمفارقة أن معظمهم يجسدون أدوارا تعكس جزءا من حياتهم. كما أنهم احتفظوا في المسرحية بأسمائهم الحقيقية.

وتقوم إيمان (15 عاما) بدور فتاة فقدت ساقها اليمنى إثر سقوط قذيفة دبابة قريبها في جنوب سوريا. وفقدت إيمان فعلا ساقها خلال قصف في منطقة درعا. ويجسد عدنان



أفول نجم الكوميديا والبساطة سيد زيان

سارة محمد

القاهرة - رحل، الأربعاء، النجم الكوميدي المصري سيد زيان عن عمر ناهز 73 عاما بعد فترة مرض طويلة أبعدته عن التمثيل في السنوات الأخيرة.

وتمتع زيان الذي كانت بساطته الجسر الذي ربط بينه وبين محبيه، بمقامات خاصة ميزته عن غيره من نجوم الكوميديا، الذين ظهروا في مرحلة تسعينات القرن الماضي مثل محمد نجم، ووحيد سيف وغيرهما.

وابتكر الراحل لنفسه شخصية خاصة، اعتمد فيها على توظيف قطبين رئيسيين من حواسه البشرية كانا من الركائز الأساسية في دعم موهبته في مجال التمثيل.

الأول يتمثل في نبرة صوته المميزة، التي وظفها تجاه الغناء وتحديدا في "المواويل" التي غناها في الكثير من مسرحياته، خصوصا أن صوته كان يقرب من اللون الشعبي الذي يمثل حالة من البهجة والقرب والتواصل مع البسطاء في المجتمع.

أما سلاحه الآخر فكان ممثلا في عينيه اللتين تميزتا بلمعانهما القوي، بل إن عينيه كانتا من أهم الأدوات التي ينجح قلة

من الفنانين في توظيفهما مع موهبتهم، لأن في الكثير من الأعمال التي ظهر فيها النجم الكوميدي كانت عيناه مترجمتين للحظات الفرح والحزن، والضعف والقوة، وكان الأهم في ذلك مدى الصدق الحقيقي الذي يشعر به المشاهد مع الراحل في غالبية أدواره.

وتنوعت أدوار الراحل بين الدراما والشر، ولعل أشهرها دور الانتهازي سارق الأموال الذي قدمه مع الراحل أحمد زكي في فيلم "البيه البواب".

وكان دوره الرائع في مسلسل "الرايا البيضاء" أمام القديرة سناء جميل، نقطة تحول كبيرة، حيث قدم بشخصية "النونو" وهي واحدة من أشهر شخصياته على مدار رحلته الفنية.

كما ترك بصمته في العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية مثل "عمر عبدالعزيز"، وأفلام مثل "بنت اسمها محمود"، و"أبناء الصمت"، و"عفوا أيها القانون"، و"المنسول"، و"ليلة ساخنة"، و"الجراج"، و"أريد حلا" وعدة أفلام وأعمال أخرى.

وكانت أشهر المسرحيات التي قدمها زيان، "العسكري الأخضر"، و"بمبة كثير"، و"الفهولي"، و"واحد ليمون والثاني مجنون".

صباح العرب

سعيد ناشيد

لننتبه إلى المظاهر

ظاهريا قد تبدو مظاهر الناس أمورا شخصية تخصهم ولا يجوز بأي حال من الأحوال تناولها بالمسأة أو تداولها في النقاش العام. بل لعل المظاهر قشور جانبية لا تؤثر في الجوهر ولا يجوز لنا أن نكثر بها، اللهم إذا كنا سطحيين في تفكيرنا.

المظاهر خداعة كما يقال، لكن ليس دائما، وهذا للتوضيح. ثمة فرضية معقولة: ألا يعكس المظهر أحيانا عمق الجوهر؟ بل هناك فرضية أكثر قوة: ماذا لو كان المظهر هو الذي يصنع الجوهر ويحده في أغلب الأحيان؟ مناسبة القول ما أخبرني به صديق عاش تجربة التطرف الديني في مراحل سابقة، فقد كان يقبع في السجن عندما فكر ودبر وقرر أن يغير مظهره من باب المناورة وأملا في تقارير تفضي إلى صدور عفو عنه. لم يكن ينتابه أدنى شك في قدرته على تمويه السجانين. لكن، حدث له ما لم يكن في الحسبان. طال عليه الأمد وغلبه التعود وبدأ المفعول السحري للمظهر يؤثر في جوهر شخصيته. من فرط إصراره على أن يبدو مهذبا تهذب في الأخير، ومن فرط تصنعه للبشاشة اكتسب البشاشة في الأخير، وهكذا دواليك.

أثناء حديثه تبادر لذهني سؤال نظري: ألا تكون شخصياتنا جميعا مجرد أدوار تقمصناها صدفة أو ظاهرا، وما طال علينا الأمد اندمجنا في الدور؟ ألا تكون "الطبيعة البشرية" نفسها مجرد فراغ نملؤه بالأدوار التي نؤديها عن قصد أو من دون قصد؟ هكذا تساءلت وأنا أصغي لحكاية صديقي الذي لم يخف حيرته من قدرة المظهر الجديد على التأثير في شخصيته، حتى أن شخصيته انقلبت من حال إلى حال. بالطبع ليس في كل مرة تسلم الجزة، ثمة أشخاص يمتلكون قدرات عالية على التمويه ولهم باع طويل في مثل هذه المناورات، لكن، في الحالات العادية والتي تهمن، فغالبا ما تنتهي الأدوار التي نؤديها إلى التأثير على شخصياتنا سلبا أو إيجابا.. أحيانا يقال لي: فلان يحاول أن يبدو منحرا لكنه في عمقه ليس كذلك، إنه يتظاهر لهذا السبب أو ذاك. فأقول: دعوه يتظاهر، وإذا طال عليه الأمد سيصبح مظهره جوهر، وتصنعه طبيعة. ومن يدري؟ لربما بهذا النحو يتغير الكثيرون، يتحول الكثيرون، ويتدهور الكثيرون أيضا.

كان نيتشه يقول "هؤلاء الإغريق كانوا سطحيين من شدة عمقهم". ذلك أن المظهر قد يكون الشيء الأكثر عمقا في شخصية الإنسان.. فلننتبه إلى المظاهر!

ملياردير روسي وستيفن هوكينغ يتعاونان على السفر إلى النجوم

التكنولوجيات الجديدة مثل هذه الفرصة". وقال الفريق إنه على اتصال مع سلطات الفضاء الأميركية في "ناسا"، وأنه يسعى أيضا للعمل مع الأوروبيين. كما يرعى ميلنر "بريك ثرو برايزز" أو "جائزة الاختراقات العلمية" وهي واحدة من الجوائز القيمة للعلماء وتمنح في ثلاث فئات كل عام.

وبدأ الملياردير الروسي عام 2015 مشروع "بريك ثرو ليسين" البالغ حجمه 100 مليون دولار، ويستخدم التلسكوبات في البحث عن إشارات عن وجود حياة ذكية خارج النظام الشمسي.

مساحته أمتار مربعة قليلة. وتدفع المركبة بسرعة 60 ألف كيلومتر في الثانية، وستتمكن تاليا من الوصول إلى رجل القنطور وهي كوكبة من النجوم تعتبر الأقرب إلى الأرض في غضون عشرين عاما.

وانضم إلى العالمين في مشروعهما "بريك ثرو ستار شوت"، مؤسس موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مارك زوكربيرغ، فضلا عن فريق دولي من العلماء والمهندسين ورواد الفضاء. وقال هوكينغ (74 عاما) وميلنر (54 عاما) إن "الوقت قد حان لكي تقفز البشرية قفزتها الكبيرة التالية في التاريخ، حيث تتيح

لندن - يراود الإنسان حلم السفر إلى أقرب نجمة من الأرض منذ فترة طويلة، وأعاد طرحه الملياردير الروسي يوري ميلنر مع عالم الفيزياء الفلكية البريطاني ستيفن هوكينغ بالإعلان، الثلاثاء، في نيويورك عن اعترامهما صناعة مركبة فضاء تسير بسرعة 60 ألف كيلومتر في الثانية.

وتقوم الفكرة على إطلاق المركبة "سنارتشيب" التي لا ترن سوى غرامات قليلة بخمس سرعة الضوء، من خلال تصويب أوائل من الجزيئات الضوئية صادرة عن جهاز ليزر منصوب على الأرض، على شرعائها البالغة

